

سجال بين أربيل والسليمانية حول رئاسة العراق

مفاوض كردي: التحالف مع «الدعوة» نقطة خلافية

بغداد، حمزة مصطفى

حيدر العبادي وسلفه نوري المالكي، بينما هناك من يرى إمكانية العمل مع «الدعوة» والمالكي دون العبادي، أو العكس (الدعوة) مع العبادي دون المالكي.

من ناحية ثانية فجر منصب رئاسة الجمهورية سجالاً بين الاقتصاد الوطني الكرديستاني الذي معقله السليمانية وبين حزب بارزاني المهيم في محافظتي أربيل ودهوك. إن بينما يؤكد «الاتحاد» أن

المنصب من حصته، أكد طه أن «المنصب لم يعد من حصه أحد، خصوصاً بعد إلغاء رئاسة إقليم كردستان حيث كان التقسيم السابق هو أن تكون رئاسة الجمهورية للاتحاد الوطني ورئاسة إقليم كردستان للحزب الديمقراطي، وبما أنه لم تعد هناك رئاسة للإقليم، فإن هذا المنصب سيخضع للمباحثات مع الاتحاد الوطني من جديد».

(تفاصيل ص 8)

اليمني أكد أن السعودية والإمارات «تعيان بناء النفسية التي حطمها الحوثيون»

وزير خارجية اليمن لـ «الشرق الأوسط»: لا مفاوضات قبل تسليم السلاح

لندن، بدر القحطاني

شدد وزير الخارجية اليمني الجديد خالد اليمني على تسليم الحوثيين للأسلحة قبيل الانخراط في مفاوضات، محذراً من تكرار تجربة اتفاق السلم والشراكة في 2015.

وأكد اليمني لـ «الشرق الأوسط»، في أول حديث يجريه منذ تعيينه وزيراً قبل ثلاثة أيام، أن السعودية والإمارات ودول التحالف تعمل على إعادة

الشرعية لليمن، وتعيد الإعمار، وتعيد بناء النفسية اليمنية التي حطمها الانقلابيون. كما أكد أن هناك اتصالات تجري على مدار الساعة مع مكتب المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، دعماً لمساغيه، حتى يقدم الأفكار التي سيعملها في الساعات من يونيو (حزيران) المقبل أمام مجلس الأمن.

ويعتقد اليمني أن «الخارجية اليمنية ظلمت» في هذه الأزمة والحرب. كانت

الوزارة تملك القدرات الطيبة، وأتمنى أن نسترجع هذه القدرات، ونعيد هذا الاحترام للدبلوماسية ومؤسستها، حتى نكون رديفاً للعسكري في معركتنا لاستعادة الشرعية والانحصار على العصابات الباغية».

إلى ذلك، قالت الولايات المتحدة، أمس، إنها منزعجة من هجوم صاروخي للحوثيين على سفينة تركية على بعد 70 ميلاً قبالة ساحل

هجوم آخر على ناقلة نفط في البحر الأحمر.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بيان للبيت الأبيض أن «الولايات المتحدة منزعجة من هجوم صاروخي للحوثيين على سفينة شحن تركية على بعد 70 ميلاً قبالة ساحل

اليمن كانت تحاول إيصال 50 ألف طن من القمح إلى ميناء الصليف قرب الحديدة».

وأضاف: «هذا يثبت مرة أخرى أن انتشار الصواريخ في اليمن تهديد حقيقي لكل الدول، ويؤكد الحاجة للتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216».

(تفاصيل ص 4 و 5)

طهران تشرط ضمانات لـ «النووي» بنهاية الشهر

بومبيو يطالب إيران بالتوقف عن «نشر الإرهاب»

لندن، عادل السالمي

الشرق الأوسط ولا حتى المصالح الأمريكية.

وجاء ذلك في وقت اشترطت إيران خلال أول اجتماع للجنة المشتركة في الاتفاق النووي في فيينا، أمس، الحصول على ضمانات بنهاية الشهر الحالي للبقاء في الاتفاق النووي، وهي ضمانات اعتبرها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «لتعويض الخروج الأمريكي من الاتفاق».

وبدا من مواقف المسؤولين الإيرانيين أمس أن طهران رهنه مستقبل الاتفاق بموافقة فرنسا والمانيا وبريطانيا، في تأكيد على مطالب حدها المرشد الإيراني خامنئي الأربعة الماضي.

كما تخشى إيران إعادة ملفها النووي إلى مجلس الأمن، وفي هذا السياق أكد ظريف أنه «لا مبرر لذلك».

(تفاصيل ص 3)

اجتماعات أميركية - تركية حول منبج

إسرائيل توسع نطاق أهدافها في سوريا

موسكو، رائد جبر

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن تل أبيب أبلغت موسكو قرارها توسيع «الخطوط الحمراء» في سوريا بما يشمل منع إيران من تثبيت وجودها العسكري ومليشياتها و«حزب الله» في جميع الأراضي السورية وليس فقط في الجنوب.

وكانت «الخطوط الحمراء» السابقة تشمل منع إيران من نقل صواريخ إلى مليشياتها أو «حزب الله»، ومنع قيام قواعد عسكرية دائمة و«مصانع للصواريخ» وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «صواريخ» أطلقتها طائرات إسرائيلية استهدفت مستودعات أسلحة لـ «حزب الله» قرب مطار الضبعة العسكري في منطقة حمص» أول من أمس. وبينما لم تؤكد الجهات الرسمية في إسرائيل ولم تنف الهجوم، فإن وسائل الإعلام أبرزت كلام «المرصد» حول أن الهدف كان قاعدة عسكرية فيها عناصر «حزب الله».

إلى ذلك، أسفرت القمة الروسية - الفرنسية في سان بطرسبورغ عن الاتفاق على إطلاق «الدية مشتركة» خلال الأسابيع المقبلة لإيجاد «نقاط مشتركة لدفع تسوية شاملة في سوريا قابلة للحياة».

من ناحية ثانية، أعلنت الخارجية التركية أن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج شمال سوريا تمهيداً لزيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى واشنطن في 4 الشهر المقبل.

(تفاصيل ص 6)

إقالة مدير مكافحة الإرهاب الليبي على خلفية انفجار بنغازي

(ص 9)

طالب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زعماء إيران بالتوقف عن نهب ثروات الشعب الإيراني وإنفاقها على «نشر الإرهاب في مختلف أنحاء العالم»، متهماً النظام الإيراني بتطوير صواريخ باليستية، وإطلاقها على الدول الإسلامية.

وأوضح بومبيو، في حوار مع الخدمة الفارسية لـ «صوت أميركا»، أن اختيار إيران كأول محور لخطابه حول السياسة الخارجية، يأتي نتيجة تأكيد الرئيس دونالد ترمب على ما تشكله إيران من تهديد خطير في الشرق الأوسط، وعلى الأمن القومي الأميركي. وأوضح أن الاتفاقية التي أبرمتها الإدارة السابقة حول البرنامج النووي الإيراني لم تخدم مصالح الشعب الإيراني ولا الاستقرار في



200 ألف مصلي في المسجد الأقصى من شهر رمضان المبارك أمس (رويترز). (تفاصيل أخرى ص 2)

الحريري: ليس من الحكمة توزيع مشمولين بالعقوبات

«حزب الله» يضع شرطين لتشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

مع بدء الحراك الوزاري في لبنان، يتجه «الفناني الشيعي» المعتدل لـ «حزب الله» وحركة «أمل» إلى استئثار ما يعتبره انتصاراً حققه في الانتخابات النيابية بحصده 26 مقعداً شيعياً من أصل 27، وقد بات واضحاً أنه سيطالب بحقيبة سيادية هي وزارة المالية لتكون من حصة حركة

«أمل» وبحقيبة أخرى رئيسية خدمية تكون من حصة «حزب الله».

ويضع «حزب الله» بحسب المعلومات، شرطين لتشكيل الحكومة لن يتنازل عن أي منهما، الأول هو حصوله على كامل المقاعد الشيعية الوزارية كما هو حال المقاعد النيابية، على أن يتم تمثيل الحزب «القومي» هذه المرة من الحصة الحكومية. أما الشرط الثاني، فالحصول على حقيبة

سيادية وحقيقتين أساسيتين، على أن يتولى وزير عن «حزب الله» إحداهما فتكون من «الوزن الثقيل»، وتشير المعلومات إلى أن الحزب «سيصير على حصول وزارة لأحد حلفائه السنة، وإن كان يُدرج ذلك في إطار المطالب لا الشروط».

وأطلق رئيس الحكومة سعد الحريري أمس مشاوراته مع رؤساء الحكومة السابقين التي سوف تستكمل الائتلاف

بعد إعلان بيونغ يانغ استعدادها للتفاوض «في أي وقت»

ترمب ينعش الآمال بإحياء قمته المفاجئة مع كيم

أخبر لبيونغ يانغ بشأن المحادثات، موضحاً أنه «خير سار للغاية»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد ترمب أن القمة «قد تعقد حتى في 12 الشهر» المقبل، في إشارة إلى الموعد الأصلي المحدد في سنغافورة.

وتابع مشيراً إلى الكوريين الشماليين: «إننا نتحدث إليهم الآن، إنهم يريدون ذلك بشدة. نحن نرغب في القيام بذلك. سنرى ما سيحدث»، وتأتي تصريحات ترمب في حين لا

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجمعة، غداة قراره بإلغاء قمة مع زعيم كوريا الشمالية، إن اللقاء مع كيم جونج أون ما زال ممكناً عقده في موعد المحدد سابقاً، بعد أن أشاد برد فعل بيونغ يانغ الإيجابي بإعلانها أمس استعدادها للتفاوض «في أي وقت».

وأضاف ترمب للصحافيين في البيت الأبيض: «سنرى ما سيحدث»، بعد أن رحب بالبيان

ممثل قطب صناعة السيخما الأميركية هارفي واينستين وهو وكيل الدين أمام محكمة في نيويورك أمس ليواجه تهماً بالاعتصاب وجرائم جنسية أخرى وذلك بعد أشهر من اتهام عشرات النساء له بسوء السلوك الجنسي مما أنهى عهده كحايد أباطرة هوليوود.

وقال بنجامين برافمان، محامي واينستين، للصحافيين خارج مبنى المحكمة في مانهاتن

إن موكله، البالغ من العمر 66 عاماً الذي شارك في تأسيس شركة ميراماكس للإنتاج وشركة واينستين، يعتزم نفى تهمة الاعتصاب وتهمة إتيان فعل جنسي إجرامي.

وحسب وكالة «رويترز»، لم يكشف ممثلو الادعاء عن هوية المرأتين صاحبتى الادعاءات لكنهم قالوا إن الجرائم وقعت في عامي 2004 و2013، ويواجه واينستين إذا أدين عقوبات بالسجن بين خمس سنوات و25 عاماً.

(تفاصيل يوميات الشرق)

إلى ذلك، أسفرت القمة الروسية - الفرنسية في سان بطرسبورغ عن الاتفاق على إطلاق «الدية مشتركة» خلال الأسابيع المقبلة لإيجاد «نقاط مشتركة لدفع تسوية شاملة في سوريا قابلة للحياة».

من ناحية ثانية، أعلنت الخارجية التركية أن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج شمال سوريا تمهيداً لزيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى واشنطن في 4 الشهر المقبل.

(تفاصيل ص 6)

اتهامات هولندية وأسترالية لروسيا بإسقاط الطائرة الماليزية

(ص 12)

تزايد الضغوط على «أوبك» للخروج من اتفاق خفض الإنتاج

(اقتصاد)

صلاح «البارع» يواجه رونالدو «الحاسم» في كيبف اليوم

(عالم الرياضة)

بعد إعلان بيونغ يانغ استعدادها للتفاوض «في أي وقت»

ترمب ينعش الآمال بإحياء قمته المفاجئة مع كيم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجمعة، غداة قراره بإلغاء قمة مع زعيم كوريا الشمالية، إن اللقاء مع كيم جونج أون ما زال ممكناً عقده في موعد المحدد سابقاً، بعد أن أشاد برد فعل بيونغ يانغ الإيجابي بإعلانها أمس استعدادها للتفاوض «في أي وقت».

وأضاف ترمب للصحافيين في البيت الأبيض: «سنرى ما سيحدث»، بعد أن رحب بالبيان

إلى ذلك، أسفرت القمة الروسية - الفرنسية في سان بطرسبورغ عن الاتفاق على إطلاق «الدية مشتركة» خلال الأسابيع المقبلة لإيجاد «نقاط مشتركة لدفع تسوية شاملة في سوريا قابلة للحياة».

من ناحية ثانية، أعلنت الخارجية التركية أن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج شمال سوريا تمهيداً لزيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى واشنطن في 4 الشهر المقبل.

(تفاصيل ص 6)

اعظات مصريات يواجهن التطرف الإلكتروني

شكري: لا مصالحة مع «الإخوان»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن لا نية للمصالحة مع جماعة «الإخوان» (التي تحظرها السلطات منذ 2013، وتصفها جماعة إرهابية).

وقال شكري في تصريحات للتلفزيون الرسمي للبلاد، إن

«الجماعة استباححت دماء المصريين، وليس هناك أي محل لمصالحة مع تنظيم غير شرعي»، مضيفاً: «الرئيس عبد الفتاح السيسي دائماً يؤكد أن مصر لجميع أبنائها، ما داموا يلتزمون بالقانون والقواعد التي تجمعونها، فهذا المنهج الذي نسير عليه».

من ناحية ثانية، تقوم واعظات مصريات بالرد على الفكر المتطرف، وتصويب الأفكار المتشددة، بلقاءات ودوات في المساجد والنوادي

والمليقات الفكرية، فضلاً عن مواجهة «الكتائب الإلكترونية»، في إطار مما قال مراقبون إنه سيساعد على مواجهة الأفكار المتطرفة التي تنتشرها التنظيمات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ودفعت وزارة الأوقاف أخيراً 300 واعظة في المساجد الكبرى خلال شهر رمضان، لإلقاء الدروس الدينية عقب صلاة الظهر أو العصر في مصليات السيدات.

(تفاصيل ص 3)

للرد على اتهامات الاعتصاب واينستين أمام القضاء الأميركي

نيويورك، «الشرق الأوسط»

ممثل قطب صناعة السيخما الأميركية هارفي واينستين وهو وكيل الدين أمام محكمة في نيويورك أمس ليواجه تهماً بالاعتصاب وجرائم جنسية أخرى وذلك بعد أشهر من اتهام عشرات النساء له بسوء السلوك الجنسي مما أنهى عهده كحايد أباطرة هوليوود.

وقال بنجامين برافمان، محامي واينستين، للصحافيين خارج مبنى المحكمة في مانهاتن

إلى ذلك، أسفرت القمة الروسية - الفرنسية في سان بطرسبورغ عن الاتفاق على إطلاق «الدية مشتركة» خلال الأسابيع المقبلة لإيجاد «نقاط مشتركة لدفع تسوية شاملة في سوريا قابلة للحياة».

من ناحية ثانية، أعلنت الخارجية التركية أن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج شمال سوريا تمهيداً لزيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى واشنطن في 4 الشهر المقبل.

(تفاصيل ص 6)

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠

فكر سامبا | حلول بنسخة عالمية المستوى | لامم ما في الحياة

سامبا الانطلاقة | امتلكي سيارتك اليوم مع تمويل سامبا الشخصي

سامبا | سamba

مسؤول طبي: لا موعد مجدداً لغرور الرئيس الفلسطيني من المستشفى

وأظهر عباس (82 عاماً) في تسجيل صور يوم الثلاثاء وهو يمشي في المستشفى. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن عباس أجرى محادثات هاتفية مع عدد من الزعماء العرب والتقى مع مسؤولين فلسطينيين خلال اليومين الماضيين. وتولى عباس منصبه بعد وفاة ياسر عرفات عام 2004. وخاض محادثات السلام مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة لكن المفاوضات انهارت في 2014. ولا يوجد لعباس نائب رسمي، لكن نظرياً يتولى رئيس البرلمان صلاحيات الرئيس أثناء وجوده في المستشفى. لكن «رويترز» أشارت إلى أن رئاسة البرلمان حالياً يشغلها ممثل «لحماس»، ومن المرجح أن ترفض حركة «فتح» التي يتزعمها عباس قبول الشريعة الدستورية لتولي ممثل «لحماس» السلطة. لكن «رويترز» أشارت إلى أن رئاسة البرلمان حالياً يشغلها ممثل «لحماس»، ومن المرجح أن ترفض حركة «فتح» التي يتزعمها عباس قبول الشريعة الدستورية لتولي ممثل «لحماس» السلطة. كما يتولى عباس رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعيد انتخابه لهذا المنصب في الرابع من الشهر الجاري.

وأظهر عباس (82 عاماً) في تسجيل صور يوم الثلاثاء وهو يمشي في المستشفى. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن عباس أجرى محادثات هاتفية مع عدد من الزعماء العرب والتقى مع مسؤولين فلسطينيين خلال اليومين الماضيين. وتولى عباس منصبه بعد وفاة ياسر عرفات عام 2004. وخاض محادثات السلام مع إسرائيل برعاية الولايات المتحدة لكن المفاوضات انهارت في 2014. ولا يوجد لعباس نائب رسمي، لكن نظرياً يتولى رئيس البرلمان صلاحيات الرئيس أثناء وجوده في المستشفى. لكن «رويترز» أشارت إلى أن رئاسة البرلمان حالياً يشغلها ممثل «لحماس»، ومن المرجح أن ترفض حركة «فتح» التي يتزعمها عباس قبول الشريعة الدستورية لتولي ممثل «لحماس» السلطة. كما يتولى عباس رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعيد انتخابه لهذا المنصب في الرابع من الشهر الجاري.

حفيد ملكة بريطانيا يزور القدس ورام الله

تندت، «الشرق الأوسط» سيزور الأمير ويليام، حفيد الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، القدس ورام الله الشهر المقبل ليصبح بذلك أول عضو كبير بالعائلة المالكة البريطانية يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية، بحسب ما أفادت وكالة «رويترز».

وقال «قصر كينزنجتون» مكتب الأمير البريطاني، في بيان أمس الجمعة، إن ويليام، صاحب الترتيب الثاني في ترتيب ولاية العرش في بريطانيا، سيبدأ رحلته للشرق الأوسط بالأردن في 24 يونيو (حزيران) قبل السفر إلى تل أبيب في اليوم التالي. وسيقضي الأمير الأيام الثلاثة التالية في القدس وتل أبيب ورام الله بالضفة الغربية. لكن القصر لم يقدم مزيداً من التفاصيل عن الأماكن التي سيتجه إليها ويليام أو بمن سيلتقي، وأعلن في مارس (آذار) عن الزيارة التي سيقوم

أكد أن القضية مركزية في سياسة بلاده الخارجية ومحورية لا تتأثر باعتبارات سياسية خالد بن سلمان: المزايدون في قضية فلسطين هم في فلك النظام الإيراني

إخواننا اللاجئين الفلسطينيين، وأضاف: «كما فتحت المملكة أبوابها لإخواننا الفلسطينيين وفرفت فرص العمل والتعليم والصحة بالداخل ودعمتهم مالياً بالخارج، وتكفلت بالرسوم الجمركية لاستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية، إضافة لتكفلها بجزء كبير من ميزانية السلطة الفلسطينية مساهمة منها في استعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين». واستنظر السفير السعودي: «كما قدمت المملكة مساهمات مشهودة حفاظاً على هوية المسجد الأقصى، وذلك من خلال دعم عدد من المنظمات منها صندوق القدس ووكالة بيت مال القدس وبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس وصندوق انتفاضة القدس وصندوق الأقصى وغيرها».

وأشار السفير السعودي إلى أن ما قدمته وتقدمه المملكة غني عن الذكر من مساعدات على المستويين الحكومي والشعبي للفلسطينيين ما يجعلها أكبر داعم لهم، آخر ذلك ما قدمته خلال «قمة القدس» التي عقدت بالملكة بما فيه دعم

الثانية من شهر رمضان الكريم، في باحات المسجد الأقصى المبارك. وجرت الصلاة وسط استعدادات ضخمة من دائرة أوقاف القدس واللجان العاملة، خصوصاً الفرق الكفائية، وتشديد الإجراءات الطبية والإغاثية والتطوعية، بالإضافة إلى استعدادات واسعة من لجان حارات وأحياء القدس القديمة.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية عن رفع حالة التأهب في المدينة والبلدة القديمة وعلى الحواجز في الضفة الغربية، وتشديد الإجراءات الأمنية خوفاً من أي أحداث يمكن أن تقع. في غضون ذلك، هدد رئيس حزب المستوطنين وزير التعليم عضو «الكابنيت» (المجلس الوزاري المصغر في الحكومة الإسرائيلية)، نفتاليم بينيت، بأن إسرائيل ستمنع حركة حماس من تعزيز قوتها العسكرية بأي ثمن.

وقال بينيت، الذي كان يتحدث في جولة على البلدات الإسرائيلية الواقعة في محيط قطاع غزة، إن «السياسة الاستراتيجية لإسرائيل هي أن تمنع (العدو) من تغيير موازين القوى قبل أن يتمكن من ذلك، وإن هذا ينطبق على (لحماس)». وأضاف: «نحن نلاحظ أنها (الحركة) تسعى إلى تعزيز قوتها وتصرف فجر أضعف. ومن بين المناطق التي تم اقتحامها مخيم المنعرج قرب رام الله للبحث عن شاب فلسطيني الذي قتل في 2016 في حادثة حرق راس جندي إسرائيلي خلال الاحتفال بالعيد، ما أدى إلى إصابة بجروح حرجة. وفي القدس، أدى أكثر من 200 ألف فلسطيني من المدينة وبلداتها ومناطق الخطف الأضواء ومحافظات الضفة الغربية، ممن انطبقت عليهم شروط الاحتلال (كبار السن والنساء)، صلاة الجمعة



بلايه «تقف اليوم في مقدمة الدول العربية والإسلامية إلى جانب الشعب الفلسطيني في مسعاه لنيل حقوقه المشروعة»، متوفاً بأن «هذه الحقيقة يعرقها القاصي والداني، وأولهم

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى أميركا، أن بلاده بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ستستمر في الوقوف مع العرب والمسلمين وقضاياهم العادلة في كل مكان، وفي مقدمتها قضية فلسطين، مضيفاً: «هذا واجبنا وقدربنا، ومن يزايد في قضية فلسطين هو الذي يدور في فلك النظام الإيراني الذي يسفك دماء العرب في سوريا واليمن وغيرها ويسعى لاحتلال».

وأضاف الأمير خالد بن سلمان بن سلمان في رسالة من التفريديت على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لا يستقيم أن يقف هؤلاء

انخفاض عدد المشاركين في مسيرات غزة... و200 ألف صلوا في الأقصى



فلسطينيون يحتمون من قتال الغاز المسيل للمدح خلال المواجهات مع جنود الاحتلال شرق خان يونس في قطاع غزة أمس (أ.ب)

بدهورها مسيرات محدودة جداً في قرية محاذية لجدار الفصل. وأفيد بأن شاباً أصيب برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في الرأس، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرة السلمية الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق محافظة قلقيلية. وقال «منسق المقاومة الشعبية» في القرية مراد شنتوي، إن شاباً أصيب في رأسه خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال للقرية بعد انطلاق المسيرة، حيث استخدم جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز المسيل للدموع، وتقايل الصوت. واعتقلت قوات إسرائيلية 4 فلسطينيين في بلدة برطعة المعزولة

والتوالي. واحتشد الآلاف من الفلسطينيين على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، حيث أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز تجاه المظاهرين. وقالت وزارة الصحة في غزة إن 25 فلسطينياً أصيبوا بجروح مختلفة جراء إطلاق الاحتلال الرصاص الحي وعشرات قنابل الغاز تجاه المظاهرين، فيما أشارت مصادر طبية أخرى إلى أن 14 من المصابين تعرضوا للرصاص الحي. ولوحظ أن عدد المظاهرين أمس كان أقل من أيام الجمع السابقة، ووصلت قيادات من حركة حماس، منهم إسماعيل هنية رئيس

مطالبات بوقف توريد السلاح وإلغاء حفلات حملة مقاطعة إسرائيل تزداد قوة في العالم

السلمي على الاحتلال الوحشي». «بدء حملة بمشاركة الآلاف في أيسلندا ضد إقامة مهرجان الغناء «يوروفيجن» في القدس الغربية في السنة المقبلة. وقد وقع حتى الآن أكثر من 25 ألف شخص على عريضة تدعو إلى عدم مشاركة دولة أيسلندا في هذه المسابقة إذا أقيمت في إسرائيل. «الدعوات إلى مقاطعة مهرجان البوب كلفور الألماني لهذا العام بحسب سبب دعم السفارة الإسرائيلية في برلين للمهرجان واختيارها لتكون أحد رعايته الرسميين. «قرار أحد أعضاء فرقة البيتلز سابقاً بول مكارتني قبل أسبوع، عن عدم قدومه لإسرائيل هذا الشهر كي يحصل على جائزة وولف التي فاز بها في فبراير (شباط) الماضي. «إعلان المخرج الفرنسي جان لوك غودار، في أوائل الشهر الحالي، عن مقاطعته إلى جانب العشرات العاملين في القطاع السينمائي الفرنسي - حدثاً يُنظف المعهد الفرنسي للاحتفال بالسينما الإسرائيلية. «إعلان مغنية الراب الأميركية أزيليا بانكس، عبر تغريدات في حسابها على «تويتر»، أنها لن تزور إسرائيل مرة أخرى في حياتها بسبب المعاملة العنصرية التي واجهتها خلال زيارتها الأخيرة لإسرائيل أخيراً، وقالت إنها واجهت في مناسبات كثيرة تعاملات عنصرية وتحرشات جنسية وفحوصات أمنية في المطار، ومواجهات حالات عداء تجاهها في المطاعم ومحال التسوق بسبب لون بشرتها الداكن.

مطالبات بوقف توريد السلاح وإلغاء حفلات حملة مقاطعة إسرائيل تزداد قوة في العالم

فلسطيني في مزرعة قرب الحدود مع إسرائيل شرق مدينة غزة (أ.ب)

ضد الفلسطينيين». وبالإضافة إلى قراره بمقاطعة مهرجان إسرائيل، قرر رودريغز أيضاً أن يضم علانية إلى حركة المقاطعة الثقافية لإسرائيل، مع اقتناعه بأن الضغط العالمي والجماعي يمكن أن يسفر عن نتائج مماثلة لمقاطعة جنوب أفريقيا خلال الفصل العنصري. «إعلان الموسيقار البرازيلي الشهير، غيلبرتو غيل، وهو وزير سابق في الحكومة، عن إلغاء حفل موسيقي له كان مقرراً في إسرائيل يوليو (تموز) في مدينة تل أبيب. «إعلان فرقة «بورتس هد» بتأييدها لحملة مقاطعة إسرائيل العالمية ورفضها تقديم أي عرض في إسرائيل. وجاء في منشور الفرقة الإسرائيلية لترتكب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، فإننا ندعم خيار المقاطعة كوسيلة للاحتجاج

سفيرها في تل أبيب يحذر من محاولات لشق صفوف الاتحاد أوروبا تنصح إسرائيل بـ«وقف التحريض»

تل أبيب، نظير مجلي توجه سفير الاتحاد الأوروبي الجديد في تل أبيب، الدبلوماسي الإيطالي عمانويل جوفريه، إلى الحكومة الإسرائيلية بطلب «وقف التحريض والإجراءات المضادة» قائلاً إن النشاطات التي تقوم بها حكومة بنيامين نتانياهو لشق صفوف الاتحاد من خلال بعض الدول الأوروبية الشرقية تضر في نهاية المطاف بمصالح الدولة العبرية. وكان جوفريه، يعقب بذلك على عدد من المواقف الإسرائيلية المخاركة ضد الأوروبيين في الآونة الأخيرة، وبينها الاتهامات التي نشرتها وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، وادعت فيها أن الاتحاد الأوروبي مول بمبلغ يقدر بـ5 ملايين يورو منظمات عالمية تدعم مقاطعتها. كما رد السفير الأوروبي على وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، الذي استخدم كلمات نابية ضد أوروبا بسبب مطالبتها التحقيق في الاعتداء الدموي للشرطة على مظاهرة في حيفا، فقال: «بإمكان الاتحاد الأوروبي أن يذهب إلى الف الف جسيم» و«الاتحاد الأوروبي يتعلق الآن لإيران وسيساعدنا ضد العقوبات الأميركية». وقال السفير الأوروبي، رداً على ذلك، إنه يود أن يلفت نظر الساسة الإسرائيليين إلى أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل استراتيجة، وهي ضرورية وجوهرية للطرفين، وذكرهم بأن قيمة التبادل

التجاري بين الطرفين بلغت في السنة الأخيرة 36 مليار دولار، وأن قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى أوروبا ارتفعت هذه السنة بنسبة 20 في المائة. وسأله: «ما هي المصلحة في المساس بمثل هذه العلاقة؟ فإذا كانوا يعضون منا لأننا ننتقد بعض السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، فإننا نفضل ذلك ضمن حرصنا على بقاء إسرائيل دولة ديمقراطية. وإذا كانوا لا ينجون موقفنا الداعم لحل الدولتين، فإننا نفضل ذلك أولاً لأننا لا نرى حلاً آخر مفيداً لإسرائيل ويحفظ لها أمنها». واتهم السفير، الحكومة الإسرائيلية، بمحاولة «بق الأساقفة وثنق الصحف» بين دول الاتحاد، بواسطة تحصيل موافق من بعض دول أوروبا الشرقية للخروج عن موقف الاتحاد الأوروبي في قضية العنف الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين وقضية الاستيطان، قائلاً إن إسرائيل تعمل بذلك ضد مصلحتها. وقال إن مصلحة أوروبا أن تكون موحدة وكل من يعمل ضد وحدتها يسعى إلى ضرب مصلحتها. ولكن مصلحة إسرائيل أيضاً «تقتضي رؤية أوروبا موحدة وقوية»، بحسب ما قال. يذكر أن تقريراً رسمياً أعدته وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، وعلى رأسها غلعاد إردان (ليكود)، هاجم الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس، بحجة

8,4 مليون يمني يواجهون خطر الجاعة

تنديد أمهي بقيود الميليشيات الانقلابية على الإغاثة... وترحيب برحلات مطار صنعاء



جانب من عملية وصول 21 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مطار صنعاء في صورة نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أمس (سبأ)

بما في ذلك المواد اللازمة للتصدي لتفشي وباء الكوليرا». وأكد أنه منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أدى تصاعد النزاع على طول الساحل الغربي، وفي تعز، إلى نزوح أكثر من 130 ألف شخص، بالإضافة إلى نحو 3 ملايين شخص أجبروا على النزوح من ديارهم منذ عام 2015. وحذر من أن «كثيراً من الصواريخ العشوائية التي تطلقها قوات الحوثي على الأراضي السعودية تضرب بعداً إضافياً للنزاع وتضع مزيداً من المدنيين في خطر».

ودعا كل أطراف النزاع إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والتأكد من القيام بكل ما هو ممكن لحماية المدنيين، مرحباً بالقرار الذي اتخذته كل الأطراف بفتح جسر جوي طبي من صنعاء إلى السعودية ومصر لنقل المرضى الذين يعانون من ظروف لا يمكن علاجها في اليمن إلى مرافق يمكنهم تلقي المساعدة التي يحتاجون إليها. وحض كل الأطراف على الانخراط بشكل مفيد مع الأمم المتحدة، دون شروط مسبقة، لتحقيق سلام مستدام. وتزامن ذلك مع إعلان منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، أن عدد الأشخاص الذين يعانون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن وتغذية سيئة، في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، في ظل تفاقم النزاع واستمرار نزوح المدنيين. وحذرت المنظمة من زيادة هذه التحديات بسبب النزاعات الأخيرة وعدم الاستقرار المدني في بعض بلدان المنطقة، إضافة إلى النمو السريع لسكان، وزيادة التوسع الحضري، وتراجع إنتاج الغذاء، وندرة وشح الموارد الطبيعية، والتدهور الذي يطرحه تغير المناخ.

في بلدان محددة. وقال كوكوك في بيان منفصل، إن «أربع أطفال اليمن خارج مقاعد الدراسة، بما فيهم من الفرض ويجعلهم أكثر عرضة لمخاطر التجنيد من قبل الجماعات المسلحة وغيرها من الانتهاكات»، مضيفاً أن «الوكالات الإنسانية تواجه قيوداً متزايدة تفرضها السلطات على عملها في المناطق الشمالية. ويجري احتجاز الموظفين الإنسانيين وترهيبهم وتأخر تأشيراتهم وبرامج الإيواء بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

ويبدو القرار «بشدة باستخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال في عدد من حالات النزاع، وهو أمر مخوّل بموجب القانون الدولي الإنساني ويدين بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لاتخدام الأمن الغذائي وحمايتهم منها. ويتم التدخل في البرامج والبعثات بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

السكان المدنيين، مثل المواد الغذائية والمحاصيل والماشية والأصول الزراعية ومرافق مياه الشرب والإمدادات وأعمال الري واحترام وحماية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والشحنات المستخدمة لعمليات الإغاثة الإنسانية». وأكد أن «النزاع المسلح وانتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وانعدام الأمن الغذائي يمكن أن تكون عوامل دافعة إلى التشريد القسري، وأنه بالمقابل يمكن أن يكون للتشريد القسري في الميليشيات المسلحة نزاعات مسلحة أضر مدمر على الإنتاج الزراعي، وعلى سبل كسب العيش، ويشير إلى الخطر ذي الصلة للتشريد القسري للمدنيين في النزاع المسلح، ويؤكد أهمية الامتثال التام للقانون الدولي الإنساني وغيره من القوانين الدولية المنطبقة في هذا السياق».

ويبدو القرار «بشدة باستخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال في عدد من حالات النزاع، وهو أمر مخوّل بموجب القانون الدولي الإنساني ويدين بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لاتخدام الأمن الغذائي وحمايتهم منها. ويتم التدخل في البرامج والبعثات بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

ويبدو القرار «بشدة باستخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال في عدد من حالات النزاع، وهو أمر مخوّل بموجب القانون الدولي الإنساني ويدين بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لاتخدام الأمن الغذائي وحمايتهم منها. ويتم التدخل في البرامج والبعثات بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

ويبدو القرار «بشدة باستخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال في عدد من حالات النزاع، وهو أمر مخوّل بموجب القانون الدولي الإنساني ويدين بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لاتخدام الأمن الغذائي وحمايتهم منها. ويتم التدخل في البرامج والبعثات بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

ويبدو القرار «بشدة باستخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال في عدد من حالات النزاع، وهو أمر مخوّل بموجب القانون الدولي الإنساني ويدين بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لاتخدام الأمن الغذائي وحمايتهم منها. ويتم التدخل في البرامج والبعثات بطرق تتناقض مع المبادئ الإنسانية». وأعرب عن قلقه الخاص بإزاء انخفاض الأرباح في واردات التجارة عبر موانئ البحر الأحمر»، فأقال إن «الضغط على العملة وأزمة السيولة في النظام المصرفي اليمني يجعل الاستيراد غير مجد بالنسبة للتجار (...) كما يساورني القلق من استمرار حظر الإمدادات الإنسانية الرئيسية،

السعودية: اعتراض «باليستي» في سماء نجران

الرياض: «الشرق الأوسط»
اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، في وقت مبكر من صباح أمس، صاروخاً باليستياً أطلق من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران، من داخل الأراضي اليمنية، من محافظة عمران باتجاه الأحياء السكنية بمدينة نجران السعودية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف رصدت، في تمام الساعة 12:39 من فجر أمس (الجمعة)، إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية، من محافظة عمران، باتجاه أراضي المملكة. وأوضح المالكي أن الصاروخ

«التحالف» يقدم دعمه لدخول منظمة «البلسم» إلى اليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»
دعمت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية للمرة الثانية خلال أقل من شهر دخول منظمة «البلسم» الدولية إلى اليمن لتقديم خدماتها العلاجية الإنسانية المجانية للمرضى المحتاجين، بالتنسيق مع الحكومة الشرعية اليمنية لتسهيل أعمال المنظمة داخل اليمن. وأوضح التحالف في بيان أمس «أن الفريق الطبي لمنظمة البلسم الدولية سيغادر إلى اليمن خلال الأيام القادمة». وذلك بناء على الطلب التي تلقته المنظمة من وزارة الصحة والسكان اليمنية المستند على ما جاء من مركز نبض الحياة في مدينة المخلا حول احتياج أعداد أخرى من مرضى القلب لعلاجات جراحية مستعجلة، وذلك بعد النتائج الإيجابية التي

مقتل 73 حوثياً في جبهات الساحل الغربي

تحرير أولى مناطق زيب وقطع إمدادات الانقلابيين مع التحيتا

الرياض: «الشرق الأوسط»
جبهات القتال جنوب مديرتي النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

النحيثا والجراحي بعد هجوم واسع ومحاصرته من عدة محاور تاركين خلفهم عتادهم وقتلاهم وأسلحتهم». وبيساند من قوات تحالف دعم الشرعية، استعدت قوات الجيش الوطني سيطرت على أولى مناطق مديرية زيب، جنوب الحديدة، بعد معارك عنيفة أفضلت إلى السيطرة على منطقة الجبلية، التابعة لمديرية زيب والواقعة على الخط الرابط بين زيب والتحيتا بالحديدة، وغنمت أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط تقدم ميداني والسيطرة على الخط الإسفلتي بين مديرتي زيب والتحيتا، طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية ميداني قال «إن قوات الجيش الوطني سيطرت على منطقتي المخرس والسويق في مديرية

الميليشيات تعوّض نقصها بتجنيد السجناء والأيتام والمعلمين

استجداء حوثي للقبائل وحصار للنواب ونهب للمصارف

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

وهو رجل الأعمال «فاهم»، وكانت الميليشيات الحوثية، قد عيّنت حديثاً قريبه القيادي الميداني في صفوفها، ويدعى فارس الحباري، عضواً في نسختها من مجلس الشورى، في سياق مكافاته لجهة الأدوار التي لعبها في التمكين لها من السيطرة على مديرية الخاضعة للميليشيات في صنعاء أعدت لائحة بأسماء المئات من السجناء الذين تستعد لإطلاقهم، في الأيام المقبلة، بعد أن كانت قد أخضعتهم الجماعة لدورات مكثفة في سياق عملية استقطابهم إلى مشروعاتها الطائفية. وبيدما تحاول الجماعة التغطية على مساعيها لتجنيد السجناء، زعمت المصادر الرسمية التابعة لها أن قرار الإفراج عنهم يشمل فقط «من قضاة ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم في عقوبة الحبس المتعلقة بالحق العام في الجرائم الجسيمة وثبت عنهم حسن السيرة والسلوك، وعرفهم عن الجريمة»، كما ذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أنه تم تشكيل عدد من اللجان

مثلما انهمرت التهاني على الوزير في مكالمته استغرقت 25 دقيقة، حاولت خلالها «الشرق الأوسط» طرح أسئلة لم تقتصر على الجانب السياسي وحسب، بل امتدت إلى تجربته إبان دراسته بجامعة هافانا في كوبا، وذكريات الصحافة التي نالت نصيباً من بداية حياته العملية، وصولاً إلى الشخصيات التي يعتبرها الوزير الجديد الذي يتولى المهمة في وقت عصيب على اليمن، قدوة له على الصعيد اليمني، والعربي، والعالم.

القول تفضل كل من هنا أو هنا، حتى كدت أن أصاب بالسقم». لم يكن لدى الوزير معرفة مسبقة بشأن توزيعه وفقاً لما يقول، لكنه أشار إلى وجود «عناصر عن الموضوع، لكن لم أتصور أنه سينجز في هذه الفترة الوجيزة». «ماذا ستفعل فوراً تنتهي من أداء القسم»، و«على ماذا ستركز خلال أول أيامك»، و«ما قصة ردك القاسي على مندوب إيران في الأمم المتحدة»، وماذا تحمل من ذكريات في كوبا. انهمرت الأسئلة

إنهاء الإنقلاب (أم القضايا) أمام وزير الخارجية اليمني الجديد

اليمني لـ الشرق الأوسط: على الحوثيين عدم المراهنة على إيران لأنها تنهار

عمليات إنسانية عميقة تعيد بناء الإنسان الذي دمره الحوثي، وتعيد بناء النفسية اليمنية التي حطمتها الحرب، وتوزع الخير على كل أرجاء اليمن، وتعيد إعمار ما دمرته آلة الحرب الحوثية، كل هذا يؤكد أن مشروع استعادة الدولة وأن التحالف الذي يسعى لإعادة الشرعية بقيادة السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إنما هو مشروع حياة في مقابل مشروع الموت الذي أحضرته إيران وميليشياتها الحوثية إلى اليمن».

من قادوكم على الصعيد اليمني والعربي والعالمي؟

«في تاريخ وزارة الخارجية اليمنية، كان الراحل الدكتور عبد الرحمن الشيريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إنما هو مشروع حياة في مقابل مشروع الموت الذي أحضرته إيران وميليشياتها الحوثية إلى اليمن».

يعتمد عليه، حيث كانوا شركاء في مشروع استعادة الشرعية حيث كان الراحل بساند الرئيس هادي وقال قولاً ماثوراً، حيث حكي لي حينما زارني في نيويورك بعد شهرين من اندلاع الحرب أنه قال لي يجب أن تفخر بما تقوم به دفاعاً عن الشرعية في الأمم المتحدة، فوالله لو كانت الشرعية عصاً مهترئة في آخر يمينو من العام نفسه. انتقل اليمني بعد ذلك إلى نيويورك، في الفترة ما بين يوليو 2013 وحتى ديسمبر (كانون الأول) 2014. إذ تولي مهام نائب المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، وفي 23 من ديسمبر (كانون الأول) 2014 صدر قرار رئيس الجمهورية رقم «146» لعام 2014 القاضي بتعيين اليمني سفيراً فوق العادة، ومندوباً دائماً للجمهورية اليمنية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، وبعد المسيرة الطويلة، عين اليمني يوم الثالث والعشرين من مايو (أيار) 2018، وزيراً للخارجية اليمنية.

الركن الصحافي في عدن

«كان من اللافت أن سيرتك الصحافية المشهورة في المواقع الإخبارية لم تورد أنك عملت في الصحافة، يجيب اليمني: «أنا للعمل كنت أعمل في صحيفة 14 أكتوبر اليومية الرسمية في عدن، نظرت إلى قدرته الهائلة على تحليل وتفكيك عناصر القضايا والذهاب عميقاً في التقييم لمصلحة فكرته التي يدافع عنها. لكنه بدبلوماسياً من العيار الذي يتوفّر هذه الأيام، في أي مكان. دبلوماسي صحيفي الروية».

ويقول: «اعتقد إذا ما جمعت هؤلاء الثلاثة، أنا اتطلع بتواضع جم أن أكون قيساً صغيراً من روحهم في العالم الدبلوماسي».

ذكريات الدراسة في «هافانا»

«هل تحمل ذكريات من كوبا عندما تخرجت من جامعة هافانا في العام 1990. خصوصاً أنها في فترة متغيرة سواء لليمن أو كوبا معاً». يقول الوزير: «كانت كوبا حقيقة في أيامها الصعبة



خالد اليمني (غيتي)

الصحافي الوزير

أفريقيا بمكتب وزير الخارجية، في يناير 1995 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 1998. بعد ذلك بشهر واحد، قضى الدبلوماسي الشاب نحو عام ونصف العام في ماليزيا، مسؤولاً سياسياً وإعلامياً في سفارة بلاده، ليعود إلى صنعاء.

وفي الفترة من يوليو (تموز) 2000 وحتى يونيو (حزيران) 2003 عمل مسؤولاً سياسياً وإعلامياً في سفارة الجمهورية اليمنية في الولايات المتحدة، ليعمل منذ يوليو 2003 وحتى يونيو 2005 مختصاً فمساعداً لسفيرها بمكتب وزير الخارجية، فمستولاً عن العلاقات اليمنية مع دول أميركتين.

سافر اليمني بعد ذلك إلى عاصمة الضباب، في الفترة من يوليو 2005 وحتى يونيو 2009 حيث عمل نائباً لسفير اليمن لدى المملكة المتحدة، ثم عاد مجدداً إلى وزارة الخارجية ليعمل نائباً لمدير مكتب وزير الخارجية في الفترة ما بين يوليو وسبتمبر (أيلول) من العام 2009. ليحزم حقائبه بعد شهر، وتحديداً في أكتوبر 2009. ليعمل كبيراً لمفاوضي الوفد الدائم للجمهورية

ويعتقد اليمني أن «الخارجية اليمنية ظلمت في هذه الأزمة والحرب. كانت الوزارة تملك القدرات الطبية، وأتمنى أن نسترجع هذه القدرات، ونعيد هذا الاحترام للدبلوماسية ومؤسساتها، حتى تكون رديفاً للعسكري في معرفتنا لاستعادة الشعرة والانتماء على العصابات الباغية».

إيران والاستنزاف

يرسل وزير الخارجية اليمني رسالة غير مباشرة للحوثيين مفادها أن «الطرف الانقلابي إذا كان يبرهن على إيران فايران تتعرض اليوم لضغط دولي تقوده الولايات المتحدة». ويقول إن «هذا النظام الإرهابي الذي يزود الميليشيات الإرهابية في كل العالم قريب من الانهيار نتيجة الضغوطات الدولية والضغط الشعبي الإيراني الذي يعاني الأمرين فيما دولته الإرهابية

انهمرت الاتصالات على هاتف خالد اليمني، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك مساء الأربعاء 23 مايو (أيار) 2018. الذي صار وزيراً للخارجية اليمنية. وتلقى النبأ فور وصوله إلى مقر حفل إفطار رمضاني، مع مجموعة من سفراء الدول الإسلامية في ضيافة السفير العماني.

«من هول التفكير في حجم المسؤولية التي أقيمت للتو على كاهلي تناولت تمرة، وقطعة سمبوسة كانت أمامي. طلب مني الزملاء بتبريد

هذه الميليشيات الغاصبة، وأراها اليوم في وضع يستدعي منا جميعاً كيميئين وكاشفياً بأن تحت الخطى لإنهاء هذه الأزمة ووضع نهاية لهذه الحرب وهزيمة هذا المشروع الإيراني في اليمن».

لا مفاوضات قبل تسليم السلاح

يقول اليمني إنه سيركز في المقام الأول على «القضية الرئيسية»، المفاوضات والجهود التي تبذل الآن لدعم تحركات مارتن غريفيث المبعوث الأممي لليمن. «نحن في الحكومة اليمنية نعمل على مدار الساعة بدا بيد بضراوة على التحدث مع العالم عن الكابوس الحوثي الذي كان يجيق باليمن والمنطقة؛ سيكون اليمني ثالث ثلاثة تولوا ذلك الخارجية منذ دخول اليمن نقف الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، بعد الدكتور رياض ياسين سفير اليمن لدى فرنسا، والدكتور عبد الهادي المخالفي مستشار الرئيس الهادي حالياً.

كما سيهدف فريق التفاوض الحكومي اليمني من جانب الشرعية، لذلك، ستكون أم القضايا هي إنهاء الإنقلاب، بالإضافة إلى تحسين أداء عمل وزارة الخارجية اليمنية التي يرى الوزير أنها تعرضت لنظم جراء الحرب.

اليمن الدستورية الثانية

يتذكر وزير الخارجية اليمني خالد اليمني ذكريات أداؤه اليمن الدستورية الأولى عندما عين مندوباً لدى الأمم المتحدة يقول: «دوماً يتبادر إلى ذهني ذلك الموقف، في يوم 11 يناير (كانون الثاني) 2014. كان ذلك في صنعاء الحبيبة وأمام رئيس الجمهورية، ذكريات لا ننسى، كان لقاءً استثنائياً أن يلتقي رئيس الجمهورية مع مندوب بلاده لدى الأمم المتحدة لمدة ساعة. استعرض خلالها الرئيس الكثير من المشاكل، وعرض رؤيته العميقة لمستقبل اليمن وهو اجلسه حول الختر القادم على صنعاء

بداً للشباب العائد من كوبا والذي يتحدث الإنجليزية والإسبانية بطلاقة، أولى مهامه في الفترة من يناير (كانون الثاني) 1991 وحتى ديسمبر (كانون الأول) 1994 في دائرة الإعلام بوزارة الخارجية اليمنية، مسؤولاً عن الإصدارات الإعلامية الخاصة بالوزارة، ليتقل بعد ذلك إلى العمل مسؤولاً عن ملف

الأساسي أنه لا يمكن الحديث عن أي ترتيبات سياسية لأننا نعتبرها تحصيل حاصل إذا ما أنجزنا الانسحاب وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة الانقلاب. يكبر الوزير بعبارة أخرى: الأساس هو أن يتم سحب الأسلحة والصواريخ التي يتم اليوم الاعتداء من خلالها على الشعب اليمني والاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية، وعلى البنى التحتية في اليمن. ويعيد التأكيد أن «هذه الأسلحة والصواريخ ينبغي أن تسلم، ولا مجال للحوار أو التفاوض فيها، ينبغي تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأن تتسحب تلك الميليشيات، ويبقى الترتيب السياسي حصول

تندن، بدر القحطاني

ما بين استراتيجيات تفاوضية وبين تحديات واسعة أبرزها وجود كادر دبلوماسي كبير ما زال في صنعاء، ووجود صراع خفي داخل أروقة الشرعية، والقصور السياسي، حامت أفكار مغلقة على الشأن اليمني، ودبلوماسي مخضرم، استمرجت «الشرق الأوسط»، أراهم حول ما يجدر ترقبه من وزير الخارجية اليمني الجديد خالد اليمني، الذي لم يباشر بعد عمله رسمياً، ويترقب أن يبدأ مهامه وسط الأسبوع المقبل بعد أداء المهمة الدستورية.

يقول مصطفى نعمان، الوكيل الأسبق للخارجية اليمنية، «إن الوزير الجديد سواجه صعوبات كبيرة، أغلبها إدارية، بسبب تشتت الجهاز الدبلوماسي بين عدة مراكز.

ما الذي يجدر ترقبه من وزير الخارجية اليمني الجديد؟

سياسية مؤثرة منها المندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي، واحد من مهندسي القرار 2216، وكذلك المندوب الأميركية نكي هيلي، وغيرهما من وزراء الخارجية، واللقاءات قابلة للاستدامة في قمة الهيكل السياسي للدولة»، ويضيف: «سرعة تعيين خالد اليمني في منصب وزير الخارجية تشي بأن القيادة الشرعية مهومة بنقل رسائل داخلية أكثر منها خارجية، لكن من الواضح أننا سوف نشهد بروزاً أكثر لمراكز القوى المتصارعة في الخفاء الآن مع انتهاء العمليات العسكرية وتطهير المدينة».

ويعتقد الكاتب اليمني هاني مسهور أن اليمني يعتبر «من الجيل السياسي الجديد الذي برز في السنوات الخمس الأخيرة. وحسب لتجربة اليمني احتكاكه بشخصيات

الأكثر تعقيداً هو وجود أغلبية الكادر الدبلوماسي المحترف داخل صنعاء بحكم استحالة نقلهم إلى أي مكان، بعيداً عن سلطة الحوثيين، لكن الأخ خالد دبلوماسي منذ بدايات عمله في الدولة ويعلم عن أدق تفاصيل الوزارة الكثير، ويستطيع إن أتحت له الفرصة لاستعادة ولو جزءاً من مكانة الوزارة في تسيير أمورها وأمر البعثات، هذا بالطبع مرتبط بالموارد المالية واستقلالية قرار الوزارة الإداري على الأقل»، ويضيف نعمان: «بالنسبة للشئ المتعلق بالسياسة الخارجية، فأي وزير خارجية هو مرآة لأوضاع بلاده ومعبر عن سياسة تضعها الحكومة. أي لا مجال للاجتهاد أو التوهم بأن الوزير - أي وزير - قادر على صنع ما عجز عنه سابقوه»، متمنياً له التوفيق.

يقول الباحث

النظام يواصل إرسال تعزيزات إلى الجنوب

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

أقلت قوات النظام السوري الجمعة منشورات فوق محافظة درعا الجنوبية تحذر من عملية عسكرية وشيكة وتدعو المقاتلين المعارضين إلى إلقاء السلاح، وفق ما أفاد مصور لوكالة الصحافة الفرنسية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى وصول تعزيزات من قوات النظام إلى الجنوب.

وأتى ذلك بالتزامن مع إرسال قوات النظام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة بعد انتهاء المعارك ضد تنظيم داعش في دمشق وطرد منها الأسبوع الماضي. وطبعت على إحدى المنشورات صورة مقاتلين قتلى مرفقة بتعليق: «لا تكن كهؤلاء». هذه هي النهاية الحتمية لكل من يصير على الاستمرار في حمل السلاح (...). اترك سلاحك قبل فوات الأوان».

وكتب على منشور آخر، نقله المرصد: «أمامك خياران، إما الموت الحتمي أو التخلي عن السلاح، رجال الجيش قادمون، اتخذ قرارك قبل فوات الأوان».

وتوجهت المنشورات إلى أهالي درعا تدعوهم لمشاركة الجيش في «طرد الإرهابيين»، في إشارة إلى المعارضة التي يعتبرها النظام إرهابية. ووقعت باسم «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة».

وقال مصدر المرصد رامي عبد الرحمن إن «تلك المنشورات تضع الفصائل أمام خيارين، التسوية أو الحسم العسكري»، وذلك تدعو إلى الاستفادة من تجربة العوطة الشرقية، التي بقيت لسنوات مغلقة الفصائل المعارضة إلا بعد دمشق قرب دمشق قبل خروجهم منها الشهر الماضي إثر عملية عسكرية تالاهما اتفاق إجلاء.

وتسيطر فصائل معارضة تعمل تحت مظلة الفنون الأردني والأميركي، على سبعين في المائة من محافظة درعا وعلى أجزاء من المدينة مركز المحافظة بحسب المرصد. وتوجد الفصائل المعارضة عملياً في المدينة القديمة الواقعة في القسم الجنوبي من درعا فيما تحتفظ قوات النظام بسيطرته على الجزء الأكبر شمالاً، حيث الأحياء الحديثة ومقرات مؤسسات الدولة. وبعد حسم قوات النظام معركة العوطة الشرقية ثم دمشق ومحيطها، رحح محللون أن تشكل محافظة درعا الوجهة المقبلة للجيش وحلفائه.

وأرسلت قوات النظام خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية إلى المحافظة الجنوبية، وفق المرصد الذي أورد أنه جرى نقل عشرات الآليات ومئات العناصر إلى محافظة درعا فضلاً عن هؤلاء الذين عادوا من معارك دمشق».

وقال عبد الرحمن إن «الهدف من هذه التعزيزات هو شن هجوم في حال رفضت الفصائل المعارضة اتفاقاً على خروجها من المنطقة، كما حصل في العوطة الشرقية». وتشكل أجزاء من محافظات درعا والقنيطرة والسويداء في جنوب سوريا إحدى مناطق خفض التوتر التي نتجت عن محادثات أستانة. واتفقت روسيا مع الولايات المتحدة والأردن في يوليو (تموز) على وقف إطلاق النار فيها.

وحاولت قوات النظام العام الماضي مراراً التقدم إلى أحياء سيطرة الفصائل في المدينة وخاضت ضدها معارك عنيفة من دون أن تحرز تقدماً.

وتعد إشارة ماركرون إلى مبادرة تشكيل الية مشتركة الثانية التي يطرحها الجانب الأوروبي على روسيا بعدما كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اقترحت على بوتين قبل أسبوع إنشاء مجموعة عمل مماثلة لـ«مجموعة مينسك» بهدف تذييل الخلافات بين الأطراف الدولية المؤثرة والسعي إلى التوصل على تفاهات لإطلاق تسوية سياسية. وتوقع ماركرون تحقيق اختراق في التسوية السورية خلال الأشهر القادمة، مشيراً إلى أنها قد تكون حاسمة بالنسبة إلى التسوية.

في المقابل، ركز بوتين على ضرورة تشكيل اللجنة الدستورية السورية وإطلاق عملها، معتبراً ذلك أولوية أساسية للتحرك المقبل. وأشار إلى اتفاق روسي - فرنسي على ضرورة مواصلة الجهود للمساعدة في إيجاد تسوية سياسية بعيدة الأمد، وخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار توصيات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي. وجدد التأكيد أن روسيا ستواصل العمل مع الحكومة السورية والمعارضة في إطار عملية أستانة، مشيراً إلى أن هذا الإطار للتفاوض قد أثبت نجاحاً وباتى بنتائج ملموسة.

لكن بوتين شدد في الوقت ذاته على أن مسألة التسوية في سوريا قضية معقدة جداً». وأضاف: «من المستحيل إحلال سلام طويل الأمد من دون الاتفاق بين كافة الأطراف المتنازعة».



بوتين وماركرون خلال المؤتمر الصحفي أمس (أ.ب)

منظمات غير حكومية. وقال بأن بوتين «يتفق معه في أن هذا الهدف يسمح لنا أن نكون مفيدين وأن يحصل المندوبون على المساعدات الضرورية». وأشار إلى استمرار الجهود مواصلة الجهود للمساعدة في إيجاد تسوية سياسية بعيدة الأمد، وخاصة مع الأخذ بعين الاعتبار توصيات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي. وجدد التأكيد أن روسيا ستواصل العمل مع الحكومة السورية والمعارضة في إطار عملية أستانة، مشيراً إلى أن هذا الإطار للتفاوض قد أثبت نجاحاً وباتى بنتائج ملموسة.

وأكد أن الطرفين اتفقا على إطلاق العمل لتشكيل الآلية المشتركة «خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وينسعى لوضع جدول أعمال سيكون متوازياً مع الجهود الراهنة لكنه مشترك». وفي إشارة إلى أن الآلية التي يقترحها ماركرون تضم بلداناً إقليمية وقوى كبرى، قال بأن «الإطار الجديد سيعمل مع إطار

سياسي شامل يسمح للشعب السوري بإنجاز دستور جديد وانتخاب حكومته على أساسه». وقال بأن «هذا هو الهدف وهذا ما يجب أن نسعى إليه جميعاً، ولذلك قررنا مع الرئيس بوتين أن تشكل آلية مشتركة للتنسيق المتبادل»، موضحاً أن «هذا الإطار ومع عملية أستانة سيكون لديه سعي واحد هو الحفاظ على سيادة ووحدة

السوري شامل يسمح للشعب السوري بإنجاز دستور جديد وانتخاب حكومته على أساسه».

وقال بأن «هذا هو الهدف وهذا ما يجب أن نسعى إليه جميعاً، ولذلك قررنا مع الرئيس بوتين أن تشكل آلية مشتركة للتنسيق المتبادل»، موضحاً أن «هذا الإطار ومع عملية أستانة سيكون لديه سعي واحد هو الحفاظ على سيادة ووحدة

عاموس جلعاد ينصح نتنياهو ب«تفاهم» مع الأسد

تل أبيب، الشرق الأوسط»

أننا جربنا هذه الطريقة في الماضي، وقلنا، وذلك عندما نصبت بشير الجميل رئيساً للبنان، وعندما حاولت تشكيل (روابط القوي)، من مختابر فلسطينيين محليين وتنصيبهم كقيادة للفلسطينيين في الضفة الغربية. هذا لم ينجح تماماً مثلما فعلنا مع (حزب الكتائب). بالمقابل لدينا قدرات أخرى، وقد أثبتناها في السنوات الأخيرة، وهي تطوير علاقات ثقة وأمن مع دول عربية كانت من أسوأ أعدائنا».

وكان جلعاد يتكلم في مقابلة صحافية مطولة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، بمناسبة مرور سنة على تركه منصبه في وزارة الأمن، بعد خدمة دامت 36 عاماً في المؤسسات العسكرية، فاتهم «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية)

بالتصليب عندما أفتق السياسيين بإمكانيه البحث عن تنظيمات محلية تشكل بديلاً للقيادات القائمة. وقال: «قادة (الموساد) كذبوا وزرعوا الأوهام لدى الحكومة الإسرائيلية، برئاسة مناحيم بيغن، في حرب لبنان الأولى سنة 1982»، وأضاف: «صمة حرب لبنان الأولى هي قصة فشل بزعم الجن. السياسة التي قادتنا إلى الحرب استندت إلى فكرة الارتباط مع (الكتائب)، وضع سلام مع دولة عربية ثنائية، بعد مصر». وقد سقطنا في الفخ الذي نصمته لنا (الكتائب) اللبنانية. لقد طلبوا تسليحهم لكي يخرجوا لنا منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان».

وكان جلعاد ينصح نتنياهو ب«تفاهم» مع الأسد، الذي «كان يقول لنا: إننا بحاجة إلى

التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال جاويش أوغلو إن تركيا ستتحرك مع الولايات المتحدة في منبج، لافتاً إلى أن هناك خريطة طريق بين أنقرة وواشنطن، بشأن سوريا، وأنه في حال تطبيقها، ستنتخب «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج، وأنه تم خلال لقائه مع نظيره الأمريكي التأكيد على موافقة الجانبين على خريطة الطريق التي اقترحتها مجموعة العمل التركية الأمريكية المشتركة حول سوريا. وقال الوزير التركي: «سنطبق نموذج منبج في بقية المناطق السورية، خصوصاً شرق نهر الفرات. وبهذه الطريقة، سنستخدم مع الولايات المتحدة خطوات حول موضوع تسبب بتوتر علاقتنا الثنائية».

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد قال أمام اجتماع لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي إنه يعلق الأمل على الاجتماع مع نظيره التركي لحل المشكلات المتعلقة بشمال سوريا. وفي سياق متصل، رصدت تقارير إعلامية تركية عودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق التي أقام فيها الجيش التركي نقاط المراقبة، في إطار منطقة خفض التصعيد في إدلب، بعد إتمام تركيا تشكيل جميع نقاط المراقبة، وعددها 12 نقطة مراقبة، في 16 مايو الحالي.

ويقيم سكان بلدة مورك، التابعة لمحافظة حماة (غرب)، التي شكلت فيها تركيا تسعة نقاط مراقبتها، في 7 أبريل (نيسان) الماضي، بترميم منازلهم ومزراعتهم، بعدما غادروها هرباً من هجمات النظام السوري.

ونقلت وسائل الإعلام عن رئيس المجلس المحلي في مورك، أسامة أبو جناد، أن المنطقة تقع على الخط الفاصل بين النظام السوري ومناطق سيطرة المعارضة، ومع تشكيلها، وهي التي تعد أبعد نقطة مراقبة عن الحدود التركية، بلغ عدد السكان العائدين إلى المنطقة 4 آلاف شخص، بدأوا يعودون إلى منازلهم التي هجروها من جانبه، قال مدير الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» وأصل حلي: «بداناً، في إطار أعمال التطهير في مورك، بنقل الركام أحد ملفات التوتر بين البلدين، وسيعزز تعاونهما في مناطق أخرى خاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية، خصوصاً في شرق الفرات».

وطالبت تركيا وواشنطن، مراراً، بإخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج، ملوحة بالتدخل فيها على غرار تدخلها

توجه الجنرال في جيش الاحتياط الإسرائيلي والرئيس السابق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الأمن، اللواء عاموس جلعاد، بالدعوة إلى حكومة بنيامين نتنياهو، أن تحذر من تكرار أخطاء الماضي مع لبنان والفلسطينيين، وأن تلجأ إلى الرئيس بشار الأسد للتفاهم معه والامتناع عن توجيه التهديدات بإسقاطه، بسبب الوجود الإيراني على الأراضي السورية.

وقال جلعاد: «أولئك الذين يهددون علناً بإسقاط نظام الأسد، لم يتعلموا من دروس الماضي. يقولون لنا: دعونا نسقطه، ونغير النظام في سوريا. ويتجاهلون

عمدت مجموعة العمل التركية الأمريكية المشتركة لمناقشة القضايا العالقة في سوريا جولة مشاورات جديدة في أنقرة أمس، ركزت بشكل خاص على وضع مدينة منبج، التي تطالب أنقرة وواشنطن بسحب عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية منها إلى شرق الفرات.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في مؤتمر صحفي، إن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج، في شمال سوريا، مشيراً إلى أن إنشاء آلية بين البلدين جاء عقب زيارة وزير الخارجية الأمريكي السابق ريكس تيلرسون إلى تركيا في فبراير (شباط) الماضي، وعقد الاجتماع الأول للمجموعة في واشنطن يومي 8 و9 مارس (آذار) الماضي.

وأكد أكصوي أن وضع مدينة منبج جاء على رأس المواضيع التي يتم بحثها خلال الاجتماع الثاني للجنة في أنقرة، مشيراً إلى أن البيان النهائي الذي يتم العمل حوله بين البلدين سيعلن عنه عقب لقاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والأميركي مايك بومبيو في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) المقبل.

وسيلتقي جاويش أوغلو وبومبيو في واشنطن في 4 يونيو لبحث عدد من القضايا، في مقدمتها الملف السوري، ووضع مدينة منبج، وهو اللقاء الذي كان مقرراً أن يعقد خلال مايو (أيار) الحالي، وتاجل بسبب تعارض جدول ارتباطات الوزيرين.

وكان جاويش أوغلو قد أعلن، عقب لقاء نظيره الأمريكي في بروكسل في 27 أبريل الماضي، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أنه أقر مع نظيره الأمريكي خريطة طريق بشأن منبج، وأن التعاون بينهما في المدينة السورية سيكون نموذجاً لباقي المناطق التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وزاداً العسكرية «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي يثير وجود عناصرها في منبج توتراً بين أنقرة وواشنطن، وأشار إلى أن الاتفاق سيهني أحد ملفات التوتر بين البلدين، وسيعزز تعاونهما في مناطق أخرى خاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية، خصوصاً في شرق الفرات».

وطالبت تركيا وواشنطن، مراراً، بإخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج، ملوحة بالتدخل فيها على غرار تدخلها

مغارتهم المنطقة أصبحت قريبة»

أبو حامد من عشيرة البوسطان، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج ويريف حلب الشرقي يقول «لا يوجد قبول لعناصر حزب العمال الكردستاني. هم يريدون إنشاء دولة كردية في أراضيها». وهذا الأمر مرفوض بالنسبة لنا، وشهدت مدينة منبج اضطرابات واحتجاجات ضد قرار حزب العمال بداية الحال، وعندما وقف أهالي منبج (ريف ومدينة) ضد قراراتهم (الحزب)، ويضيف: «نحن نريد دولة لا قرارات ارتجالية وتسليم قيادة المدينة والمنطقة لأشخاص ليس لديهم أي فداء فقط لأنهم أعضاء في حزب العمال الكردستاني، والبعض منهم كانوا عمالاً على سيارات أو في مجال تجارية، فاصبحوا مديريين وهم لا يعملون شيئاً عن الإدارة».

طرد مسلحي حزب العمال الكردستاني من شمال سوريا، والسيطرة على مدينة منبج وبقي مدن الشمال السوري في مسألة وقت، الأمر الذي أكدته مقابلي في «الجيش السوري الحر»، ويضيف: «الهدف القريب هو استكمال السيطرة على مدينة منبج وبقي بلدات ريف حلب الشمالي. عناصر (وحدات حماية الشعب) الكردية تعترض عن دعم أميركي وفرنسي لاستمرار وجودها في مدينة منبج وريفها. نحن لدينا القدرة للسيطرة على المدينة دون قتال، وللمدينة سنستطع من داخلها، ولدينا تنسيق مع شيوخ العشائر وفعاليات كثيرة وحتى مع الكثير من عناصر (مجلس منبج العسكري)».

ويضيف القيادي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، السيطرة على مدينة منبج ليست كحال مدينة عفرين لا يوجد قتال هنا. حزب العمال يستند على الدعم والتصريحات الأميركية، ونحن نستند على دعم أبناء شعبنا، وستقوم انتفاضة شعبية في منبج، ولن يستطيع الأميركيون وعشرات الجنود الفرنسيين الوقوف في وجه الشعب. مدينة منبج وريفها عريان، وأغلب عناصر (الجيش الحر) هم من أبناء ريف حلب، إنهم يدافعون عن أرضهم، الأمور مؤجلة إلى نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، وكل فصائل (الجيش الحر) جاهزة للتقدم للسيطرة على بلدات ريف حلب الشمالي وصولاً إلى منبج وإلى كل المناطق التي تسيطر عليها (الوحدات الانفصالية».

ويتوقع عرب من سكان منبج لحزب العمال الكردستاني السقوط السريع والاقبال عليه من الداخل لدى أي تحرك، حيث يقول موسى: «عناصر حزب العمال الكردستاني لا يقاتلون، بل يدعون الشباب العرب إلى القتال. وهؤلاء لن يقاتلون أبناء جلدتهم. هناك روابط عشائرية معهم. لقد ترك العشرات من عناصر (مجلس منبج العسكري) أمكانهم خلال مشاركتهم في معارك عفرين، وذهبوا إلى (الجيش السوري الحر)». ويضيف: «عناصر حزب العمال الكردستاني يعلمون أنه يتقدم قوات (درع الفرات) باتجاه منبج سوف تسقط المدينة خلال أقل من ساعة، لأنهم لن يقاتلوا، وسكان المدينة وريفها أكثر من 95 في المائة منهم عرب، وجميع العرب في منطقة منبج يرفضون سيطرة حزب العمال... وعناصر الحزب يعملون أن فشل مشروعهم يربط عفرين مع عين العرب يعني انهيار حلم السيطرة على شمال سوريا. ومنذ ذلك الحين بدأوا يفكرون في جمع الأموال، وهذا مؤشر على قرب نهايتهم».

ويقول أبو ياسر، وهو صاحب محل لبيع السيارات، إن الكثير من عناصر حزب العمال، أو القريب منهم، يعملون حالياً على بيع سياراتهم: «هناك العشرات من السيارات الأوروبية المهربة التي وصلت إلى المنطقة عن طريق عناصر حزب العمال الكردستاني، يبيعونها حالياً بأي سعر لأنهم يريدون الخلاص منها، وهذا دليل على أن

عشيرة البوبنا، منصب الرئيس المشترك للمجلس التشريعي في منبج، إضافة إلى وجود المئات من أبناء العشيرة في (مجلس منبج العسكري)». ويضيف: «رغم رتبتي المتدنية في الجيش، حاولت التحذير (من حرب لبنان الأولى)». وأضاف: «نحن نحدثنا عنهم وأقصد الإضرار المدنية لا أحد لديه أي سلطة، في كل مكان هناك شخص عربي وآخر كردي، والكرد هي صاحب القرار، وقد قام أبناء عشيرتنا بمظاهرات منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي على إثر مقتل شاهين البوبنا بعد إلقاءها من قبل الأسايش (الشرطة الكردية)، وعملت القيادات الكردية على لقفلة الموضوع، ولكن النار تحت الرماد، وننتظر ساعة والشباب يمشون في منبج، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

من جهته، يقول إبراهيم: «نحن أبناء عشائر وبالنهاية لا أولنا ليس ل(الوحدات) الكردية التي تتبع عبد الله أوجلان. هو كردي تركي وأنا عربي. نحن لا أولنا الأول لأرضنا وشعبنا، وهذا بمعني من قتال عناصر المعارضة الذين كتبت وياهم في خندق واحد بداية الثورة السورية. نريد الخلاص من حكم حزب العمال، وإذا تقدم (الجيش الحر) أو الجيش النظامي سنقف إلى جانبهم، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

ويشغل فاروق المشاي، أحد شيوخ العرب من حذر الأخرين الشديد. هو يتحدث بصوت عال، لكن العناصر العرب لا يتجرأون على الحديث بعين خفية فقلهم تعسفياً إلى مناطق خارج منبج.

يقول أحد وجهاء منبج: «أغلب أحياء مدينة منبج وريفها هي خارج سيطرة (الوحدات) الكردية (ومجلس منبج العسكري). ولا يستطيع عناصر (الوحدات)، خصوصاً الأكراد، دخول منبج. هناك حزب كبير من أبناء المدينة ضد عناصر حزب العمال».

يتلاقون في أرائهم تجاه الأكراد مع وجهة النظر التركية، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

العرب عن أحاديث الكثير من زملائه العرب سوى في حذر الأخرين الشديد. هو يتحدث بصوت عال، لكن العناصر العرب لا يتجرأون على الحديث بعين خفية فقلهم تعسفياً إلى مناطق خارج منبج.

يقول أحد وجهاء منبج: «أغلب أحياء مدينة منبج وريفها هي خارج سيطرة (الوحدات) الكردية (ومجلس منبج العسكري). ولا يستطيع عناصر (الوحدات)، خصوصاً الأكراد، دخول منبج. هناك حزب كبير من أبناء المدينة ضد عناصر حزب العمال».

يتلاقون في أرائهم تجاه الأكراد مع وجهة النظر التركية، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

ويشغل فاروق المشاي، أحد شيوخ العرب من حذر الأخرين الشديد. هو يتحدث بصوت عال، لكن العناصر العرب لا يتجرأون على الحديث بعين خفية فقلهم تعسفياً إلى مناطق خارج منبج.

يقول أحد وجهاء منبج: «أغلب أحياء مدينة منبج وريفها هي خارج سيطرة (الوحدات) الكردية (ومجلس منبج العسكري). ولا يستطيع عناصر (الوحدات)، خصوصاً الأكراد، دخول منبج. هناك حزب كبير من أبناء المدينة ضد عناصر حزب العمال».

يتلاقون في أرائهم تجاه الأكراد مع وجهة النظر التركية، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

العرب عن أحاديث الكثير من زملائه العرب سوى في حذر الأخرين الشديد. هو يتحدث بصوت عال، لكن العناصر العرب لا يتجرأون على الحديث بعين خفية فقلهم تعسفياً إلى مناطق خارج منبج.

يقول أحد وجهاء منبج: «أغلب أحياء مدينة منبج وريفها هي خارج سيطرة (الوحدات) الكردية (ومجلس منبج العسكري). ولا يستطيع عناصر (الوحدات)، خصوصاً الأكراد، دخول منبج. هناك حزب كبير من أبناء المدينة ضد عناصر حزب العمال».

يتلاقون في أرائهم تجاه الأكراد مع وجهة النظر التركية، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

ويشغل فاروق المشاي، أحد شيوخ العرب من حذر الأخرين الشديد. هو يتحدث بصوت عال، لكن العناصر العرب لا يتجرأون على الحديث بعين خفية فقلهم تعسفياً إلى مناطق خارج منبج.

يقول أحد وجهاء منبج: «أغلب أحياء مدينة منبج وريفها هي خارج سيطرة (الوحدات) الكردية (ومجلس منبج العسكري). ولا يستطيع عناصر (الوحدات)، خصوصاً الأكراد، دخول منبج. هناك حزب كبير من أبناء المدينة ضد عناصر حزب العمال».

يتلاقون في أرائهم تجاه الأكراد مع وجهة النظر التركية، حيث يضيف ابن عشيرة البوبنا، إحدى أكبر العشائر العربية في منطقة منبج: «ليست هناك مشكلة بين العرب والأتراك، بل باعتبارهم لا يتجاوزون 5 في المائة من سكان المنطقة، هناك مشكلات بين يرفض حزب العمال الكردستاني وكل من يرفض مشروعهم، وهم يعملون علم اليقين أن مشروعهم ولد ميتاً، تركيا لهم بالرماد وكذلك (الجيش الحر) والنظام، كل هؤلاء يجتمعون على رفض أي مشروع كردي في شمال سوريا، وهذا المشروع ساطف عملياً وواقعه وهم يقدمون أنفسهم بأنهم أغلبية في المنطقة، هذا كله نكتبه ويتم فقط بدعاية إعلامية تدعم الأكراد، وهذا ليس قراراً وحدي، بل قرار أغلب عناصر (مجلس منبج العسكري)».

تهديداً للقاء بومبيو - جاويش أوغلو

محادثات أميركية - تركية في أنقرة حول منبج

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

عمدت مجموعة العمل التركية الأمريكية المشتركة لمناقشة القضايا العالقة في سوريا جولة مشاورات جديدة في أنقرة أمس، ركزت بشكل خاص على وضع مدينة منبج، التي تطالب أنقرة وواشنطن بسحب عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية منها إلى شرق الفرات.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في مؤتمر صحفي، إن وفداً أميركياً بدأ أمس مشاورات في تركيا بخصوص منبج، في شمال سوريا، مشيراً إلى أن إنشاء آلية بين البلدين جاء عقب زيارة وزير الخارجية الأمريكي السابق ريكس تيلرسون إلى تركيا في فبراير (شباط) الماضي، وعقد الاجتماع الأول للمجموعة في واشنطن يومي 8 و9 مارس (آذار) الماضي.

وأكد أكصوي أن وضع مدينة منبج جاء على رأس المواضيع التي يتم بحثها خلال الاجتماع الثاني للجنة في أنقرة، مشيراً إلى أن البيان النهائي الذي يتم العمل حوله بين البلدين سيعلن عنه عقب لقاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والأميركي مايك بومبيو في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) المقبل.

وسيلتقي جاويش أوغلو وبومبيو في واشنطن في 4 يونيو لبحث عدد من القضايا، في مقدمتها الملف السوري، ووضع مدينة منبج، وهو اللقاء الذي كان مقرراً أن يعقد خلال مايو (أيار) الحالي، وتاجل بسبب تعارض جدول ارتباطات الوزيرين.

وكان جاويش أوغلو قد أعلن، عقب لقاء نظيره الأمريكي في بروكسل في 27 أبريل الماضي، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أنه أقر مع نظيره الأمريكي خريطة طريق بشأن منبج، وأن التعاون بينهما في المدينة السورية سيكون نموذجاً لباقي المناطق التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وزاداً العسكرية «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي يثير وجود عناصرها في منبج توتراً بين أنقرة وواشنطن، وأشار إلى أن الاتفاق سيهني أحد ملفات التوتر بين البلدين، وسيعزز تعاونهما في مناطق أخرى خاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية، خصوصاً في شرق الفرات».

وطالبت تركيا وواشنطن، مراراً، بإخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج، ملوحة بالتدخل فيها على غرار تدخلها

غارات عراقية على «داعش» شرق سوريا

بغداد، الشرق الأوسط»

نفذ الطيران الحربي العراقي ضربات جوية ضد مواقع لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية. تعد الثالثة ضد معقل المتطرفين في البلد المجاور، بحسب بيان رسمي للجمعة. وذكر بيان عن المركز الإعلامي الأمني صدر بعد منتصف ليلة الخميس: «نفذت طائرات F16 العراقية صباح اليوم (الخميس) ضربات جوية استهدفت خلالها موقع لقيادة فصائل داعش الإرهابية وموقع آخر، عبارة عن مقر ومستودع للصواريخ يوجد فيه عدد من العناصر الإرهابية في منطقة هجين داخل الأراضي السورية».

ورافق البيان مقطع فيديو يصور توجيه ضربة جوية ضد مبنى ضخ محيط بأشجار نخيل، وتحطم جدار ومنزل لدى وقوع ضربة في طائرة. وأضاف البيان أنه «حسب المعلومات الاستخبارية الأولية، حققت هذه العملية أهدافها ودمرت هذه المواقع بالكامل» دون مزيد من التفاصيل.

غارات عراقية على «داعش» شرق سوريا

بغداد، الشرق الأوسط»

نفذ الطيران الحربي العراقي ضربات جوية ضد مواقع لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية. تعد الثالثة ضد معقل المتطرفين في البلد المجاور، بحسب بيان رسمي للجمعة. وذكر بيان عن المركز الإعلامي الأمني صدر بعد منتصف ليلة الخميس: «نفذت طائرات F16 العراقية صباح اليوم (الخميس) ضربات جوية استهدفت خلالها موقع لقيادة فصائل داعش الإرهابية وموقع آخر، عبارة عن مقر ومستودع للصواريخ يوجد فيه عدد من العناصر الإرهابية في منطقة هجين داخل الأراضي السورية».

ورافق البيان مقطع فيديو يصور توجيه ضربة جوية ضد مبنى ضخ محيط بأشجار نخيل، وتحطم جدار ومنزل لدى وقوع ضربة في طائرة. وأضاف البيان أنه «حسب المعلومات الاستخبارية الأولية، حققت هذه العملية أهدافها ودمرت هذه المواقع بالكامل» دون مزيد من التفاصيل.

أجرى مشاورات مع رؤساء الحكومة السابقين وأكد أن من الحكمة عدم توزيع شخصيات تطالها عقوبات أميركا الحريري: نريد حكومة توافق وطني



سعد الحريري يقرأ الفاتحة ترحماً على والده الرئيس رفيق الحريري بعد تكليفه تشكيل الحكومة (اللاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ أمس رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مشاوراته لتشكيل حكومة بجدولة على رؤساء الحكومة السابقين، وفق ما تنص عليه الأعراف، على أن يخصص يوم الاثنين للمشاورة مع الكتل النيابية، بحسب ما أعلن مكتبه.

وتمنى الحريري النجاح في تأليف حكومة وحدة وطنية معلناً أنه من الحكمة عدم توزيع أي شخص عليه اتهامات، في إشارة إلى «حزب الله» داعياً إلى النظر لهذا الأمر من الناحية القانونية. وبدأ الحريري جولته بزيارة رئيس الحكومة السابق سليم الحص في منزله في بيروت، حيث قال: «نريد حكومة تكون فيها توافق وطني على العناوين

العريضة وعلى بعض التفاصيل ويجب أن نعمل بإيجابية»، مؤكداً أن «الضغط الإقليمي سيسرع تشكيل الحكومة ما دام هناك توافق داخلي»، مجدداً التأكيد على أن «تيار المستقبل سيفصل النيابة عن الوزارة». وفي هذا الإطار، ورداً على سؤال حول الخلاف مع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، بعدما كان الأخير أعلن أنه لم يتبلج هذا الشرط أن يكون الحريري، أكد رئيس الحكومة المكلف «لا خلاف بيني وبين المشنوق ونهاد من أهل البيت والبعض يحاول خلق خلاف بيننا وهذه موضحة جديدة». وكانت محطة الحريري الثانية في دارة رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، مؤكداً أن «التوافق يقوّي البلد من أجل

استنهاض لبنان، وإن شاء الله تتطور العلاقة مع ميقاتي»، ولفت إلى أن «الطرفين أكدا على أن التوافق بين الجميع والعمل معا يقوّي البلد وكل الأفرقاء السياسيين يحثون على الإسراع في تشكيل الحكومة». وأضاف: «التفكير باننا نمثل السنة في الحكومة منظر مرضي والوزير يعمل لكل الدولة ويجب خلط الأوراق بهذا الشأن والعيش المشترك مصلحة لبنان»، متجنباً «المداورة في الحقايب ولكن كل شيء يحتاج إلى توافق سياسي». بدوره، قال ميقاتي: «نحن أمام منعطف مهم؛ إما نريد دولة أو لا، ونحن متفقون مع الحريري على بناء الدولة على أسس صحيحة منها محاربة الفساد». وعبر عن أمله «أن تعوض طرابلس عن كل ما خرمت منه في الماضي،

وما أصابها من حرمان». وبعد ميقاتي التقى رئيس الحكومة المكلف رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، حيث أكد أن «الاقتصاد هو أساس فرص العمل ولدينا فرصة تاريخية بتطبيق مؤتمر سيدر والإصلاحات المتعلقة بنا، ولا يفكر أحد بأنه يمكنه أن يفرض علينا شيئاً». وحول توزيع شخصيات طالتها العقوبات من «حزب الله» قال الحريري: «من الحكمة ألا يتم توزيع أي شخص عليه اتهامات، ويجب أن ننظر من المنظار القانوني إلى الأمر وليس من منظار التحدي، و«حزب الله» لم يفانحن بتوزيع أي أحد ممن طالتهم العقوبات الدولية». من جهته، قال السنيورة: «الحريري يحمل في قلبه قضايا كل اللبنانيين ولا سيما الحرص

على احترام الدستور واتفاق الطائف واستقلال لبنان وسيادته وعروبته»، مؤكداً أنه «سيكون مدافعا عن إعادة الاعتبار للدولة وللشفافية في تسلم الإدارة الحكومية». وختم الجولة كان بلقاء رئيس الحكومة السابق تمام سلام الذي أكد بدوره الوقوف إلى جانب الرئيس المكلف. وأقر الحريري بوجود تحديات كبيرة من الواجب التصدي لها، لافتاً إلى أنها ليست المرة الأولى التي تفرض فيها عقوبات على «حزب الله»، ونحن في بلد ديمقراطي، ويجب علينا كلنا التعاون لمصلحة البلد». وأكد: «نعمل ليل نهار لتشكيل الحكومة والتحديات بالمنطقة، وفي الداخل صعبة وهناك فرصة حقيقية للنهوض بالبلد».

«حزب الله» يضع شرطين رئيسيين على طاولة المفاوضات الحكومية

بيروت، بولا أسطيح

لن يتردد «الثنائي الشعبي» المتمثل في «حزب الله» وحركة «أمل» في استثمار ما يعتبره انتصاراً حققه في الانتخابات النيابية بحصده 26 مقعداً شعبياً من أصل 27، في عملية تشكيل الحكومة التي تنطلق رسمياً يوم الاثنين المقبل عبر الاستشارات التي يجريها الرئيس المكلف سعد الحريري مع الكتل النيابية. ويات واضحاً أن «الثنائي» سيطالب بحقيبة سيادية هي وزارة المالية لتكون من حصة حركة «أمل» وبحقيبة أخرى رئيسية خدماتية تكون من حصة «حزب الله» الذي اتخذ قراراً بأن يكون تمثيلاً وزناً في الحكومة بعدما كان يتعاطى مع المسألة كهامشية ويكتفي بوزارتين غير أساسيتين ويعطي إحدى الوزارات من حصته لحلفائه.

ويتولى رئيس المجلس النيابي نبيه بري عادة التفاوض باسم «الثنائي الشعبي» في عمليات تشكيل الحكومة، على أن يتقاسم «حزب الله» وحركة «أمل» بعدها الوزارات التي يتم تحصيلها فيما بينهما. وتشير مصادر الثنائي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن بري سيطالب بالحصول على 6 وزارات شعبية في حال تقرر أن تكون الحكومة ثلاثينية أو 7 في حال كانت من 24 وزيراً، فيتم في الحالة الأولى تقسيم الوزارات إلى 3 للحزب و3 للحركة، أما في الحالة الثانية فيحصل كل طرف على وزارتين ويتفاهمان على شخصية مقربة من الفريقين تتولى الحقيبة الخاسمة.

ويضع «حزب الله»، بحسب المعلومات، شرطين رئيسيين لتشكيل الحكومة لا يمكن أن يتنازل عن أي منهما؛ الأول يقول بحصوله على كامل المقاعد الشعبية الوزارية كما هو حال المقاعد النيابية، على أن يتم تمثيل الحزب «الوطني» هذه المرة من الحصة المسيحية. أما الشرط الثاني، فالحصول على حقيبة سيادية وحقيقتين أساسيتين، على أن يتولى وزير عن «حزب الله» أحدها فتكون من «الوزن الثقيل»، وتشير المعلومات إلى أن الحزب «سبصر على تحصيل وزارة لأحد حلفائه السنة، وإن كان يدرج ذلك في إطار المطالب لا الشروط». وتجرّم مصادر «الثنائي الشعبي» بان وزارة المالية التي كانت محط سجال، وخصوصاً بين «أمل» و«التيار الوطني الحر» قبل الانتخابات النيابية، حُسم أمرها أن تبقى

وكانت كتلة «حزب الله» النيابية التي امتنعت يوم الخميس عن تسمية الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، تماماً كما فعلت في المرتين السابقتين لتوليه رئاسة مجلس الوزراء، أبدت استعدادها للمشاركة في الحكومة المقبلة وأكدت تعاونها مع من تختاره الأكثرية النيابية لرئاسة الحكومة. وطالب رئيس الكتلة النائب محمد رعد بوجود النظر في استحداث وزارة خاصة للتخطيط.

ويتولى في حكومة تصريف الأعمال الحالية وزيران فقط من «حزب الله» حقايب وزارية؛ الأولى هي وزارة الشباب والرياضة التي يتولاها محمد فنيش، والثانية حقيبة الصناعة وعلى رأسها الوزير حسين الحاج حسن. وقد قرر الحزب أخيراً فصل النيابة عن الوزارة، في وقت لم تعلن فيه حركة «أمل»، كما «التيار الوطني الحر» قراراً نهائياً في هذا المجال، مع ترجيح عدم سيرهما في هذا المبدأ في المرحلة الراهنة، لإصرار الأولى على توزيع النائب علي حسن خليل، والثاني على توزيع النائب ورئيس «التيار» جبران باسيل.

تحسّنها رهن شروط التوزيع في الحكومة العتيدة

علاقة الحريري - ميقاتي غارقة في خندق الخلافات الانتخابية



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي (اللاتي ونهرا)

بيروت، يوسف دياب

عشية فتوح ورشنة تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة بكل تشعباتها، يسعى الرئيس المكلف سعد الحريري وفريقه إلى وضع أطر تعاون سياسي، يهدف إلى إزالة رواسب الخلافات التي استفحلت بين الأطراف إبان الانتخابات النيابية، لا سيما مع الشخصيات السنّة التي برز حضورها من خلال الانتخابات، ومنها رئيس الحكومة السابق (رئيس تيار العزم) نجيب ميقاتي الذي حصل على كتلة من أربعة نواب، بعدما بلغت وتيرة التراشق الكلامي والاتهامات المتبادلة بينهما مرحلة غير مسبوقة.

ويبدو أن إعادة فتح قنوات التواصل بين الطرفين مقرونة بشروط يضعها ميقاتي، كشفت بعضها منها مصداً «كتلة العزم» التي أوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعارات التي استخدمها الحريري وفريقه ضد الرئيس ميقاتي، لم تكن مبررة وبالتالي فإن ثمة حسابات ستتحكم بتعاطي «كتلة العزم» مع الحكومة الجديدة ورئيسها». ورأت أن «العلاقة مع الحريري ستكون محكمة بمدى انفتاحه على الرئيس ميقاتي، وعلى كتلته التي تضم أربعة نواب، وحققا أن تتحمل بوزير في الحكومة، شرط أن يكون شخصية سنّة من مدينة طرابلس (شمال لبنان) يسميها ميقاتي شخصياً». في المقابل، فإن انفتاح الجميع، محكوم بسقف حماية الاستقرار السياسي والاقتصادي، لكن من دون شروط مسبقة تكبل الرئيس المكلف، وأكد النائب السابق عقاب صقر المقرب من الرئيس سعد الحريري أن الأخير «يمد يده لكل الفرقاء ويرغب في التفاهم مع الجميع لإخراج البلد من أزيمته، وهو لن يستغني أحداً إلا من يستغني نفسه». وشدد على أن أبواب الحريري «ليست مغلقة بوجه أحد، وهو يعمل من أجل بناء شبكة أمان سياسية واقتصادية وامنية». وقال صقر «من أراد التعاون وفق هذه المعايير أهلاً وسهلاً به، لكن التعاون المقرون بشروط مسبقة تفقد رئيس الحكومة ليس تعاوناً».

ورغم خسارته ثلث أعضاء كتلته النيابية، فإن الحريري حصل على 21 نائباً، ما جعله رئيس أكبر كتلة حزبية صافية، بينها 17 نائباً سنياً، غير أن هذه القوة لن تكون كافية لتعبيد الطريق أمام الحريري في عملية تشكيل الحكومة، ما لم يؤمن مروحة واسعة من التفاهات السياسية. وكشفت مصادر «كتلة

العزم»، أن عودة التواصل بين الحريري وميقاتي «رهن بمبادرة يفترض أن يقوم بها الحريري تجاه ميقاتي، إلا إذا اعتبر أنه السنّي الوحيد، وبقي ضمن التركيبة القائمة

وحجمهم السياسي والنيابي، باعتبار أن نتائج الانتخابات أثبتت أن الرئيس ميقاتي نال أكثر الأصوات السنّة في لبنان، عدا عن أنه رئيس حكومة سابق، وتحت هذه المسلمات يمدّ يده، مشيرة إلى أن ميقاتي «قدّم مبادرة إيجابية عبر تسمية الحريري رئيساً للحكومة من دون أي تحفظ». ولا تزال الشعارات الانتخابية وما استخدم فيها من حملات متبادلة تفعل فعلها لدى الجميع، وتبني مصادر «كتلة العزم» مواقفها المسبقة على ما سمته الانتقادات اللاذعة التي وجهها الحريري لميقاتي خلال الحملة الانتخابية، والهجمات الإعلامية التي تعرّض لها الأخير من تيار «المستقبل»، لكن عقاب صقر ذكر بان الحريري «تعرّض حملات مبرمجة ضدّه من الرئيس ميقاتي سواء الخطاب أو المهرجانات أو عبر الإعلام، لكنه أشار إلى أن «مرحلة الانتخابات طويت، ويفترض أن يرقى الخطاب إلى مستوى المسؤولية الوطنية». وذكر عقاب صقر بان الرئيس سعد الحريري «حقق

فوراً ساحقاً في انتخابات 2005 و2009 وعندما خرج منتصراً أعلن مّد يده للجميع وعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وفي العام 2005 كانت له اليد الطولى في تسمية ميقاتي لرئاسة الحكومة، كما أنه تحالف معه في انتخابات العام 2009 في طرابلس، وكان بإمكانه أن يتحسّل كل مقاعد المدينة وحده وفق القانون الإكثري الذي جرت على أساسه انتخابات ذلك العام». وشدد صقر على أن الحريري «لم يتغيّر وسبقني منفصلاً على الجميع، لكن لا حديث عن تفاهم سياسي بشروط مسبقة، عبر تسمية وزراء وانتقاء حقايب، وهذا يشكّل انتقاصاً من موقع ودور رئاسة مجلس الوزراء، وعندما يقول الحريري إنه يفتح صفحة جديدة، فذلك يكون من أجل البلد وليس من أجل المحاصصة»، معتبراً أن «أي شرط مسبق يكبل رئيس الحكومة ويحوّله إلى موظف عند المشرطين»، لافتاً إلى أن «المرحلة المقبلة حساسة جداً، لأننا مقبلون على مرحلة تصعيد على مستوى المنطقة، والكل معني بتجنيب البلد هذه المخاطر».

لبنان يحتفل بالذكرى الـ 18 للتحريك وعون يحيي «من دافع وقاوم»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحيا لبنان يوم أمس الذكرى الـ 18 لانسحاب الإسرائيلي من لبنان باحتفال عسكري في باحة وزارة الدفاع اللبنانية إضافة إلى احتفالات في قيادات المناطق والمعاهد والكتليات والمدارس والقوات الجوية والبحرية وسائر الوحدات العسكرية، تخللتها تلاوة أمر اليوم وعروض عسكرية رمزية. وهنا كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري اللبنانيين ليكونوا على أتم الاستعداد للرد عن كرامة وطنهم وأهلهم اللبنانيين مهما بلغت المخاطر.

حتى زال الاحتلال»، بينما أكد بري أن «سلاح وحدتنا هو الضامن لتحرير ما تبقى من أرضنا والمياه». وفي أمر اليوم الذي تلاه اللواء الركن حاتم ملاك بالنيابية عن قائد الجيش أكد: «إن الزمن الذي كان فيه الجنوب ساحة مفتوحة للعدوان الإسرائيلي قد ولى، وإن الجيش ثابت في الدفاع عن الحقوق المشروعة، لأن القوا واضح جلي وليس وجهة نظر خاضعة للمزاعم والأفراءات الإسرائيلية». داعياً العسكريين ليكونوا على أتم الاستعداد للرد عن كرامة وطنهم وأهلهم اللبنانيين مهما بلغت المخاطر.

وعاهد اللبنانيين أنهم لن يستكينوا حتى تحرير آخر شبر من ترابهم الوطني، وأن يحافظوا على وطنهم، أرضاً وشعباً ومؤسسات. وكانت كذلك لأمين عام «حزب الله» حسن نصرالله كلمة في تجمع عن الحرب ولكن لا نخافها وعندما نتحدث عن الحرب نتحدث بيقين عن النصر»، مشيراً إلى أن الدعم الأساسي للمقاومة جاء من سوريا وإيران فقط، مؤكداً أن «الانتصار حصل رغم عدم تحكّاف التوازن الذي كان في ذلك الوقت حين كانت إمكانات المقاومة متواضعة جداً على مستوى الأسلحة».

دعا المغتربين إلى عدم التأثر بالإشاعات قائد الجيش: الأمن في لبنان مستتب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أن الأمن في لبنان مستتب، داعياً المغتربين إلى عدم التأثر بالإشاعات الكاذبة. وجاء كلام عون خلال زيارته مدينة ملبورن التي شكلت المحطة الأخيرة في جولته الأسترالية، حيث كرّمته الجالية اللبنانية في احتفال حاشد نظمه رئيس غرفة تجارة وصناعة لبنان وأستراليا وبرعاية الفضل اللبناني. وشدد عون في كلمته على «إن الأمن مستتب في لبنان»، داعياً أبناء الجالية إلى «زيارة بلدهم وعدم

البطريك يازجي يبحث في باريس تداعيات الأزمة السورية

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ بطريك طائفة الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، زيارة عمل إلى باريس تستمر ثلاثة أيام، حيث يلتقي مسؤولين فرنسيين دينيين وسياسيين، كما سيلتقي نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق عصام فارس. وتتناول لقاءات يازجي الأوضاع في لبنان وسوريا وسائر بلدان الشرق الأوسط حيث الكنيسة الأرثوذكسية، وسط تداعيات الحرب السورية وأزمات المنطقة السياسية والأمنية والاقتصادية. وقال البطريك يازجي إن «مخلفات الحرب في سوريا والمنطقة، التي

الحكم على مدون جزائري بالسجن عشرة أعوام

الدستور... هو يملك حرية التحدث لمن يشاء وأن يقول ما يرغب فيه».

ووصف سعيد صالححي من «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، المحاكمة، بأنها «من طرف واحد». وقال: «الم يكن هناك شهود دفاع، ولم نر الشهود الذين أشار إليهم محامي الدفاع». وقال صالححي إن تواتي بدأ «صدوما» بعد الحكم، مضيفاً أن الهزل كان ظاهراً عليه وفقد الكثير من وزنه. واضرب تواتي سبع مرات عن الطعام منذ اعتقاله، وفق صالححي. وهو وفق محاميه مارس مهناً متواضعة منذ تخرجه و«لم يكن في يوم من الأيام في منصب يتنج له الوصول إلى معلومات يمكن أن يقوم بإعطائها للقوى الأجنبية».

من جهتها قالت منظمة العفو الدولية إنها اطلعت على وثائق قضائية بوصفها أدلة ضد تواتي، وإنها لم تجد فيها «تحيصاً على العنف أو نشرًا للكراهية». وأضافت في بيان: «بل إن منشوراته تكفلها حرية التعبير فيما يتصل بعمله كمواطن صحفي». وفي عام 2018 صُنفت منظمة «مراسلون بلا حدود»، الجزائر، في المرتبة 136 من بين 180 دولة بالنسبة إلى حرية الصحافة. وبموجب القانون الجزائري، فإن امامه عشرة أيام للطعن على الحكم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جزائرية بسجن مدون لمدة عشرة أعوام بعد إدانته بتقديم معلومات استخباراتية إلى «عملاء قوى أجنبية»، وفق ما أعلن محاميه.

ووجدت محكمة ولاية بجاية في شرق الجزائر أن مرزوق تواتي البالغ 30 عاماً مذنب بتقديم «معلومات استخباراتية إلى عملاء قوى أجنبية من المرجح أن تضر بموقف الجزائر العسكري أو الدبلوماسي أو مصالحها الاقتصادية الضرورية»، وفق ما أفاد المحامي أبو بكر الصديق همايلي لوكالة الصحافة الفرنسية.

واسقطت المحكمة تهم التحريض ضد الدولة عن المتهم، إضافة إلى تهمتين أخريين تتعلقان بمنشورات على موقع «فيسبوك». وتم توقيف تواتي في بجاية على بعد 260 كلم شرق العاصمة في يناير (كانون الثاني) 2017، بعد أن دعا عبر حسابه على «فيسبوك» إلى الاحتجاج على الموازنة، وبت عبير مدونته مقابلة مع متحدت باسم الخارجية الإسرائيلية. وقال همايلي إنه سيقابل موكله غداً الأحد، لتقرير ما إذا كان يريد استئناف الحكم. وقال: «مرزوق تواتي مدون مارس فقط حقوقه التي يضمنها

السبسي لم يحسم مصير الشاهد الرئيس التونسي: تغيير الحكومة أو رئيسها يتطلب المرور عبر البرلمان



سهام بن سدرين رئيسة منتدى الحقيقة والكرامة تتحدث في مؤتمر صحفي في العاصمة التونسية أمس (أ.ف.ب)

الفردية، خصوصاً حرية الضمير التي كفلها الدستور. ودكرت الهيئة وزير الداخلية بأنه «مسؤول عن أمن جميع التونسيين بقطع النظر عن انتماءاتهم العقائدية والفكرية»، ويانه «مسؤول عن احترام مبادئ الدستور دون اجتهاد أو تأويل». وفي السياق ذاته، قررت وزارة الداخلية منع تنظييم وقفة احتجاجية كانت مبرمجة يوم الأحد للمطالبة بفتح المحامي في رمضان، وقالت إن موقف براهيم المنع بدواع أمنية.

في غضون ذلك، قالت رئيسة «هيئة الحقيقة والكرامة» سهام بن سدرين في مؤتمر صحفي في العاصمة التونسية أمس، إن الهيئة ستسلم أرشيفها إلى الشريف الوطني التونسي، لكنها على رغم تقليص طاقمها ستواصل العمل بما لديها من موازنة مالية، وذلك من أعقاب قرار البرلمان إنهاء عملها اعتباراً من 31 مايو (أيار) الحالي.

عليها حقوق الإنسان والحريات الأساسية (هيئة دستورية) على ضرورة احترام السلطات العمومية للدستور التونسي إثر «تواتر الخطابات المنتهكة للحريات الفردية»، بمناسبة حلول شهر رمضان، وعبرت الهيئة عن إدانتها لتصريحات لطفي براهيم، وزير الداخلية، التي أعلن من خلالها عن عزم وزارة الداخلية غلق المحامي الشعبية التي تفتتح أبوابها في شهر رمضان في إطار احترام رأي الغالبية أو من المؤسسة الأمنية، معتبرة أن تلك التصريحات قسّمت المواطنين وفق قناعاتهم ومعتقداتهم. ودعت هيئة حقوق الإنسان، الحكومة والسلطة القضائية، إلى اتخاذ كل الإجراءات القانونية لتحصي لهذه «الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها»، وتحمل مسؤوليتها في حماية الحريات

وبطرق دستورية، أي عبر الرجوع إلى البرلمان.

وتدعم حركة «النهضة» وحزب «المبادرة» وحزب «المسار الاجتماعي للديمقراطي» و«الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة» (مجمع رجال الأعمال) و«الاتحاد التونسي للفلاحين» بقاء الشاهد في منصبه، بهدف الحفاظ على الاستقرار السياسي في البلاد قبل نحو سنة وثلاثة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبرمجة خلال السنة المقبلة. وفي المقابل، تتمسك حركة «نداء تونس» بزعامه حافظ قائد السبسي (نجل رمضان الجمهوري)، وحزب «الاتحاد الوطني الحر» و«الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) و«الاتحاد المرأة» بتغيير الحكومة ورئيسها. ويرى أصحاب هذا الرأي أن «وثيقة قرتاج 2» بها توجهات اقتصادية واجتماعية جديدة، ولا بد من رئيس حكومة جديد لتنفيذها. على صعيد آخر، أكدت الهيئة

قرتاج 2) ومسالة تغيير الحكومة من عدمه.

واعتبر عدد من نواب البرلمان أن إقالة رئيس الحكومة أو استقالته تكون «ضمن ما نص عليه الدستور فقط وليس بما يحدث الآن في قصر قرتاج»، للحفاظ على السلطات الدستورية ولحماية المسار الديمقراطي في تونس. وفي هذا الشأن، قال حسونة الناصفي، النائب عن «حركة مشروع تونس» (حزب معارض)، إن تغيير الحكومات يأتي عبر مؤسسات الدولة الشرعية، والبرلمان التونسي هو فقط من يسحب الثقة من الحكومات، ويوافق على إجراء تحويل أو تعديل في الحكومة، على حد قوله. أما المحلل السياسي التونسي عبد الله العبيدي فتوقع في تصريح إعلامي أن يضحي الناصفي قائد السبسي بحكومة الشاهد، وبالشاهد نفسه، إرضاء لضغوط نجلة المتمسك بإقالة رئيس الحكومة، وقال إن الشاهد قد يلقي مصير الحبيب الصيد نفسه،

تونس، المنجي السعيداني

خصص الاجتماع، الذي عقد أمس بقصر قرتاج، بإشراف الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، لحسم النقطة 64 من خريطة الطريق المتعلقة بتغيير الحكومة جزئياً أو تغييرها بالكامل، والاستغناء عن رئيسها الحالي. ولم يحسم الباجي أو مال رئيسها المكلف يوسف الشاهد، على رأس حكومة الوحدة الوطنية، واستند في ذلك إلى ضرورة الرجوع للبرلمان، كما ينص دستور البلاد. وفي افتتاح هذا الاجتماع، الذي ضم مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية الداعمة، والموقعة على «وثيقة قرتاج 2»، قال الباجي إن تغيير الحكومة أو رئيسها يتطلب أن يكون متوافقاً مع الدستور، وإنه في الوقت ذاته لا يستطيع أن يمنع من ينادون بتغيير الحكومة. وزاد الباجي بهذا الموقف جرعة من الغموض حول مصير حكومة الشاهد التي يدعو لنجله حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب «النداء»، إلى تغيير رئيسها إثر تغيير أولوياتها الاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر الباجي، في كلمة وجهها إلى ممثلي الأطراف السياسية والاجتماعية المشاركة، أن اجتماع أمس سيكون الأخير، وأن النقطة الخلافية التي لم يقع الحسم بشأنها تتعلق بتغيير الحكومة. وأضاف أن الحل الأخير لمقترح تغيير الحكومة جزئياً أو بشكل كلي ليس من صلاحياته، بل من صميم مسؤوليات مجلس نواب الشعب (البرلمان).

وردّ الرئيس التونسي، الذي كلف يوسف الشاهد قبل نحو ستة وثمانين يوماً رئاسة الحكومة، بهذا الموقف، على العرضة المنطق نواب في توقيعها للمطالبة بجلسة برلمانية عامة طارئة بعد توجيه الاتهام لرئاسة الجمهورية بـ«السطو» على صلاحيات البرلمان من خلال تجاوز صلاحياتها الدستورية في علاقة بالمشاورات الحاصلة حول «وثيقة

تدمير مخابئ متطرفين واعتقال اثنين منهم في الجزائر

وأعلنت الوزارة، من جهة أخرى، أن مفرزة للجيش القت القبض على إرهابيين بتمنراست (أقصى الجنوب) «كانا ينشطان في أحد التنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل الأفريقي (من دون ذكر اسمه)، وتمت مصادرة مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف ومبعدة من الذخيرة، كانت بحوزتهما»، ويسمى أحد المتطرفين «أوداد موسى» والثاني «المهدي أقي إنتال».

وأضاف منشور الوزارة أن «مثل هذه العمليات المتواصلة لوحدات الجيش الوطني الشعبي، المراقبة على طول حدودنا، تؤكد عزم الجيش على اجتثاث ظاهرة الإرهاب من بلادنا والتصدي لجميع أنواع التهديدات».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بموقعها الإلكتروني، بأن الجيش اكتشف ودمر 6 مخابئ كان يستعملها المتطرفون، وعثر بداخلها على أسلحة حربية. وتم ذلك الأربعاء الماضي متفرقة من شرق البلاد، فيما تم القبض على متطرفين أول من أمس، بمنطقة صحراوية قريبة من الحدود مع النيجر.

ودكرت وزارة الدفاع أن الأسلحة المصادرة تتمثل في مسدس رشاش ويندقية صيد و5 قنابل تقليدية الصنع، من دون الإشارة إلى الجماعة أو الجماعات المتطرفة، التي تعود إليها هذه الأسلحة والمخابئ.

السراج أذّن الحادث الدموي ودعا إلى توحيد الصفوف

إقالة مدير مكافحة الإرهاب الليبي على خلفية انفجار بنغازي

دربة وتصعيد النزاع له أثر مدمر على المدنيين الذين يخشون على حياتهم».

وتحاصر قوات الجيش درنة منذ فترة طويلة؛ حيث تحاول تحرير المدينة التي تخضع لتألف من مقاتلين محليين وإسلاميين، يعرف باسم مجلس شورى مجاهدي درنة.

إلى ذلك، قال خميس الجهيناوي وزير الخارجية التونسي، إن بلاده ترى أن إجراء انتخابات عامة «ذات مصداقية» في ليبيا، هو أفضل حل سياسي للخروج من حالة الفوضى السائدة بها منذ أكثر من سبع سنوات، موضحة عقب اجتماعه، مساء أول من أمس، مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، أن الحديث عن تنظيم الانتخابات في ليبيا يجب أن يسبقه توفير شروط أساسية لنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي، حتى تقبل كل الأطراف الليبية بنتائجها. وأكد أن هناك شروطاً أساسية «يجب توفيرها حتى تكون للانتخابات مصداقية، ويتم قبولها من كل الأطراف الليبية، وتكون خطوة إضافية في سبيل إيجاد الحل السلمي في ليبيا»، كما دعا لفرقاء الليبيين إلى العمل من أجل إيجاد حل سياسي سلمي للأزمة في بلادهم بأسرع وقت ممكن.



مشهد لموقع التفجير في بنغازي أول من أمس (رويترز)

مطالب كثيرة لهم في هذا الشأن. وأضافت: «النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية يتواصل ليصل إلى مستويات حرجة، وترد تقارير نفيد بنقص في الأغذية»، محذرة من أن «استمرار حصار

بعض الجيوب التي يتحصن بداخلها الإرهابيون. ورات الأمم المتحدة أن احتدام القتال في مدينة درنة بشرق ليبيا، له تأثير مدمر على المدنيين، مع منع دخول موظفي الإغاثة الإنسانية،

بعض الجيوب التي يتحصن بداخلها الإرهابيون. ورات الأمم المتحدة أن احتدام القتال في مدينة درنة بشرق ليبيا، له تأثير مدمر على المدنيين، مع منع دخول موظفي الإغاثة الإنسانية،

بعض الجيوب التي يتحصن بداخلها الإرهابيون. ورات الأمم المتحدة أن احتدام القتال في مدينة درنة بشرق ليبيا، له تأثير مدمر على المدنيين، مع منع دخول موظفي الإغاثة الإنسانية،

بعض الجيوب التي يتحصن بداخلها الإرهابيون. ورات الأمم المتحدة أن احتدام القتال في مدينة درنة بشرق ليبيا، له تأثير مدمر على المدنيين، مع منع دخول موظفي الإغاثة الإنسانية،

المغرب يحتفي باليوم العالمي لأفريقيا... ويعدها «قضية مركزية»

الأفريقية لمواجهة التحديات». واعتبر نيمانا أن تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية كان في إطار سعي أفريقيا من أجل تحقيق استقلالها من قوى الاستعمار.

وطالب الدبلوماسي الأفريقي رؤساء دول القارة بالاستئغال من أجل الوصول إلى «أفريقيا مزدهرة ومتضامنة بمختلف ثروتها ومؤهلها البشرية»، مسجلاً في الآن ذاته، أن دول القارة «ما زالت عاجزة عن تحقيق تطلعات شعوبها وتعاني من الصراعات وانتشار الفساد وغياب الحكامة».

للدراسات الاستراتيجية، فسجل بدوره أن المغرب «يولي أهمية خاصة للتعاون بين المغرب وبنادي بتبنية حقيقية ذات بعد إنساني لأفريقيا»، مبرزا أن الاشتغال في هذا الملف يجري في إطار علاقة «رابح رابح».

وفي كلمة باسم السفراء الأفرقة لدى الرباط، قال عميدهم إسماعيل نيمانا، سفير جمهورية أفريقيا الوسطى، إن القارة تقدر جهود المغرب في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً على ضرورة «تقوية الوحدة

دعا وزير الثقافة والاتصال المغربي إلى «توطيد وتنمية علاقات التعاون بين المغرب ودول القارة في مجال الإعلام والاتصال»، مشدداً على أهمية التركيز على «القدرات الذاتية لأفريقيا ومهاراتها»، لافتاً إلى أن السينما الأفريقية تحظى باهتمام خاص بالملكة المغربية، حيث تخصصها بمهرجان سنوي خاص، يرمو «إظهار الثقافة الأفريقية وإبراز دورها في التقريب بين شعوب المنطقة».

أما محمد توفيق مولين، المدير العام للمعهد الملكي

في كلمة القاها نيابة عنه محمد غزال، المسؤول بالوزارة ذاتها، أن الأفريقية على «تقوية الروابط الحضارية والثقافية بين المغرب ودول القارة».

واعتبر الأعرج أن المملكة المغربية تبذل جهوداً كبيرة على مستوى «تحسين صورة القارة في الإعلام ولا تدخر جهداً للتعريف بالقارة لتجعلها قارة المستقبل بامتياز»، مشيراً إلى أن العديد من الإعلاميين الأفارقة استفادوا من الخبرة المغربية في المجال الإعلامي.

وشعوبها».

وأكد الجزولي التزام المغرب أفريقياً من أجل تقديم الدعم اللازم والخبرة التي راكمها في مجالات مختلفة، منها الأمن والمزيد من الاهتمام بالشباب والاقتصادية، مبرزا أن بلاده هي ثاني مستثمر في القارة، مطالبا بالمزيد من الاهتمام بالشباب «لأنهم يمثلون مستقبل أفريقيا، وما زال الكثير منهم يعانون الفقر والتمهيش وركوب قوارب الموت»، حسب تعبيره.

من جهته، أكد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي،

بلايه تسعى وراء إيجاد «وضع مثالي للتعاون بين دول القارة، حيث يمكن لنا إعادة التفكير في كيفية خلق تحالفات حقيقية دون أن نأثر بأي عراقيل وتكون قادرين على تجاوز التحديات».

وزاد موضحة أمام سفراء دول القارة السمرام المعتمدين بالرباط، أن الملك محمد السادس «قرر توقيع مزيد من الف اتفاقيات شراكة وتعاون مع بلدان أفريقيا، معتبرا أن هذا العدد الكبير من الاتفاقيات «يجعلنا نشعر من أجل الكلمات إلى أفعال من أجل تحقيق إقلاع حقيقي لأفريقيا

إفريقيا تمثل قضية مركزية في اهتمامات المغرب، الذي يركز على علاقات الشراكة والتعاون المنم مع بلدانها لتحقيق الروابط المشتركة بين شعوب القارة».

وأضاف الجزولي، في كلمة القاها بالمناسبة، أن اليوم العالمي لأفريقيا «ركيزة أساسية لتقريب الشعوب من بعضها البعض»، مؤكداً أن عودة المغرب لمنظمة الاتحاد الأفريقي بقيادة الملك محمد السادس شكلت «حجر زاوية في إعطاء نفس جديد للشراكة بين المغرب وأفريقيا».

وشدد الوزير المغربي على أن

الرباط، «الشرق الأوسط»

احتفت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية أمس باليوم العالمي لأفريقيا، الذي يصادف الخامس والعشرين من مايو (أيار)، وذلك بشراكة مع كل من وزارة الثقافة والاتصال والمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية والمكتبة الوطنية، أمس الجمعة، بالرباط.

وقال محسن الجزولي، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف الشؤون الأفريقية قريب،



موجز

إبلاغ عائلة تونسية بمقتل ابنها على أيدي «داعش» في سوريا

تونس- الشرق الأوسط- أبلغت وحدات مكافحة الإرهاب في تونس إحدى العائلات في ولاية محافظة جندوبة، شمال غربي تونس، بمقتل الإبراهيم التونسي شقيق الورتقاني، البالغ من العمر 32 سنة، على أيدي عناصر إرهابية من تنظيم داعش في سوريا، وذلك بعد أن حاول التخلي عن القتال ضمن التنظيم الإرهابي.

سوريا الديمقراطية: تكشّف عن اعتقال متشدّد فرنسي

بيروت، الشرق الأوسط- قال أعضاء في قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تدعمها الولايات المتحدة أمس إنهم اعتقلوا الفرنسي المتشدد أبو أسامة الفرنسي الذي يشتبه في تورطه في هجمات أوقعت قتلى مؤخرًا في فرنسا. وقال جابريل كينو، الناطق باسم قوات سوريا الديمقراطية، ميليشيا بقيادة الأكراد، لوكالة الأنباء الألمانية إنه تم القبض على الفرنسي يوم السبت الماضي في مدينة الرقة شمال شرقي البلاد، التي كانت معقلاً لتنظيم داعش. وقالت قوات سوريا الديمقراطية في بيان: «بعد مراقبة دقيقة، قامت المخابرات العسكرية الخاصة باحتجاز مجموعة من إرهابي (داعش)، بينهم الفرنسي وزوجته». وأضافت أن الفرنسي، واسمه الحقيقي أدريان جويهال، لعب دورا في الهجمات الإرهابية الأخيرة في باريس ونيس». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، أسفرت سلسلة من الهجمات الإرهابية المنسقة في باريس والضاحية الشمالية للمدينة، سانت دنيس، عن مقتل أكثر من 100 شخص. وفي يوليو (تموز) 2016، دهست شاحنة بضائع في حشد من الناس كانوا يحتفلون بيوم الاستقلال في نيس، مما أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصا. ولد جويهال في عام 1983 واعتنق الإسلام عام 2003، وفقا لبيان قوات سوريا الديمقراطية، وصل إلى سوريا في عام 2015 عبر معبر تل أبيب، وهو معبر رئيسي للمتطرفين القادمين من تركيا واستولت قوات سوريا الديمقراطية على الرقة من «داعش» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

السويد: اتهام 3 أشخاص بالتورط في إشعال حريق في كنيس يهودي

ستوكهولم - الشرق الأوسط- أظهرت وثائق المحكمة أمس، توجيه اتهامات لثلاثة رجال بالتورط في إشعال حريق اندلع في ديسمبر (كانون الأول)، في كنيس يهودي في مدينة غوتنبيرغ السويدية. وجاء في لائحة الاتهام أن الثلاثة من بين مجموعة «القت كثيرا من الزجاجات الحارقة المليئة بالبنزين، أو سائل مائل قابل للاشتعال» من أعلى أسوار الكنيس. وسقطت تلك الزجاجات في الفناء بالقرب من الكنيس وركز مجتمعي يهودي مجاور. ونفى المشتبه بهم، وهم رجل (عمره 19 عاما) من سوريا، ورجلان من الأراضي الفلسطينية (22 و24 عاما)، تورطهم في إشعال الحريق. ولم تحدد الشرطة مشتبهيهم آخرين في الهجوم، وبالإضافة إلى الاتهامات بالتورط في إشعال حريق متعمد خطير، أو محاولة إشعال حريق متعمد، وصف الهجوم أيضا بأنه جريمة كراهية. ولم يصب أحد في هجوم التاسع من ديسمبر، وكان نحو 40 شابا يحضرون حفلا في المركز المجتمعي. وحالت أمطار خفيفة دون انتشار النيران.

أفغانستان: مقتل 2 من «طالبان» في اشتباك مع قوات الأمن

كابول - الشرق الأوسط- قال مسؤول، أمس، إن عنصرين من «طالبان» قُتلا وأصيب ثلاثة آخرون، خلال اشتباك مع قوات الأمن الأفغانية في مقاطعة خوجا سبزي بوش بالقرب من فارياب شمال غربي البلاد. وصرح عبد الله المعوضي، رئيس إدارة مقاطعة خوجا سبزي بوش، لوكالة «باجوك» الإخبارية الأفغانية، بأن «طالبان» هاجمت المنطقة مساء أول من أمس؛ لكن هجومهم تم صدّه. وأضاف: «عناصر «طالبان» دخلت سوق المنطقة نحو الساعة التاسعة مساءً، وصعدت لها وحدة القوات الخاصة التابعة للمديرية الوطنية للأمن». وتابع بان عنصرين من «طالبان»، من بينهم صهر قائد «طالبان» حاجي أمين، قُتلا وأصيب ثلاثة آخرون في الهجوم، كما أكد حاجي أمين مقتل أحد مقاتليه وإصابة اثنين آخرين في الاشتباكات الليلية. وزعم أن قوات الأمن تكبدت خسائر أيضا؛ لكن رئيس المقاطعة رفض هذا الادعاء. يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه «طالبان» مؤخرا عن بدء «هجوم الربيع السنوي»؛ حيث تكثف من عملياتها المسلحة في ذلك التوقيت من كل عام تقريبا.

شاركن في ندوات لحماية الشباب من الإرهاب الإلكتروني

واعظات مصريات في مهمة تصويب الفكر المتطرف

وأكدت واعظات بوزارة الأوقاف أن للمرأة دوراً مهماً في محاربة الفكر والتطرف، ولتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تنتشر في أوساط الفتيات والسيدات اللاتي تتلقين عناصر من الجماعات المتطرفة داخل مصليات السيدات، وذلك خلال ندوة تحت عنوان «دور المرأة في مكافحة الإرهاب وحماية الأسرة من التطرف»، التي عُقدت الليلة قبل الماضية ضمن فعاليات ملتقى إسلامي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف خلال شهر رمضان بساحة مسجد الحسين بالقاهرة. وقالت الواعظة نيفين مختار، وزير الأوقاف، أن «مشاركة الواعظات في العمل الدعوي يسهم في نشر الفهم الصحيح للدين، وتبصير المجتمع بقضاياها، ما يساعد في تصحيح الأفكار المغلوطة ونشر ثقافة السلم، والتعايش مع الآخر، لا سيما بين النساء والسيدات».

وقال السيسي: لماذا لا تعيش المذاهب الدينية بعضها مع بعض؟ مضيقاً: «اعتقد أن سبب القتال في المنطقة نتيجة عدم تجديد الخطاب الديني والفهم الفكري». ودفعته وزارة الأوقاف أخيراً بـ300 واعظة في المساجد الكبرى خلال شهر رمضان لإلقاء الدروس الدينية عقب صلاة الظهر أو العصر في مصليات السيدات. وكانت الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، قد قررت لأول مرة في فبراير (شباط) 2017 تعيين 144 امرأة بوظيفة واعظة للعمل بالمساجد الكبرى بعدما حصلت على توصية من اللجنة الدينية بمجلس النواب (البرلمان) بذلك. أعقب ذلك تعيين دفعات أخرى للأوقاف والأزهر. ويقول مراقبون إن تعيين الواعظات

القاهرة، وليد عبد الرحمن فيما عده مراقبون بأنه «سوف يساعد في مواجهة الأفكار المتطرفة التي تنتشرها التنظيمات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً بعد مناشدة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سرعة الانتهاء من تصحيح المفاهيم»، تقوم واعظات مصريات بالرد على الفكر المتطرف، وتصويب الأفكار المتشددة بلقاءات وندوات في المساجد النوادي والمكتبات الفكرية، فضلاً عن مواجهة «الكتائب الإلكترونية». وناشد السيسي، خلال حديثه بمؤتمر الشباب الخامس في جلسة «أسأل الرئيس» الأسبوع الماضي، المسؤولين عن تجديد الخطاب الديني، سرعة

إندونيسيا تقرر قانوناً جديداً مشدداً لمكافحة الإرهاب بعد اعتداءات انتحارية

تعهد قادتها بالولاء لتنظيم داعش. وواجهت إندونيسيا التي سنستضيف دورة الألعاب الآسيوية في غضون ثلاثة أشهر واجتماعاً مشتركاً بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في جزيرة بالي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لفترة طويلة، تمرداً مسلحاً. وبلغ هذا التمرد الأصولي ذروته في انفجارات بالي في العام 2002 التي قتل فيها أكثر من مائتي شخص، معظمهم من السياح الأجانب في أسوأ حادث إرهابي في تاريخ البلاد. ووقفت أجهزة الأمن مئات المسلحين في حملة ملاحقة على نطاق واسع أسفرت عن تفكيك عدد كبير من الخلايا، بينما استهدفت الاعتداءات الأخيرة قوات الأمن المحلية. وفي السنوات الأخيرة، اقتصر معظم الهجمات على عمليات معزولة ضد قوات الأمن المحلية. لكن الشرطة قالت إنها بحاجة إلى قوانين معززة لمكافحة الإرهاب للقضاء على التمرد الداخلي. وفي أعقاب هجمات سورابايا، هدد الرئيس جوكو ويدودو برفض حالة الطوارئ إن الهجمات نفذها أعضاء في جماعة «انصار الدولة» التي

أقرت إندونيسيا أمس الشرطة مزيداً من الصلاحيات لاتخاذ إجراءات استباقية ضد الإرهاب، في أعقاب اعتداءات شنتها مجموعات وكثرت الأضرار في البلاد منذ سنوات. وتعمل مشرور القانون لنحو عامين، خصوصاً عن خوض نواب البرلمان في كثير من التفاصيل، بما في ذلك كيفية تعريف الإرهاب. لكن موجة من التفجيرات الانتحارية الدموية هذا الشهر زادت الضغط على النواب لتعديل التشريع الجديد في أكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان.

ويجيز قانون مكافحة الإرهاب الجديد إصدار عقوبات أطول على بعض الجرائم الإرهابية، ويحدد الطريق أمام السلطات لمقاضاة المواطنين الذين قاتلوا إلى جانب الجماعات المتطرفة في الخارج، كما يتضمن أحكاماً تسمح بمشاركة الجيش الإندونيسي في مكافحة الإرهاب. وسيكون يوسع نطاقه الآن احتجاجاً الذين يشبهه بائنه إرهابيون لمدة تصل إلى 21 يوماً مقابل أسبوع واحد حالياً. كما

سيكون يوسعهم الآن توجيه تهم إلى أشخاص لانضمامهم أو تجنيدهم آخرين للانضمام إلى منظمة «إرهابية»، سواء في الداخل أو في الخارج. وأعرب ناشطون حقوقيون عن قلقهم من أن الصياغة الغامضة والفضفاضة لمشروع القانون، قد تفتح الباب أمام حملة قمع لأي مجموعة يُنظر إليها على أنها تشكل تهديداً. وخلال الشهر الحالي، قتل 13 شخصاً في هجمات انتحارية على كنائس ومركز للشرطة نفذتها عاملتان، بما في ذلك طفلتان تبلغان من العمر ثمانية أعوام و12 عاماً، في سورابايا ثاني أكبر مدن إندونيسيا.

موسكو تعتقل 8 عناصر تابعين لـ «داعش»

تفاصيلها، لكن سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروتييف، قال إنها «كلها مرتبطة بملف تعزيز الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب». وأشار باتروتييف إلى ما وصفه بـ«تصاعد الخطر الإرهابي المقبل من البلدان المجاورة للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في إشارة إلى أفغانستان التي قال إن «الخطر الرئيسي يأتي منها». بينما تحدث سكرتير مجلس الأمن الطاجيكي عبد الرحيم كاخروف، عن تفاصيل أوسع، وقال إن بلاده صدت خلال الشهور الـ18 الأخيرة تحركات واسعة في مناطق شمال أفغانستان التي وصفها بأنها كانت مستقرة نسبياً في أوقات سابقة.

أسيا الوسطى نشطوا في إقليم كاليغندراف الروسي في الترويج لـ«داعش»، وتجنيد عناصر عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ولفت البيان إلى أن المجموعة استخدمت قنوات مشفرة في تطبيق «تلغرام» للتواصل بين أعضائها ومع الأشخاص الذين يجري العمل لتجنيدهم في صفوف التنظيم. وأشار إلى أنه عثر خلال حملة المداخلة والتفتيش على أجهزة كومبيوتر تحتوي فيديوهات دعائية تروج لتنظيم الإرهابي وطاقات مصرفية، وتم ضبطها وفتح قضية جنائية ضد الموقوفين. في موضوع آخر، عقد مسؤولو مجالس الأمن القومي في بلدان معاهدة الأمن الجماعي، جلسة أعمال موسعة، أمس، في العاصمة

مراهق أميركي - يمني يعترف أثناء محاكمته بانتائه لـ «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح اعترف شاب أميركي «داعشي» من أصل يمني بالانتماء إلى تنظيم «داعش»، ويواجه الحكم بالسجن 20 عاماً، والخرامة ربع مليون دولار. وكانت شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) تتابعه منذ 5 أعوام، عندما كان عمره 15 عاماً، وذلك عندما لاحظت نشاطات مؤيدة لـ«داعش» في صفحاته في مواقع في الإنترنت. وقالت صحفية (إنديانابوليس ستار)، التي تصدر في إنديانابوليس (ولاية إنديانا) أمس الجمعة، إن أكرم صلح (20 عاماً)، أميركي من أصل يمني، اعترف أمام محكمة فيدرالية في إنديانابوليس، غير البعيدة من براونسبيرغ (ولاية إنديانا)، المدينة التي ولد وتربى فيها. مركز الاعتراف، والوثائق التي قدمها الادعاء، على الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) عام 2016. وعلى أن صلح أيد «منظمة إرهابية أجنبية محددة»، وأسعى، وحصل، على مساعدات من أعضاء في التنظيم الإرهابي، معروفين ومنعطفين مع التنظيم، لمساعدته على السفر إلى سوريا، والانضمام إلى التنظيم الإرهابي، وأنه «استخدم وسائل الإعلام الاجتماعية، والرسائل الفورية، والنصية، وتعد بولائه إلى هذا التنظيم الإرهابي». في عام 2013، حسب وثائق الادعاء أمام المحكمة، بدأت علاقة صلح، وكان عمره 15 عاماً، مع «داعش»، وذلك عندما نشر فيديوهات لقادة إرهابيين، وقادة «داعشين»، وجددها في الإنترنت. لاحظت ذلك شرطة «إف بي آي»، وتحدثت مع صلح «على أمل منعه من متابعة التطرف»، وأن «هذا المراهق قال للمحققين إنه نشر تلك الفيديوهات ببساطة لفهم تاريخ الإسلام». عام 2015، عندما بلغ عمره 17 عاماً، أثار صلح قلق شرطة «إف بي آي»، وذلك عندما التقط صوراً، ونشرها في صفحته في الإنترنت، وهو يقف

قيادة «القاعدة» صديقي على قيد الحياة

إسلام آياد، عمر فاروق نفي مصدر دبلوماسي باكستاني رفيع في الولايات المتحدة شائعة وفاة عافية صديقي، الطبيبة الباكستانية المتقاعدة في السجون الأميركية لاتهامها بالتواصل مع إحدى الخلايا الناعمة التابعة لتنظيم «القاعدة» في ولاية يوسطن الأميركية. ونفت القواعد العام الباكستاني بولاية هيوستن الأميركية عانسة فاروق في شائعة وفاتها، معتبرة أن الخبر «لا أساس له من الصحة»، وكانت فاروق قد التقت بالطبيبة الباكستانية محبسها بيهوسن أخيراً في زيارة استمرت ساعتين، وحسب بيان صدر عن القنصلية الباكستانية في هيوستن، فإن اللقاء هو الرابع بين الدبلوماسية الباكستانية وطبيبة الأعصاب المتعلقة في السجن الأميركية منذ 14 شهراً. وكان الجيش الأميركي قد

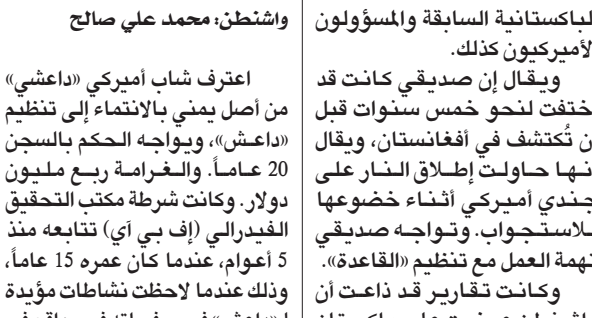
قيادة «القاعدة» صديقي على قيد الحياة

عافية صديقي (الشرق الأوسط) ألقى القبض على عافية صديقي قيادة «القاعدة» في أفغانستان بعد أن حاولت إطلاق النار على جندي أميركي. وكان خبر اعتقال الطبيبة الباكستانية انتشر عبر مواسل الاجتماعي التي شهدت حملات تايد من أنصارها الذين زعموا بأنها قد اعتقلت من قبل السلطات الباكستانية التي سلمتها إلى الولايات المتحدة لتودعا السجن هناك، وهو ما نفته الحكومة

المثلية الجنسية في الولايات المتحدة. وكتب عن «مخلفين سيذهبون إلى جهنم»، وانتقد الشرطة الأميركية، وكثب عن «حاجة الشخص لقتل هؤلاء الشرطة. ثم حرق جنجهم». وانتقد صلح رسام الكاريكاتير السعودي لارز فيكا، الذي كان رسم رسومات كاريكاتيرية تسيء إلى الإسلام والمسلمين، ونشر فيلماً سينمائياً عن النبي محمد وهو يزور حانة يرتادها المثلثون جنسياً. في موقع آخر، في صفحة أخرى، دافع صلح عن «داعش»، وانتقد ناقديها، وقال إن «داعش» لم يخطف أطفالاً، وكل ما يُنشر عن هذا ليس حقيقة». وفي عام 2016، وكان عمره 18 عاماً، قام صلح بحجز مقاعد للسفر إلى العراق وفيها تعليقات تنشرها عن «داعش». هذا بالإضافة إلى تعليقات عن مواضيع أخرى، مثل العلاقة بين الرجال والنساء، وما سماه التفسخ، وانتقد الأخلاقي في الولايات المتحدة. وانتقد اليهود، وأشد بالزعيم الألماني النازي أدولف هتلر. وانتقد الحركة



أكرم صلح (صورة من المحكمة الفيدرالية)



عافية صديقي (الشرق الأوسط)

بيونغ يانغ مستعدة للجلوس وجها لوجه «في أي موعد وأي مكان وبأي شكل»

ترمب يرحب برد فعل كوريا الشمالية ويقول إن القمة ممكنة في موعدها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد 24 ساعة من الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى كوريا الشمالية، والتي أثارته ضجة دبلوماسية، وأصبحت حديث الساعة لوسائل الإعلام حول العالم، معلنا فيها إلغاء القمة المرتقبة مع زعيم البلد الشيوعي كيم جونج أون، عادت واشنطن تتكلم مع زعماء الجمعية بنغمة مختلفة أكثر إيجابية، أشادت برد فعل كوريا الشمالية التي أكدت اتفاقها على الحوار. وقال الرئيس ترمب أمس الجمعة، إن من الممكن عقد قمة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في 12 يونيو (حزيران) كما كان مقررا لها، بعد يوم من إلغاءه القمة بسبب ما وصفه بأنه «الغضب العارم والعداء الصريح». وقال ترمب للصحافيين لدى مغادرته البيت الأبيض: «تحدثت إليهم الآن. سنرى ما سيحدث». وأضاف ترمب أن كوريا الشمالية «ترغب بشدة» في المضي قدما في عقد الاجتماع، وإن الولايات المتحدة «ترغب في القيام بذلك». وقال ترمب للصحافيين: «سنرى ما سيحدث. نتحدث معهم الآن. قد تتعدد القمم في الثاني عشر. نريد القيام بذلك». وكتب ترمب على «تويتر»: «إنه نجا جيد جدا أن نتلقى التصريح الودي والإيجابي من كوريا الشمالية. سنرى قريبا إلى أين سنسير. نأمل أن يكون ذلك نحو ازدهار وسلام دائمين. الوقت فقط خفيل بان يخبرنا ذلك».

أبلغ ترمب كيم في رسالة إلغاء القمة، واتهم البيت الأبيض كوريا الشمالية بعدم الإيفاء بوعدها. وتحدث ترمب عن «عدائية» كوريا الشمالية، وحذرهما من أي «عمل متهور أو طائش». لكن بيونغ يانغ ردت بلهجة



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أشاد برد فعل كوريا الشمالية (أ.ب)

تصالحية. وقال كيم كي غوان، النائب الأول لوزير الخارجية، في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية، إن «الإعلان المبالغ في إلغاء الاجتماع كان غير متوقع بالنسبة لينا، ولا يسعنا إلا أن نعدم كوريانا الشمالية». وأضاف: «نعلن مجددا للولايات المتحدة رغبتنا في الجلوس وجها لوجه في أي موعد وبأي شكل لحل المشكلة».

وقال في بيان نشرته وسائل الإعلام رسمية: «إعلانه المفاجئ والأحادي الجانب لإلغاء القمة كان أمرا غير متوقع لنا، ولا يمكن إلا أن نشعر بالأسى العميق حياله». وأضاف أن كوريا الشمالية لا تزال منفتحة على حل المشكلات مع واشنطن «في أي وقت باي شكل». ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن المسؤول الكوري الشمالي قوله في بيان: «أعجبنا كثيرا جهود الرئيس ترمب التي لم يسبق أن بذلها أي رئيس آخر، لعقد قمة تاريخية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة». كما أكد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، أن قمة ربما

تتعدد إذا نجح الدبلوماسيون في إعادةتها إلى مسارها. وأضاف للصحافيين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنغتون): «لدينا بعض الأخبار السارة المحتملة بشأن قمة كوريا، إذا تمكن دبلوماسيوننا من إعادةتها إلى مسارها فربما نتعد». وقال ماتيس إن الأخذ بالرد بين ترمب وكوريا الشمالية يأتي في إطار «تبادل الأفكار العناد» من أجل عقد قمة كبيرة. وأضاف ماتيس: «لا يزال الدبلوماسيون يعملون على القمة، وإمكانية عقد قمة، وهذا نجا سار جدا». وردا على سؤال عما إذا كان هناك تغيير في وضع الجيش الأمريكي، قال ماتيس، كما نقلت عنه

الأسلحة النووية بشكل كامل، وقابل للتحقق، ولا رجعة فيه» من جانب الشمال. ودعت الصين، الحليف الرئيسي للوحيد لبيونغ يانغ، الجانبين إلى إظهار «النوايا الحسنة» والتخلي «بالصبر».

وقال وزير شؤون الوحدة في كوريا الجنوبية تشو ميونغ غيون: «يبدو أن (الشمال) ما زال صادقا بشأن تنفيذ الاتفاقية، وجهوده لنزع السلاح النووي وإحلال السلام».

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الطرفين إلى مواصلة الحوار، بينما أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أملة في انعقاد القمة في نهاية المطاف.

وعبر مسؤول أميركي كبير عن أسفه: لأن الكوريين الشماليين لم يحضروا اجتماعا تحضيريا الأسبوع الماضي في سنغافورة مع مسؤولين في البيت الأبيض. وقال: «لقد انتظرتنا مطولا، ولم يصل الكوريون الشماليون، كما أنهم لم يقوموا بإبلاغنا بأي شيء». وقال جويل فيت، مؤسس موقع مرجعي حول كوريا الشمالية: «في مسابقة تحديد من هو الزعيم الأكثر تقبلا، يتفوق الرئيس ترمب على كيم جونج أون». وأضاف أن «عدم استقراره يغرق الجميع في الحيرة، بما في ذلك الحلفاء الكوريون الجنوبيين». لكن ترمب للقمة إلى تنازلات جديدة من قبل بيونغ يانغ.

وقال غو مونغ هيون المحلل بمعهد «آسان» للدراسات السياسية لوكالة الصحافة الفرنسية: «على كوريا الشمالية تقديم خطة أكثر تحديدا لنزع السلاح النووي، إذا كانت تريد محادثات في المستقبل».

اتهم واشنطن بالتآمر عليه وأعلن اعتقال مجموعة من العسكريين

مادورو يقسم اليمين لولاية رئاسية جديدة

وقال رئيس الدولة في الجمعية التأسيسية التي تضم أنصاره، «أقسم أمام سلطة هذه الجمعية التأسيسية القوية، أمام الدستور (...)، أمام شعب فنزويلا، على احترام الدستور وفرض احترامه وإجراء كل التغييرات الثورية». وأكد مادورو أن هذه «التغييرات» ستقود فنزويلا إلى «السلام والازدهار والسعادة». وتشهد فنزويلا، البلد النشط الذي كان أغنى دول أميركا اللاتينية في السابق، أزمة اقتصادية تاريخية تتمثل في نسبية تضخم كبيرة (قد تصل إلى 13 ألفا و800 في المائة هذه السنة حسب صندوق النقد الدولي) ونقص حاد في المواد الغذائية والأدوية. وقاطعت المعارضة الاقتراع معتبرة أنه «احتيال»، بينما تنحى جزء كبير من الأسرة الدولية بما في ذلك «مجموعة ليما»، التحالف الذي يضم 14 بلدا في أميركا اللاتينية قامت

وزارة الدفاع في كراكاس، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن الموقعين اعترفوا بأنهم «باعوا أنفسهم لخونة في كولومبيا دفعوا لهم بالدولار الأميركي لكي يخونوا شرفهم وقيمهم وولاءهم لقواتنا المسلحة». ولم يوضح مادورو عدد العسكريين الموقعين (مجهزون) ولا رتبهم، مكتفيا بالقول إن الولايات المتحدة وكولومبيا دبرتا هذه المؤامرة بهدف «تعليق الانتخابات الرئاسية». وفاز مادورو في الانتخابات الرئاسية التي قاطعتها المعارضة، بحصوله على 68 في المائة من الأصوات، في مقابل 21,2 في المائة لبرن منافسه هنري فالكون الذي طعن في نزاهة الانتخابات وطالب بإلغائها. ويحكم مادورو (55 عاماً) فنزويلا منذ 2013، ولن تبدأ ولايته الرئاسية الثانية قبل العاشر من يناير (كانون الثاني) 2019.

كراكاس، «الشرق الأوسط»

إثر أدائه اليمين الدستورية رئيسا لولاية ثانية، أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو اعتقال مجموعة من العسكريين، متهمًا الولايات المتحدة وكولومبيا بالتآمر ضده بهدف تعطيل الانتخابات الرئاسية. مادورو، الذي أقسم اليمين لولاية ثانية من ست سنوات بعد فوزه في الانتخابات الأحد، قال إن الولايات المتحدة دبرت «مؤامرة» ضد بلده؛ تم توقيع عدد من العسكريين في إطارها. وبعدها أقسم اليمين أمام الجمعية التأسيسية التي لا تضم سوى مؤيديه له، توجه مادورو إلى وزارة الدفاع حيث تلقى من الجيش دعمه الحاسم «في تأكيد جديد لولائه». وخلال هذه المراسم الثانية، أعلن مادورو توقيع عدد من العسكريين المتهمين بـ«التآمر». وقال مادورو خلال استعراض عسكري في مقر

شرطة ماليزيا تداهم عشرات الأماكن في حملة تفتيش لمكافحة الفساد

تضمنت الأموال التي عثر عليها، 26 عملة مختلفة، إجمالي قيمتها حتى يوم أمس 114 مليون رينغيت (28,6 مليون دولار). وضبطت السلطات 35 حقيبة يدوية في وحدة سكنية و37 حقيبة في وحدة سكنية أخرى. كما ضبطت 150 حقيبة يدوية من وحدة سكنية تقيم فيها ابنة نجيب عبد الرزاق. وعثرت الشرطة على 248 صندوقا فيها حقائب يدوية من الماركات الفاخرة «إيرمس» و«لوي فويتون»، العلامتان التجاريان المفضلتان لدى زوجة نجيب عبد الرزاق، روسمة منصور، التي لا تتمتع بشعبية في البلاد. وأكد سينغ أن الشرطة ستسبل صورا لشركة «إيرمس» في باريس لتحديد قيمة الحقائب. وسيضيف ضبط الحقائب اليدوية إلى السخط الشعبي تجاه زوجة نجيب التي طالما أثار غضب الشعب جراء شغفها برحلات التسوق الفاخرة خارج البلاد، وامتلاكها مجموعة واسعة من حقائب اليد باهظة الثمن. من جهته، يصر حزب نجيب الذي هزم في الانتخابات (حزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة) على أن الأموال التي تم ضبطها كانت أموالا حزبية يتعين على نجيب إعادتها للحزب. وقال الحزب في بيان إن «التمويل السياسي مسموح به بموجب قوانيننا». وتابع: «نتيجة لذلك، تسعى منظمة الملايو الوطنية المتحدة لاسترداد هذه الأموال لمليارات الدولارات في فضيحة مالية تعود إلى عام 2015 مرتبطة بالصفحة السيادية الذي أسسه عند توليه مهامه عام 2009 لتحديث ماليزيا.

وتناوالت كهنات محتوى الصناديق المصادرة من الشقق التي تمت مداومتها وقيمتها خصوصا مع ورود تقارير عن جلب 5 شاحنات لنقل هذا المخزون الضخم. وقال عمر سينغ مسؤول مكافحة الجرائم في الشرطة:



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يعلن عن اعتقال مجموعة من العسكريين متهمًا الولايات المتحدة وكولومبيا بالتآمر ضده (أ.ب.)

وفي الواقع لا يمكن الرئيس أن يعتمد على شرعية صناديق الاقتراع لأن نسبة الامتناع عن التصويت بلغت 54 في المائة، وهي قياسية منذ إحلال الديمقراطية في البلاد. ويخص الدستور على أن يقوم بتخصيب الرئيس البرلمان (المؤسسة الوحيدة التي تخضع لها المعارضة). لكن هذا البرلمان محروم منذ أشهر من صلاحياته التي انتزعتها الجمعية التأسيسية. واعترف مادورو في خطابه بأنه «يجب إجراء تصحيح في العنق. يجب إعادة بناء الأشياء بشكل أفضل. لا نقوم بذلك بشكل جيد وعلينا أن نغير البلاد». لكن الكثير من الخبراء يتوقعون تفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في فنزويلا التي تزداد عزلة على الساحة الدبلوماسية والمهددة بحظر نظفي من قبل الولايات المتحدة التي تشتري ثلث ما تنتجه من النفط الخام.

سحب سفرائها من كراكاس منذ الاثنين. وقال تحالف المعارضة «منصة الوحدة الديمقراطية» في بيان الخميس، إن أداء الرئيس القسري يشكل «فصلا» آخر من المهلة التي حاولوا من خلالها تجريد الفنزويليين من حقهم في انتخاب رئيس». ونحذرت الاتحاد الأوروبي عن مخالفات، بينما تصاعدت حدة الهلجة مع الولايات المتحدة التي تنتقد حكومة مادورو باستمرار. وقد أمر مادورو بطرد أربع مسؤولين في البعثة الدبلوماسية الأميركية خلال 48 ساعة. وردت واشنطن الأربعة بإبعاد اثنين من الدبلوماسيين الفنزويليين.

وقال المحلل لويس فيسينتي ليون إن «الرئيس قرب موعد أداء القسم لأنه لا يريد أن يسمح بفرغ حتى يناير». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية، «إنه بحاجة لإعطاء شرعية لنفسه في هذه العملية».

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان اعتبر من قبل أن وقف واشنطن بيع مقاتلات من طراز «إف - 35» قائلا: «بالأساس هذا برنامج متعدد الجنسيات، ومسؤوليات الجميع واضحة في إطار الاتفاق الموقع، وننتظر تنفيذها، فمثل هذه الخطوات تنتهك روح العلاقة التحالفية مع الولايات المتحدة، وسنضطر إلى الرد في حال اتخذت خطوات من هذا القبيل».

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان اعتبر من قبل أن وقف واشنطن بيع مقاتلات من طراز «إف - 35» قائلا إن تركيا تسد عليها سبب شرائها صواريخ «إس 400»، في يتوافق مع روح التحالف، قائلا إن تركيا تسد دفعات تلك المقاتلات بموجب الاتفاق، حيث لا يمكن للولايات المتحدة الخروج الآن والقول إننا لا نريد إعطاءكم المقاتلات، إذ ينبغي القيام بعملكم ما دمنا نسد الدفعات ونمنثل للقانون من الناحية التجارية.

وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن أن الولايات المتحدة تعمل على إقناع تركيا بعدم شراء منظومات «إس - 400» الروسية، وقال، خلال جلسة استماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب التابع للكونغرس الأميركي، الأربعاء، «إننا نواصل العمل على منع شراء تركيا إس - 400. حسب ما أعلم لم يتم بعد توريد هذه المنظومات للدفاع الجوي إليها ونأمل في أن لا يحصلوا أبدا على منظومات إس - 400».

واعتبر أحد المشرعين الأميركيين خلال الجلسة أن إبرام تركيا صفقة مع روسيا «إبرام تركيا صفقة مع روسيا».

تغييرات واسعة في هيكل الحكومة حال فوز إردوغان بالرئاسة

أنقرة تجدد تعهداتها بالرد على واشنطن إذا منعت تزويدها بـ«إف - 35»

سيتم إلغاء 7 وزارات الحالية ودمج اختصاصات وأعمال وزارة الدولة لشؤون الاتحاد الأوروبي في وزارة الخارجية كما كان معمولا به قبل العام 2011. وبحسب المصادر، سيتم إلغاء وزارات الدولة لشؤون الاتحاد الأوروبي، والاقتصاد، والشباب والرياضة، والجمارك والتجارة، والتنمية، والثقافة والسياحة، والغابات والمياه ونقل اختصاصاتها إلى وزارات أو هيئات حكومية أخرى، حيث ستقل مهام وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي بالكامل إلى وزارة الخارجية وستحتفظ الأولى بهيكلها التنظيمي لكن من دون وزير.

وفيما للنظام الجديد، يخطط إردوغان لتعيين 4 نواب للرئيس يتم تحديد نطاقات مسؤولياتهم وفقا لتشكيل

في بروكسل على هامش اجتماع وزراء خارجية الناتو الشهر الماضي أن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء قرار أنقرة شراء بطاريات صواريخ إس - 400 الروسية، ومن المتوقع أن يتم توريد هذه المنظومات إلى تركيا حتى نهاية العام 2019. ومن جانب آخر كشفت ملامح الحكومة التركية الجديدة التي يعزز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تشكيلها حال إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي تجرى في 24 يونيو (حزيران) المقبل ودخول النظام الرئاسي حيز التنفيذ.

وكشفت مصادر بحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس أن إردوغان يعزز تشكيل حكومة مصغرة لكن أكثر فاعلية في ظل نظام الحكم الجديد، حيث

نسخته أول من أمس (الخميس)، وشدد على أن تركيا التزمت بالكامل بما يقع على عاتقها في إطار برنامج المقاتلات «إف - 35»، قائلا: «بالأساس هذا برنامج متعدد الجنسيات، ومسؤوليات الجميع واضحة في إطار الاتفاق الموقع، وننتظر تنفيذها، فمثل هذه الخطوات تنتهك روح العلاقة التحالفية مع الولايات المتحدة، وسنضطر إلى الرد في حال اتخذت خطوات من هذا القبيل».

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان اعتبر من قبل أن وقف واشنطن بيع مقاتلات من طراز «إف - 35» قائلا إن تركيا تسد عليها سبب شرائها صواريخ «إس 400»، في يتوافق مع روح التحالف، قائلا إن تركيا تسد دفعات تلك المقاتلات بموجب الاتفاق، حيث لا يمكن للولايات المتحدة الخروج الآن والقول إننا لا نريد إعطاءكم المقاتلات، إذ ينبغي القيام بعملكم ما دمنا نسد الدفعات ونمنثل للقانون من الناحية التجارية.

وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن أن الولايات المتحدة تعمل على إقناع تركيا بعدم شراء منظومات «إس - 400» الروسية، وقال، خلال جلسة استماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب التابع للكونغرس الأميركي، الأربعاء، «إننا نواصل العمل على منع شراء تركيا إس - 400. حسب ما أعلم لم يتم بعد توريد هذه المنظومات للدفاع الجوي إليها ونأمل في أن لا يحصلوا أبدا على منظومات إس - 400».

موجز

أميركا تتهمة سفيراً أرمينيا سابقاً في قضية رشوة

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة العدل الأميركية أنها وجهت اتهامات لسفير أرمينيا سابق لدى الصين ومواطن روسي، في قضية رشوة وغسل أموال. وتندرج هذه الاتهامات في إطار تحقيق بشأن الفساد حول ما يزعم من دفع رشى لمسؤولين أجانب في شركة «رولزرويس»، التي تم الكشف عنها العام الماضي. واتهم الرجلان بالمشاركة في خطة لغسل أموال ودفع رشى لمسؤولين حكوميين أجانب، حسب ما ذكرته وزارة العدل الأميركية في تقرير إخباري. وأضافت الوزارة أن هذه الخطة كانت تهدف إلى مساعدة شركة «رولزرويس» في الفوز بعقود، لتوفير معدات وخدمات لتشغيل خط أنابيب غاز من كازاخستان إلى الصين. ووجهت لرجل ثالث، هو مواطن يوناني يدعى بتروس كونتوجوريس اتهامات مماثلة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تتعلق بالخطة نفسها.

اجتماع أزمة في ألمانيا بعد فضيحة فساد بشأن قرارات اللجوء

بريمن - «الشرق الأوسط» عقدت ولاية بريمن الألمانية أمس الجمعة اجتماع أزمة لبحث تداعيات فضيحة فساد متعلقة بمنح فرع الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللجوء في الولاية قرارات لجوء على نحو مخالف للقواعد. ومن المتوقع أن يشارك في الاجتماع وفد من وزارة الداخلية الاتحادية ورئيسة الهيئة يوتا كورت. ويشتهر في أن فرع الهيئة في بريمن منح اللجوء بغير وجه حق لـ 1200 شخص على الأقل خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2016. ويجري الادعاء العام تحقيقات ضد المدير السابقة للمكتب، التي حدثت هذه الوقائع في عهدها. يذكر أن وزارة الداخلية الاتحادية رفضت مطالب بإقالة كورت من مهام منصبها. وكان وزير الداخلية الاتحادي هورست زيهوفر قرر الأربعاء بمنع فرع الهيئة في بريمن من البت في طلبات اللجوء حتى إشعار آخر.

راخوي يواجه تصويتاً بسحب الثقة

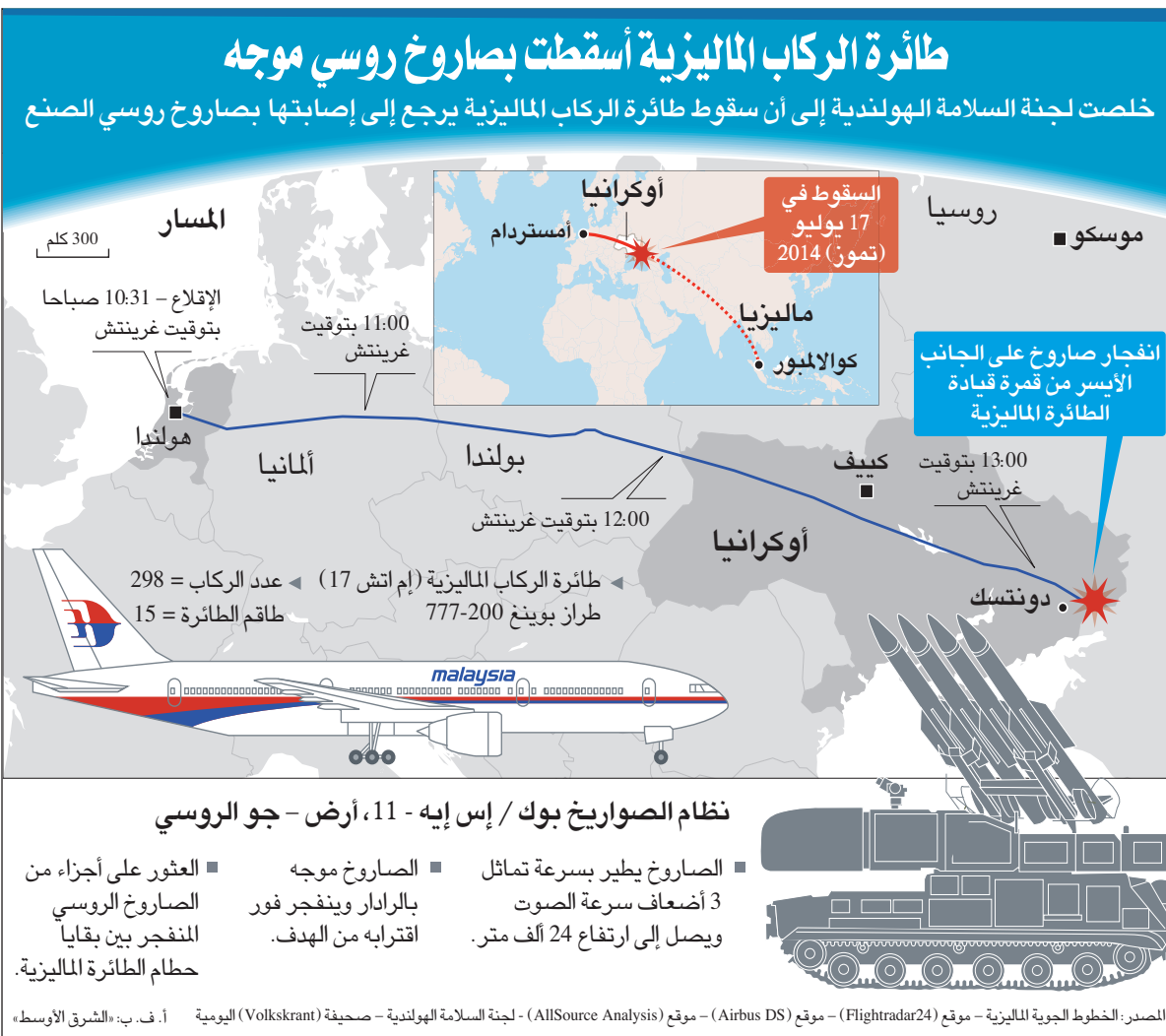
ميردي - «الشرق الأوسط» قال الحزب الاشتراكي الإسباني أمس الجمعة إنه سيقترح إجراء تصويت بسحب الثقة من رئيس الوزراء ماريانو راخوي فيما يتصل بقضية فساد تضم أعضاء في الحزب الشعبي الذي يتزعمه. ولم ينضح ما إذا كان الاشتراكيون سينتخبون من الحصول على دعم كافٍ للإطاحة براخوي إذ سيحتاجون إلى مساندة حزب بوديموس وحزب اللامونون. وتتصل القضية باستخدام أعضاء بالحزب الشعبي في التسعينات وأوائل الألفية الثانية صندوق أموال أسود لتمويل حملات انتخابية بشكل غير مشروع وهو الأمر الذي يلاحق راخوي منذ توليه السلطة في 2011. وينفي دوما ارتكاب أي مخالفات. وشخصاً لهم صلة بالحزب الشعبي بينهم أمين صندوق سابق وأعضاء بارزون آخرون يوم الخميس بارتكاب مخالفات منها تزوير حسابات واستغلال النفوذ وجرائم ضريبية. وصدرت عليهم أحكام بالسجن مجموعها 351 عاماً.

ميركل تلتقي زوجة محام حقوقي معتقل في الصين

بكين - «الشرق الأوسط» التقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارتها للصين زوجة المحامي الحقوقي الصيني المعتقل يو وينشخ للاستعلام عن مصيره. وقالت شو بيان، زوجة يو وينشخ، أمس الجمعة في بكين: «أنا منتخبة للمستشارة للغاية لإصابتها لي». والتقت شو بيان بالمستشارة الخمسين في السفارة الألمانية ببكين. بشار إلى أنه منذ شهر يوليو (تموز) 2015 يتعرض محامون حقوقيون وذوهم وناشطون للاضطهاد والملاحقة في الصين. ومن بين المعتقلين حالياً المحاميان جيانج تيانيونج ويو وينشخ اللذان تعرفت عليهما المستشارة في زيارتها مساندة. من أجل معرفة وضع حقوق الإنسان في الصين. وخلال الزيارة الحالية لميركل، وضعت السلطات الصينية الحقوقية المعروف هو جيا تحت الإقامة الجبرية خشية أن يلتقي بميركل.

الكرملين يرفض محاولة «النيل من سمعتنا أمام العالم»

مطالبات دولية لروسيا بتحمل مسؤولية إسقاط الطائرة الماليزية



كانبرا - لاهاي - موسكو، «الشرق الأوسط»

حملت هولندا وأستراليا أمس الجمعة روسيا مسؤولية إسقاط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية فوق شرق أوكرانيا في 2014 في حادث قتل فيه 298 شخصاً. وجاء في بيان من الحكومة الهولندية أن الخطوة المحتملة المقبلة ستكون إحالة القضية إلى محكمة دولية. وأضاف البيان أن أستراليا تشاطر هولندا تقييمها بشأن الدور الروسي، وهذا ما رفضته موسكو على لسان المتحدث باسم الكرملين هونديون أول من أمس الخميس إلى أن وحدة عسكرية روسية هي مصدر الصاروخ الذي أسقط الطائرة، التي حملت رحلتها رقم إم إتش17. نقل من وحدة عسكرية روسية في كورسك. وفي تقريرهم قال المحققون إن نظام «بوك» المضاد للطائرات الذي استخدم لإسقاط الطائرة يخص الجيش الروسي. وصرح المحقق الهولندي فليبرت بوليسين في مؤتمر صحفي في هولندا الخميس أن المحققين «توصلوا إلى أن الصاروخ بوك - نيلار الذي أسقط الطائرة جاء من الكتيبة 53 المضادة للطيران والمركزة في كورسك في روسيا». وأضاف: «إن الكتيبة 53 جزء من القوات المسلحة الروسية». ولم يعلن مسؤولو التحقيق الجهة التي أطلقت الصاروخ بعد وصوله إلى المنطقة الانفصالية في شرق أوكرانيا. المحققون رسمياً الاستخبارات التالية بتحميل روسيا مسؤولية الإجراء، وقالت الحكومة الهولندية إنه يمكن تحميل الدول المسؤولية في حالات ينتهك فيها القانون الدولي لكنه حذر من أنها «عملية قانونية معقدة وهناك الكثير من الطرق للقيام بذلك». وقال مجلس الوزراء الهولندي

وأضاف الوزير أن «الحكومة ستتخذ الآن الخطوة التالية بتحميل روسيا مسؤولية الإجراء». وقالت الحكومة الهولندية إنه يمكن تحميل الدول المسؤولية في حالات ينتهك فيها القانون الدولي لكنه حذر من أنها «عملية قانونية معقدة وهناك الكثير من الطرق للقيام بذلك». وقال مجلس الوزراء الهولندي

تحميل بلد المسؤولية عملية قانونية معقدة». وأضاف: «طلبت هولندا وأستراليا من روسيا اليوم الدخول في حوار من أجل الوصول لحل يقدم تعويضاً عادلاً عن العائلات والأضرار البالغة الناجمة عن إسقاط الرحلة إم إتش17». وصدرت الاتهامات أيضاً عن وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشيوب. وقالت

الجوية إم إتش 17». وجاء في بيان بيشيوب «أن وجود سلاح متطور تابع للجيش الروسي تم إرساله واستخدامه لإسقاط طائرة مدنية يجب أن يكون مصدر قلق دولي خطير». وأضافت أن البلدان المتضررة تدرس حالياً خيارات. وخصصت أستراليا أكثر من 50 مليون دولار (38 مليون دولار أميركي) لدعم إجراءات

قدماً معلومات تضر بالأمن القومي

عميلان فرنسيان يواجهان اتهامات بالعمل لصالح «قوة أجنبية»

عملية التجسس، أو بطبيعة المعلومات التي نقلها المتهمون إلى مشغليهم. وحسب المصدر القضائي، فإن اثنين من المتهمين الثلاثة، وهما على الأرجح الرجلان، ملاحقان بتهم «تزويد قوة أجنبية بمعلومات تضر بالمصالح الجوهرية للأمة»، وإفشاء أسرار تتعلق بالدفاع الوطني». أما «لوموند»، فإن هناك أربعة أشخاص يشتبه بان السلطات الصينية جندتهم للتجسس على جهاز الاستخبارات الفرنسية لحساب منها اتهامات تتعلق بالتحريض على ارتكاب جريمة الخيانة. وقال المصدر القضائي إنه تم وضع

تحت المراقبة القضائية. وكان القضاء وجه في نهاية العام الماضي إلى ثلاثة أشخاص، هم عميلان سابقان في الاستخبارات الفرنسية وزوجة أحدهما، تهمة التجسس. وهذان العميلان السابقان في جهاز «الإدارة العامة للأمن الخارجي» متقاعدان حالياً، وهما ملاحقان مع زوجة أحدهما بافعال «تنطوي على خطورة بالغة»، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان. وقال المصدر القضائي لوكالة الصحافة الفرنسية إن توجيه الاتهام إلى الرجلين والمرأة جرى في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأن اثنين منهم أودعا السجن

باريس، «الشرق الأوسط»

أسفدت مصادر قضائية وحكومية فرنسية بأن رجلي الاستخبارات الفرنسيين الذين اتهموا بالتخاير سابقاً مع قوة أجنبية، يشبهه بأنهما عملا لحساب دولة أجنبية قالت تقارير إعلامية فرنسية إنها الصين. وأكدت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي الجمعة إنهما اتهمتا بالتجسس، لكنها لم تكشف اسم البلد الذي عملا لحسابه، فيما ذكرت وسائل إعلام أن الأمر يتعلق بالصين. واتهم شخص ثالث وهو زوجة أحدهما «بالنشر على جرائم وجنح خيانة»، ووضعت

الاثنتين رهن التحقيقات الرسمية في ديسمبر (كانون الأول)، وتم حبسهما احتياطياً. وقالت وزيرة الدفاع فلورانس بارلي إن تلك المعلومات «كان من الممكن أن تعرض أمن الدولة لمخاطر... نحن في حالة تدهور كبرى». وأضافت: «نعيش في عالم خطير، ومثل هذه الأمور يمكن أن تحدث مع الأسف». ويصف قانون العقوبات الفرنسي تلك الجرائم على أنها خيانة؛ إذا تم ارتكابها من قبل مواطن فرنسي أو عضو في القوات المسلحة الفرنسية. وتكتشف صحيفة «كوتيديان» أن أحد المشتبه بهم عمل في بكين، لكنها

لم تذكر تفاصيل عما فعله الآخران. ولم تؤكد بارلي هذه المعلومات. وأكدت وسائل الإعلام أن الكشف عن هذا الاختراق الكبير لجهاز الدولة في إطار تحقيق أجراه جهاز آخر للاستخبارات هو الإدارة العامة للأمن الداخلي. وأكد مصدر قريب من التحقيق أن إدارة الأمن الداخلي هي التي أجرت التحقيق. لكن وزارة الدفاع التي تشرف على الإدارة العامة للأمن الخارجي، قالت إن هذه الإدارة هي التي كشفت الأمر. وأشارت إلى تحركات بالغة الخطورة رصدتها هذا الجهاز الذي يدار من تلقاء نفسه إلى نقل هذه الوقائع إلى النائب العام لباريس.

السلام على المحك في انتخابات الرئاسة بكولومبيا

الذين تضرروا بشدة، يريدون السلام». وقال أوغوستو رابيس المحلل السياسي في شركة «بودر أند بودر» الاستشارية إن دوكي الذي يعارض أيضاً محادثات السلام الجارية مع جيش التحرير الوطني» قد يخفف من وجهات نظره إذا انتخب رئيساً. لكن دوكي قد يتعرض لضغوط من أوريبي الذي «سيحكم حقاً» خلف الكواليس، وقام أوريبي، الذي كان رئيساً في الفترة من 2002 إلى 2010، بحملة قوية ضد اتفاق السلام قبل الاستفتاء الذي أجري عليه في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وصوتت أغلبية ضئيلة للغاية من الكولومبيين ضد الاتفاق، لكن سانتوس أدخل بعض التعديلات وأحالها في النهاية إلى الكونغرس.

وحذر مصدر مقرب من «فارك» من أن «العديد من العسكريين اليمينية والعصابات الإجرامية المسلحة. ونزح أكثر من 150 ألف كولومبي منذ توقيع اتفاق السلام من ديارهم، وفقاً للمجلس النرويجي للاجئين، الذي أفاد بوجود حالات اختفاء وعنف جنسي وتجنيد الأطفال. وقالت الشيشا، وهي أرملة في الستينات من عمرها، لوكالة الأنباء الألمانية: «قتلت (فارك) الأبرياء... إنهم حفنة من منقسم على نفسه. وقالت المحللة السياسية كارولينا نيتو: «هناك قطاعات من المجتمع المدني وأحزاب سياسية ستدعم تنفيذ اتفاق السلام».

الذي ينتمي له سانتوس، ورئيس بلدية ميديلين السابق سيرجيو فاخاردو والليبرالي أومبرتو دي لا كالي، الذي تراس فريق الحكومة في مفاوضات السلام مع «فارك». وبما أنه من غير المرجح أن يحصل أي من المرشحين على أكثر من 50 في المائة من الأصوات، فمن المتوقع أن تجري جولة إعادة للانتخابات في 17 يونيو (حزيران).

ولا تزال تنشط إحدى الجماعات المتمرد اليسارية المنخرطة في الصراع، وهي «جيش التحرير الوطني» وقوامه 1500 رجل، وكذلك الوضع أيضاً بالنسبة لنحو 1200 من المنشقين

باندلاع موجة جديدة من العنف. وقتل ما لا يقل عن 220 شخص ونزح 7 ملايين آخرين خلال النزاع المسلح الذي دام 52 عاماً في كولومبيا، ويحظر لولاية ثالثة. واثارت شعبية بترو (58 عاماً) العضو السابق في الجماعة المسلحة (إم-19) المنحلة حالياً وعمدة بوغوتا السابق، زيادة الضرائب، مع تحذيره من أن الحكم اليساري قد يحول كولومبيا إلى فنزويلا أخرى. والمرشحتون الآخرون في هذا السباق هم نائب الرئيس السابق جيرمان فارغاس ليراس، الذي يحظى بتأييد الحزب الاجتماعي للوحدة الوطنية (يمين وسط)

وقال فينستي توربخوس، أستاذ العلوم السياسية بجامعة روزاريو، «الناخبون يهتمون بالبطالة والجريمة والصحة، لكنهم لا يرون فرقاً كبيراً بين الأحزاب باستثناء نموذج بترو الاشتراكي». وأضاف أن «اتفاق السلام هو الموضوع الرئيسي الذي يسمخ للناخبين بتعريف أنفسهم أيديولوجياً». ومن شأن فوز بترو أن يضمن استمرارية عملية السلام، بينما تعهد دوكي بتعديلها، مما أثار القلق من أن العديد من مقاتلي «فارك» الذين تم تسريحهم، والبالغ عددهم سبعة آلاف فرد، قد ينضمون إلى الجماعات المسلحة الصغيرة بما يندرج

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 وتُعت حكومة الرئيس خوان مانويل سانتوس مع حركة «فارك» المسلحة اتفاق سلام؛ تخلت من خلاله أقدم وأكبر حركة ماركسية مسلحة في أميركا اللاتينية عن سلاحها، وعن العنف، وقبِلت الاضطراب في المجتمع المدني والنضال السلمي البرلماني، إلا أن ذلك لم يلاق استجابة كاملة من كل القوى السياسية، خصوصاً اليمينية منها التي ترغب في تعديل الاتفاق، الذي وقعه سانتوس برعاية دولية، ونال على أثره جائزة نوبل للسلام. انتخابات الرئاسة التي تنظم عدداً واحداً قد تتمحض نتيجة غير مرضية، وتعيد البلاد إلى دوامة العنف مرة ثانية، ولهذا فقد أصبح المشهد السياسي شديد الاستقطاب، في ظل مستقبل غامض لعملية السلام في البلاد. ويرى العديد من الناخبين أن البلاد على مفترق طرق. وقال خايمي وهو مخرج أفلام وثائقية لوكالة الأنباء الألمانية: «هذه أول انتخابات منذ خمسة عقود ليست مغفوسة لسبب... كولومبيا ستختار ما إذا كانت ستغرق مجدداً في العنف أم ستعثر أخيراً». وأشارت استطلاعات الرأي إلى احتدام المنافسة بين اليميني إيفان دوكي واليساري غوستافو بترو، اللذين لديهما وجهات نظر متعارضة بشأن اتفاق السلام الذي وقعه الرئيس سانتوس مع «فارك». وذكر سانتوس لوكالة



من اليسار: جيرمان فارغاس ليراس وسيرجيو فاخاردو وغوستافو بترو وإيفان دوكي وأومبرتو دي لا كالي (رويترز)

الرئاسية، مشواراً سهلاً بالنسبة لحزب العدالة والتنمية، وزعيمه الرئيس إردوغان، ذلك أن المعارضة تسعى لكسب نسبة مؤثرة من مقاعد البرلمان كي تتمكن من معادلة نفوذه في حال فوزه بالرئاسة.

خطوة من خطوات التحول إلى النظام الرئاسي الذي سعى إليه الرئيس رجب طيب إردوغان على مدى سنين، والذي سيدخل حين التنفيذ بشكل كامل عقب الانتخابات المقبلة. ولكن من ناحية أخرى، لا تبدو الانتخابات البرلمانية، ولا

تشهد تركيا بعد أقل من شهر انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، تنظمان معاً يوم 24 يونيو (حزيران) المقبل، بموجب التعديلات الدستورية التي أقرها الناخبون بأغلبية محدودة في استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017. وكان هذا الاستفتاء أول

المعارضة تسعى لمعركة صعبة على الرئاسة وتقليص نفوذ الرئيس عبر البرلمان

تركيا في «حرب تكسير عظام» على طريق النظام الرئاسي

ضمت قائمة الحزب 167 نائباً من النواب الحاليين، وعددهم 316 نائباً، وجاء رئيس الوزراء بن علي يلدرم على رأس قائمة مرشحي الحزب في المنطقة الأولى في إزمير (غرب تركيا)، و126 و مرشحة، و57 مرشحاً تقل أعمارهم عن 25 سنة، بينهم ألف نور بايرام (18 سنة) المرشحة في مدينة كوجالي (غرب)، و8 مرشحين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشارت مصادر بحزب العدالة والتنمية إلى أنه قد يتم ترشيح رئيس الوزراء الحالي بن علي يلدرم لرئاسة البرلمان الجديد، لأنه سيلغي منصب رئيس الوزراء في النظام الرئاسي الجديد. وراجحت توقعات بأن يكون لوزير شؤون الاتحاد الأوروبي عمر تشيليك موقع بارز في الحكومة المقبلة، وقد يكون وزيراً للخارجية بدلاً عن مولود جاويش أوغلو الذي زُعم للبرلمان في مدينة أنطاليا (جنوب).

أيضاً تضمنت قائمة المرشحين أسماء جديدة من مختلف المجالات، منهم عدد من الرياضيين، أهمهم متسابق الدراجات النارية الدولي كان صوفو أوغلو، ولاعب كرة القدم التركي السابق في صفوف نادي إستانبول فيلدا والمتنخب التركي الباي أورالان، والمصارح الدولي سلجوق تشلبلي، وحل أحمد مدحت أرينتش (نجل نائب رئيس الوزراء رئيس البرلمان الأسبق أحد مؤسسي الحزب بولنت أرينتش) في دائرة مانيسا (غرب)، التي كانت دائرة والده من قبل.

للمعلم، أدت الترشيحات إلى مناقشات داخلية واسعة

في الأحزاب التركية، وخصوصاً في حزب الشعب الجمهوري الذي شهدت قائمته

تغييرات ومفاجآت متعددة، إذ استبعد 61 من نواب الحزب بالبرلمان وعددهم 131 نائباً، وقُدم باسماء من هيات وتشكيلات الحزب ومجلسه التنفيذي، إلى جانب الدفع بأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية الحاكم عبد اللطيف شرن، الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء، قبل أن ينشق عن حزب العدالة والتنمية

بسبب خلافات مع إردوغان في عام 2011. ومن بين من استبعدت القائمة الأسماء التي كانت ضمن قائمة مرشح الحزب للرئاسة محرم إينجه

في انتخابات رئاسة الحزب التي خاضها منافساً لرئيسه كمال كليتشدار أوغلو. واعتبر مراقبون أن استبعاد الأسماء القريبة من إينجه، فضلاً عن عدم ترشيحه في البرلمان كونه مرشحاً للرئاسة، يعني أنه أطيح به وبفريقه دفعة واحدة.

برلمان متعدد

يشير مجمل استطلاعات الرأي إلى أن الرئيس إردوغان سيكون قادراً على حسم الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولى، وقد يكون هناك تنافس قوي على مقاعد البرلمان، ومن المتوقع دخول أكثر من 4 أحزاب إلى البرلمان بسبب توفير التحالفات إمكانية تجاوز عتبة العشرة في المائة للتمثيل في البرلمان. ويرجع ذلك إلى أن إردوغان هو أكثر المرشحين تحضيراً للانتخابات، وهو أول مرشح أعلن بيانته الانتخابي، متذكراً لإنجازاته وإنجازات حزبه خلال 16 سنة من الحكم، ويطلب الناخبين بالتصويت له من جديد لاستكمال مسيرة حزب العدالة والتنمية، وتحقيق أهداف تركيا لعام 2023، الذي يوافق الذكرى المئوية لإعلان الجمهورية التركية.

وعبر إردوغان، أول من أسس، عن ثقته بالفوز في الانتخابات الرئاسية بأكبر من 50 في المائة بكثير، متوقفاً أن يمنحه شعبه تلك الولاية مع برلمان قوي. وكشف أنه لن يكون هناك مجلس وزراء مكون من 25 وزيراً خلال الفترة المقبلة، وأن عدد الوزراء سينخفض إلى حد كبير.



الأكراد والعلويون «كلمة السر» في الانتخابات

وجهة نظر مراقبين، من جمع نسبة عالية من هذه الأصوات في الانتخابات المقبلة. في المقابل، أبدى حزب العدالة والتنمية توجهاً نحو «العلويين» - تعني المسلمين من غير السنة - الذين يشكلون كتلة غير معروفة العدد، لكن ثمة تقديرات تشير إلى أن أعدادهم تتجاوز 15 مليوناً، ينتشرون في عدد من مناطق تركيا من الغرب إلى الشرق. وتضمن البرنامج الانتخابي للعدالة والتنمية وعداً بتقنين وضع الانتخابات. دور عبادة العلويين بعد

وفي الانتخابات السابقة، صوت «العلويون» أكثر من مرة لصالح العدالة والتنمية على أمل تحقيق مطالبهم، لكن ذلك لا ينفي أن نسبة كبيرة منهم لا تزال على ولائها لحزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك.

التي سيختار المرشح الفائز بالانتخابات الرئاسية أعضائها، إذ تضمنت القائمة التي عكف إردوغان على تتبعها بنفسه طوال يوم أول من أسس في مقر الحزب الحاكم بالعاصمة أنقرة غالبية أعضاء الحكومة الحالية، باستثناء وزراء المجموعة الاقتصادية، يتقدمهم نائب رئيس الوزراء محمد شيمشيك، ووزير الاقتصاد نهاد زيبيجي، ووزير المالية ناجي أغبال، إلى جانب وزير الشؤون الاتحاد الأوروبي كبير المفاوضين الأتراك همر تشيليك، ووزير الصناعة والعلوم والتكنولوجيا فاروق أوزلو، ما يشير إلى احتمال أن تجد هذه الأسماء أماكن لها في الحكومة المقبلة. وتفسير ذلك أنه بحسب التعديلات الدستورية، لن يكون الوزراء من نواب البرلمان، بل سيستقيل من البرلمان من يتم اختياره ضمن أعضاء الحكومة أو الفريق الرئاسي. ومقابل ذلك،

يبقى الصوت الكردي مؤثراً رئيسياً في الانتخابات التركية، وتحديد الفائز فيها، كونه عاملاً مرجحاً لتلجأ إليه الأحزاب لحسم المعارك. وبعد تحالف حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية، يبدو أن فرصة تحصيل نسبة كبيرة من أصوات الأكراد غير موثقة لتحالف الشعب في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، نظراً للعداء التاريخي بين الحركة القومية والأكراد الذين يشكلون الغالبية في مناطق شرق وجنوب شرقي البلاد. نسبة كبيرة من أصوات الأكراد تذهب إلى حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد)، لكن حزب العدالة والتنمية يعول دائماً على الإسلاميين والمحافظين الأكراد، وإن كان الاستحقاق الانتخابي في 2015 قد أظهر تراجعاً في شعبية العدالة والتنمية لدى الأكراد. ويبدو أن حزب لن يتمكن، من

والديمقراطي والوحدة الكبرى.

يُذكر أن الاستفتاء على تعديل الدستور كان قد شهد تحالفات غير رسمية أو غير معلنة، فأي حزب العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية هذه التعديلات، وعارضتها أحزاب المعارضة بشكل عام. ويوجد في البرلمان التركي اليوم 4 أحزاب كبيرة تمثل اتجاهات سياسية رئيسية، هي بحسب ترتيب عدد المقاعد: العدالة والتنمية الحاكم (محافظة)، والشعب الجمهوري (علماني كمال)، والشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد)، والحركة القومية (قومي).

وستكون الانتخابات المقبلة هي الأولى التي تترامس فيها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ويسمح فيها للأحزاب بتشكيل تحالفات مؤقتة، مع إمكانية أن ينفصل كل حزب بمقاعدته في البرلمان بعد دخوله. أما حزب الشعوب الديمقراطي - المؤيد

للأكراد - فيقي وحيداً، وإن كان هناك بعض الأحزاب اليسار الاديكالية تحالف معه بشكل غير رسمي.

برامج وحملات هذا، وخلال اليومين الماضيين أطلقت الأحزاب السياسية برامجها، وبدأت حملاتها الانتخابية رسمياً. وتتمحور هذه البرامج بشكل عام حول قضايا الوضع الاقتصادي والسياسة الخارجية والتعليم والعدالة الاجتماعية. كذلك تقدمت الأحزاب (محافظة)، والشعب الجمهوري (علماني كمال)، والشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد)، والحركة القومية (قومي).

والتنمية مع حزب الحركة القومية، يبدو أن فرصة تحصيل نسبة كبيرة من أصوات الأكراد غير موثقة لتحالف الشعب في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، نظراً للعداء التاريخي بين الحركة القومية والأكراد الذين يشكلون الغالبية في مناطق شرق وجنوب شرقي البلاد. نسبة كبيرة من أصوات الأكراد تذهب إلى حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد)، لكن حزب العدالة والتنمية يعول دائماً على الإسلاميين والمحافظين الأكراد، وإن كان الاستحقاق الانتخابي في 2015 قد أظهر تراجعاً في شعبية العدالة والتنمية لدى الأكراد. ويبدو أن حزب لن يتمكن، من

على مرشح واحد للرئاسة، فإنها لم تفوت الفرصة في الانتخابات البرلمانية، بسج تحالف بين 4 أحزاب تمثل توجهات سياسية مختلفة، بل مناقضة، يحلو للبعض تسميته بـ«تحالف الأضداد»، هي حزب الشعب الجمهوري العلماني، ويمثل اليسار الوسط، وحزب السعادة الإسلامي (الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين إربكان، أحد أبرز زعماء تيار الإسلامي السياسي في تركيا)، والحزب الجديد القومي، والحزب الديمقراطي الذي يمثل يمين الوسط.

ويخوض هذا التحالف الواسع الطيف، الذي أطلق على نفسه اسم «تحالف الأمة»، في إشارة إلى أنه يمثل الشعب كله، الانتخابات البرلمانية أمام «تحالف الشعب»، المكون من أحزاب العدالة والتنمية والحركة القومية والوحدة الكبرى (البيمني). وهذه التحالف الأخير يلعب على قاعدة الناخب المحافظ والقاعدة الشعبية للقوميين، التي انقسمت بين حزبي الحركة القومية و«الحزب الجديد».

ومن جانب آخر، يستفيد الأحزاب المتحالفة في دخول البرلمان - حتى الأحزاب الصغيرة منها - لأن الأصوات ستحتسب للتحالف، ما سيمكن هذه الأحزاب من تجاوز العتبة الانتخابية، أو الحد الأدنى النسبي للتمثيل في البرلمان (الحصول على 10 في المائة من أصوات الناخبين، وكان هذا الحد قد حرم كثيراً

للمرشحين لولاية، مع تعهدات من المعارضة بإلغائها على الفور عقب الفوز بالانتخابات، وضمان العودة للديمقراطية والحريات ودولة القانون، بينما يدافع إردوغان عن استمرارها كونها لم تؤثر على حياة

السكن الجامعي.

فتح الله غولن: تشكل قضية تسليم واشنطن الداعية فتح الله غولن، الذي تنهيه سلطات انقره بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، واحدة من القضايا المهمة أيضاً ما بين تعهدات إردوغان بالقضاء على أي وجود لأنصاره وبين تهديد المعارضة بإغلاق قاعدة إنجيليك حال رفض واشنطن تسليمه.

حالة الطوارئ: تشكل أحد المحاور الرئيسية في حملات الأحزاب والمرشحين للرئاسة، مع تعهدات من المعارضة بإلغائها على الفور عقب الفوز بالانتخابات، وضمان العودة للديمقراطية والحريات ودولة القانون، بينما يدافع إردوغان عن استمرارها كونها لم تؤثر على حياة

لتحديد مرشحها للانتخابات الرئاسية، وتأسيس تحالفاتها للانتخابات البرلمانية. إلا أنها عجزت عن التوافق على مرشح مشترك للسباق الرئاسي، كان يفترض أن يكون رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل، بسبب إصرار ميرال أكشينار، رئيسة «الحزب الجديد»، المنبثق من رحم حزب الحركة القومية، على الترشح للمنصب، وانقسام حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة) إزاء ترشيح غل، ذي الخلفية الإسلامية التي من حزب العدالة والتنمية، مرشحاً توافقياً.

نتيجة لهذا الوضع، وبعد إعلان غل عزوفه عن الترشح، في ضوء تعذر التوافق عليه، وما تردد عن تهديد إردوغان له إذا ترشح أمامه (وهو الأمر الذي نفاه بنفسه لاحقاً)، أصبح هناك 6 مرشحين للرئاسة هم: الرئيس إردوغان

مرشح «تحالف الشعب»، الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية والحركة القومية والوحدة الكبرى، وإينجه مرشح حزب الشعب الجمهوري، واكشينار رئيسة «الحزب الجديد»، ونمال كرم الله أوغلو رئيس مرشح حزب السعادة، ودوغو برينتشيك رئيس حزب الوطن، وصلاح الدين دميرتاش الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي السابق، وهو سجين حالياً على ذمة كثير من القضايا المتعلقة بإدعاءات دعمه للإرهاب.

«الأمة ضد الشعب» ولنسن لم تكن أحزاب المعارضة قد نجحت في التوافق

الحال أن هذه الانتخابات ستنتظم قبل سنة ونصف السنة من موعدنا الأصلي، الذي حدد يوم 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وهذا، يرى محللون أن إردوغان أجبر على اتخاذ القرار بإجراء الانتخابات المبكرة والتضحية بسنة ونصف السنة من فترة رئاسته الحالية بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة، وحالة الغموض التي لو كانت استمرت طيلة تلك الفترة لتفاقم الأوضاع، ولخسر من شعبيته على البقاع ما يفقدتها القدرة على البقاء في السلطة التي احتفظ بها مدة 16 سنة.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

99

المعارضة تسعى

لكسب نسبة

مؤثرة من مقاعد

البرلمان حتى

تعادل نفوذ

إردوغان في حال

فوزه بالرئاسة

66

أبرز القضايا في الانتخابات التركية

مستوى التعليم، وتقديم منح مالية للطلاب، وتحسين أحوال السكن الجامعي.

- فتح الله غولن: تشكل قضية تسليم واشنطن الداعية فتح الله غولن، الذي تنهيه سلطات انقره بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، واحدة من القضايا المهمة أيضاً ما بين تعهدات إردوغان بالقضاء على أي وجود لأنصاره وبين تهديد المعارضة بإغلاق قاعدة إنجيليك حال رفض واشنطن تسليمه.
- حالة الطوارئ: تشكل أحد المحاور الرئيسية في حملات الأحزاب والمرشحين للرئاسة، مع تعهدات من المعارضة بإلغائها على الفور عقب الفوز بالانتخابات، وضمان العودة للديمقراطية والحريات ودولة القانون، بينما يدافع إردوغان عن استمرارها كونها لم تؤثر على حياة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يرى مراقبون سياسيون في تركيا أن الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية المقبلة قد لا تكون رحلة سهلة بالنسبة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، ورئيسه رجب طيب إردوغان. ويبرز هؤلاء رأيهم بالإشارة إلى أن الانتخابات البرلمانية المقبلة تختلف عن غيرها بسبب تكتل أحزاب المعارضة، وسعيها لكسب نسبة مؤثرة من مقاعد البرلمان حتى تعادل نفوذ رئيس الجمهورية، في حال تكرار الرئيس إردوغان فوزه بالمنصب، وهو أمر متوقع بنسبة كبيرة.

في المقابل، يتوقع أن تشهد الانتخابات الرئاسية منافسة قوية بسبب تعدد المنافسين، وتمتع بعضهم بشعبية لا بأس بها، وسعي المعارضة لمنع حسمها من الجولة الأولى، كي تكون هناك فرصة في الجولة الثانية للفوز، إذا توحدت صفوفها خلف المرشح المعارض الذي سيحصل على أعلى أصوات في الجولة الأولى. ووفق استطلاعات الرأي، يرجح أن يكون هذا المرشح محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري، حزب المعارضة الرئيسي.

نموذج الاستفتاء

تعمل أحزاب المعارضة التركية راهناً على تطوير النموذج الذي طبقته في الاستفتاء على تعديل الدستور، حين نجحت حملة «لا» للتعديلات الدستورية بكسب 48,6 في المائة من أصوات الناخبين، ومنع التصويت للتعديلات التي استهدفت الانتقال للنظام الرئاسي بنسبة كبيرة، إذ حصلت التعديلات على تأييد 51,4 في المائة فقط من أصوات الناخبين، مع تكسب حزب العدالة والتنمية الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

الحزب الحاكم خسرة كبيرة في معاقلة

الرئاسية في المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة أنقرة ومدينة

إسطنبول. وهذا الأمر دفع حزب إردوغان إلى إعادة حساباته، وتجديد صفوفه وكوادره القيادية، لمنع تكرار هذه الخسائر غير المسبوقة منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

ومنذ الإعلان في 18 أبريل الماضي عن إجراء الانتخابات البرلمانية في يونيو، تشهد السياسة التركية حراكاً مكثفاً، كون قرار إجراء الانتخابات باغت المعارضة في وقتها، مع أنها طالبت أحياناً بالاحتكام إلى هذه الانتخابات. وبالتالي، تعيش البلاد أجواءً مناورات سياسية زادت من سخونة المعارك المتوقعة، وجعلت من الانتخابات المقبلة «حرب تكسير عظام»، على حد وصف سياسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، شريطة التكتم على اسمه.

«اليورو جريمة ضد الإنسانية... قد يكفي هذا القول على لسان زعيم «الرابطة» («رابطة الشمال» سابقاً) ماتييو سالفيني لإعطاء فكرة عن المعتقد السياسي والخطاب الصدامي للنجم الصاعد في المشهد اليميني الإيطالي، والرجل الذي يتأهب لتولي حقيبة الداخلية في الحكومة الائتلافية الجديدة التي كان أبرز الذين وضعوا برنامجها ويقررون توزيع حقائبها. لكن شخصية هذا الشاب، الذي نفس المعادلات الدقيقة التي قامت عليها التوازنات السياسية التقليدية في إيطاليا منذ سبعة عقود، وأطلق صفارات الإنذار في المحيط الأوروبي المتوجس من عودة أشباح الماضي، أكثر تعقيداً من ذلك وأبعد تأثيراً مما يتبدى للوهلة الأولى.

انتقل من اليسار إلى أقصى اليمين... ومن الإقليمية إلى العداء لأوروبا والإسلام والمهاجرين

ماتييو سالفيني... حكاية شعبي إيطالي متطرف



روما، شوقي الرئيس

رغم تشدها في المطالبة بالاستقلال - كانت تنهج سياسة معتدلة إزاء الملفات الاجتماعية والعلاقة مع الاتحاد الأوروبي. ذلك التحول اللافت في مسار سالفيني داخل «الرابطة» الذي لم يتوقف عنده المراقبون حينذاك، أصبح موضع اهتمام ويبحث في خلفياته ودوافعه بعد بروزه التي سرعان ما جذبت اهتمام ماتييو منذ مرحلة دراسته الثانوية. وعند التحاقه بكلية العلوم التاريخية في جامعة ميلانو كان قد برز كواحد من قادة حركة الشباب الشيوعي، وعندما كان الحزب الشيوعي الإيطالي بزعامته انريكو برلينغوير أهم الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية وأبعدها عن تأثير الاتحاد السوفياتي.

بيد أن سالفيني لم يكمل دراسته الجامعية - على غرار لويجي دي مايو (أيار) زعيم حركة «النجوم الخمس» حليفة «الرابطة» في الحكومة الجديدة - وتفرغ للعمل السياسي إذ ترشح للمرة الأولى في الانتخابات المحلية وفاز بعضوية المجلس البلدي لمدينة ميلانو عام 1993.

من اليسار إلى اليمين

في العام 1997 كان ماتييو سالفيني ما يزال شيوعي الهوى عندما ترشح للانتخابات عن حركة الشباب الشيوعي في بادانيا، وهو الاسم الذي يُطلق على مقاطعات الشمال الإيطالي التي كان يطالب باستقلالها. حزب «الرابطة الشمالية» الذي أسسه قبل سنوات أومبرتو بوسني. ومنذ ذلك التاريخ راح مسار سالفيني السياسي ينعطف نحو المطالب القومية ضد الحكم المركزي في روما ودفاعاً عن الهوية والصلاحيات المحلية، ناقضاً عنه شعارات المجتمع الاشتراكي والنضال والعدالة الاجتماعية.

لكن سالفيني لم يكتف بذلك الانعطاف، بل أصبح زعيماً للتيار اليميني في «الرابطة الشمالية» التي أسس حزب «الرابطة الشمالية» اليميني المتطرف على يد أومبرتو بوسني عام 1991 كاتحاد يضم مجموعة من الأحزاب الصغيرة في المقاطعات الإيطالية الشمالية والوسطى، وجاء تأسيسه تعبيراً عن الاستياء الذي كان يعم تلك المناطق من أداء مؤسسات الحكم المركزي في روما والفساد المستشري فيها، وإهدار الموارد المالية التي تحظى معظمها في مقاطعات الشمال الصناعية على مشاريع فاشلة أو وهمية في المناطق الجنوبية حيث توطنت الحسوبيات وتسلط المنظمات الإجرامية و«المافيا» أمام تقاعس الدولة أو تواطؤها.

الاسم الأول للحزب كان «الرابطة الجادانية» (La Lega Padana نسبة إلى منطقة بادانيا التي يعبرها نهر Po (بادوسو باللاتينية)، وتبلغ مساحتها 120 ألف كيلومتر مربع ويعيش فيها نحو 27 مليون نسمة. كانت الاستقلال التام (كان مالوفا أن تستقبل الزائر إلى تلك المقاطعات لافتة كتب عليها: لست في إيطاليا!) الذي أعلنه بوسني في 15 سبتمبر (أيلول) 1996 أمام جمهور حاشد في مهرجان رمزي في مدينة البندقية. في ذلك المهرجان دعا بوسني إلى تشكيل «حكومة ظل» في ذروة المواجهة مع روما، بعدما حققت «الرابطة» فوزاً لافتاً في الانتخابات العامة.

وبعد بضعة أشهر فقط من توليه زعامة «الرابطة» أسقط مصطلح «الشمال» من اسمها واستعاض عن شعار «استقلال بادانيا» بشعار «الخروج من منطقة البيورو». ورغم الانتكاسة التي مُنبت بها «الرابطة» في انتخابات العام 2014، أصر سالفيني على نهجه وقرر توسيع حضور حزبه إلى مقاطعات وسط إيطاليا وجنوبها حيث كانت تتفاعل أزمة المهاجرين الذين يتدفقون بمئات الآلاف على المناطق الإيطالية التي تجاوزت نسبة البطالة فيها بين الشباب 50 في المائة. وحقاً نجح خطاب سالفيني المتطرف والعدائي في استقطاب تاييد واسع في المناطق التي كانت محظورة على «الرابطة» في السابق... بل كانت في مرمى سهام انتقاداتها.

من الانعزالية إلى التطرف

ومع ارتفاع شعبية «الرابطة» خارج المقاطعات الشمالية، بفعل المنحى السياسي الجديد وخطاب «القبطان» الملهب، قرر ماتييو سالفيني تأسيس فرعين للحزب في إيطاليا الوسطى والجنوبية. وفي أول استحقاق انتخابي إقليمي بعد التوسع تقدمت «الرابطة» للمرة الأولى على حزب «فورسا إيطاليا» اليميني بقيادة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني لتدخل زعامة اليمين ضمن دائرة طموحاته التي كان يمهّد لها منذ سنوات.

99

تمكّن من استقطاب القياديين التاريخيين وتغلب على مؤسس «الرابطة» أومبرتو بوسني

66

العلاقات البرلمانية الخارجية مع الهند وكوريا وتشيلي وجنوب أفريقيا. غير أن المنعطف الأهم في مسار سالفيني حتى الآن كان في العام 2013، خلال المؤتمر الفيدرالي لـ «الرابطة الشمالية» عندما تمكّن من استقطاب تاييد معظم القياديين التاريخيين وتغلب على مؤسس «الرابطة» أومبرتو بوسني الذي كان يبرز تحت وزر فضائح فساد مالي طالت عدداً من أفراد أسرته وأقرب معاونيه. ولقد نال سالفيني، الذي كان أنصاره يطلقون عليه لقب «القبطان» 82 في المائة من أصوات المندوبين... وراح يقود رحلة الانحراف الكبير في مواقف «الرابطة» من الملفات الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي والهجرة والسياسة المالية والتجارية.

وفي فبراير (شباط) 2015 قاد سالفيني مظاهرة حاشدة في روما ضد الهجرة واحتجاجاً على سياسة الحكومة لمعالجتها ورفض البلدان الأوروبية الأخرى مساعدة إيطاليا على احتوائها. وبلغت حدة خطابه درجة الانتقاد المباشر لمواقف البابا فرنسيس من قضية المهاجرين ودعوته إلى التضامن معهم ومساعدتهم في محتتهم. لم يكتف سالفيني للمعارضة في صفوف حزبه ولا للتحذيرات المتكررة التي وُجّهت إليه من الداخل طلبه وطرح تشكيلته الوزارية خطابه ومواقفه من الهجرة التي كانت تداعياتها تتفاقم بسرعة، ومن الشروط التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على السياسات المالية وقوانين العمل في البلدان الأعضاء. ولعله أدرك جيداً أن المواقف الشعبية ذات النفس العنصري هي السبيل الذي يضمن له المزيد من التأييد ويرسخ وجوده على امتداد الجغرافيا الإيطالية. بل هي الباب إلى موقع القيادة في الأوساط اليمينية التي بدأت منذ فترة رحلة البحث الطويلة عن خلف للملياردير العجوز برلوسكوني.

وحتى لم يتأخر سالفيني في كلف ثمار رهانه عندما جاءت الانتخابات العامة الأخيرة يوم 4 مارس (آذار) الماضي حين حققت «الرابطة» انتصاراً كبيراً، متقدمة على حليفها برلوسكوني لتصبح القوة السياسية الثالثة في إيطاليا بعد حركة

ضعفي الأصوات التي حصلت عليها الرابطة. المواقف التي بنى عليها سالفيني نهجه السياسي محدودة من حيث كونها محصورة في القضايا المعيشية الملموسة، ومباشرة مبسطة في طروحات يستوعبها المواطن ويتفاعل معها بسهولة وفعوية. أما خطابه السياسي فلا مواربة فيه ولا توري. فهو يستنهض الغرائز ويبتعد عن بهلوانيات السياسة الإيطالية الخشبية. واجترار لغتها الخشبية. خطاب ينمى إلى حد بعيد مع خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب عندما يدعوا إلى أسبقية المصالح الإيطالية على أي اعتبار آخر، بما في ذلك المعاهدات المبرمة والالتزامات المعقودة مع الأطراف الإقليمية والدولية، أو عندما يتعهد خفض الضرائب واعتماد تدابير حامية في التجارة، أو رفض الاعتراف بزواج المثليين الذي تهدد الأمة جراء التمازج العرقي، ويدافع بلا مواربة عن «نقاء الأمة غير الملوثة».

ومن ثم، تبلى مواقف سالفيني ذروة تطرفها عندما يتعلق الأمر بالعمل الأوروبية الموحدة والشروط التي تفرضها المفوضية على السياسات المالية في الدول الأعضاء والعقوبات التي تتخذ في حال عدم استيفائها. فهو يعتبر اليورو «عملة فاشلة وخاطئة وتجربة مدمرة»، ورفض التخلي عن كامل الصلاحيات الوطنية في إدارة الملفات السيادية كالدفاع والأمن والسياسة الخارجية. الذي يتهاب في إيطاليا لتنفيد برنامج حكومي آثار حفيظة الشركاء الأوروبيين واستدعى سبيلاً من التحذيرات في بروكسل (العاصمة الأوروبية)، يعرف أيضاً كيف ينحني أمام العاصفة ويطمئن المتوجس من هذه التجربة الأولى في الاتحاد الأوروبي التي يصعد فيها المتطرفون والشعبيون إلى سدة الحكم على أنقاض الأحزاب التقليدية المتهاوية. وتترجع حدة خطابه مع الهزات الانتخابية في أسواق المال القلقة من التكاليف الباهظة لبندو البرنامج الاقتصادي التي قد تُغرق منطقة اليورو في أزمة جديدة، ويتعهد التزام الواقعية عند الأقدام على الخطوات العملية. إلا أن الوجه الحقيقي لمشروع سالفيني لن يُكشف قبل أن تبدأ الحكومة الجديدة مهامها في الأسابيع المقبلة، عندما يبدأ بمعالجة ملف الهجرة وتتضح معالم السياسة الاقتصادية والمالية التي تقارب مواقف الحليفين الائتلافيين حولها بشكل لافت في الفترة الأخيرة. ذلك أن التصريحات الهادئة التي حرص «القبطان» وزعيم الحركة على تكرارها في الأونة لم تقع أحداً، لا سيما أن كليهما مصّر على تسليم حقيبة المالية إلى باولو سافونا الذي يُعدّ ألد أعداء العملة الأوروبية الموحدة التي وصفها في آخر كتاب له نزل إلى الأسواق منذ أيام، بأنها «قصص ألماني لا بد من وضع خطة بديلة للخروج منه عند الحاجة». وأردف «إن انضمام إيطاليا إلى منطقة اليورو خطأ تاريخي... لأن برلين لم تتحلّ عن رؤيتها لدورها في أوروبا بعد سقوط النازية، بل عمدت إلى فرضها بالاقتصاد بدل القوة العسكرية».

لم تكن سهلة المفاوضات الطويلة بين الرابطة والحركة لوضع برنامج مشترك تتشكل الحكومة على أساسه، نظراً للتباين الكبير بين طروحات الفريقين ومواقفهما من الملفات الاقتصادية والاجتماعية. غير أن ماتييو سالفيني كان متأكداً من أن هذه الفرصة الذهبية قد لا تتكرر في القريب المنظور لكثرة تقلبات المشهد السياسي الإيطالي وثيقته الموصوفة. وأعلن تأييده للقوى المماثلة في أوروبا. كذلك يرفض زعيم «الرابطة» العقوبات التجارية المفروضة على روسيا، ويدعو إلى توثيق العلاقات معها على كل المستويات، والانفتاح على بلدان أوروبا الشرقية والشرق

مفاوضات عسيرة

لم تكن سهلة المفاوضات الطويلة بين الرابطة والحركة لوضع برنامج مشترك تتشكل الحكومة على أساسه، نظراً للتباين الكبير بين طروحات الفريقين ومواقفهما من الملفات الاقتصادية والاجتماعية. غير أن ماتييو سالفيني كان متأكداً من أن هذه الفرصة الذهبية قد لا تتكرر في القريب المنظور لكثرة تقلبات المشهد السياسي الإيطالي وثيقته الموصوفة. وأعلن تأييده للقوى المماثلة في أوروبا. كذلك يرفض زعيم «الرابطة» العقوبات التجارية المفروضة على روسيا، ويدعو إلى توثيق العلاقات معها على كل المستويات، والانفتاح على بلدان أوروبا الشرقية والشرق



«الرابطة»... حكاية تحوّل من الانفصالية إلى الشعبية المتطرفة

طوت نهائياً صفحة مؤسسها الذي انهزم أمام سالفيني بأغلبية ساحقة. وتحت قيادة سالفيني أسقطت «الرابطة» مصطلح «الشمال» من اسمها، وبدأت مرحلة الانتشار الواسع في إيطاليا والتحالفات مع القوى السياسية اليمينية المتطرفة في أوروبا. وفي الانتخابات العامة التي أجريت في مطلع مارس (آذار) الماضي حققت «الرابطة» أفضل النتائج في تاريخها السياسي إذ نالت 17 في المائة من الأصوات لتصبح القوة الثالثة في مجلسي الشيوخ وال النواب في الدولة التي أعلنت استقلالها عنها قبل 20 سنة. وما هي اليوم تتأهب لقيادة أول تجربة حكومية مشتركة بين اليمين المتطرف والشعوبيين في الاتحاد الأوروبي... مدينة فصل القلق الكبير من عودة الغيوم السوداء نفسها التي تليدتها بها السماء الأوروبية في أربعينات القرن الماضي.

الرابطة الدخول في تحالف انتخابي مع زعيم «فورتسا إيطاليا» الذي تولى أربع مرات رئاسة الحكومة الإيطالية حتى العام 2001. ولقد أتاح ذلك التحالف لـ «الرابطة» أن تتولّى دائماً حقائب وزارية مهمة في حكومات برلوسكوني وصلت إلى أربع حقائب عام 2008.



أومبرتو بوسني

غير أن «الرابطة» تعرضت لانتكسة قاسية عندما انكشفت فضائح فساد إداري ومالي طالت مؤسسها بوسني وعدداً من أفراد أسرته ومعاونيه. تلك كانت الفرصة التي انقضت القيادي الشعبي ماتييو سالفيني، بكل طاقاته، ونجح في حشد تأييد زعامات التقليدية التي كانت عازمة على التخلّص من عبء بوسني. وفي المؤتمر الفيدرالي الذي عقده الرابطة أواخر العام 2013



سيلفيو برلوسكوني

بالصعود في المشهد السياسي الإيطالي بعد قراره «النزول إلى المعترك»، كما يحلو له أن يكرر، منطلقاً من ميلانو، العاصمة اللياردير سيلفيو برلوسكوني في أواخر تسعينات القرن الماضي بدأ نجم رجل الأعمال الملياردير سيلفيو برلوسكوني

صعود برلوسكوني

في أواخر تسعينات القرن الماضي بدأ نجم رجل الأعمال الملياردير سيلفيو برلوسكوني

هذا الزعم ليس خيالياً، فبومبيو ومستشار الرئيس الأميركي الجديد للأمن القومي جون بولتون مناديان بتغيير النظام منذ أكثر من عقدين من الزمان. لكن نظرة أقرب على خريطة طريق بومبيو قد تكشف نهجاً أكثر تطوراً.

عرضها في مؤسسة «هيريتيدج فاوندیشن» بواشنطن. قوزير الخارجية البريطاني بريس جونسون ومسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني يزعمان أنه يتخطى حدود الاتفاق النووي الإيراني المثير للجدل، قد ينفذ بومبيو أجندة خفية ضد النظام الإيراني.

للوهلة الأولى، تبدو «خريطة الطريق» الجديدة لإيران التي كشف عنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أشبه بوصفة لتغيير النظام في طهران. هذه النظرة وجدت صدى اتخذ شكل تعليقات مبدئية صدرت عن الاتحاد الأوروبي على قائمة بومبيو التي تضمنت 12 مطلباً، والتي

المواجهة غير محسومة بين «صقور» تحدي واشنطن و«عمليي» التراجع التكتيكي انقسام في إيران حول قائمة أمنيات بومبيو



إجراء عسكري. المعزوفة نفسها عزفها الجنرال يحيى رحيم صفوي، القائد السابق للحرس الثوري وكبير مستشاري خامنئي العسكريين حالياً، إن قال في كلمة القاها في مدينة خرمشهر (المحررة) يوم الثلاثاء الماضي: «نحن موجودون في العراق وسوريا فقط كمستشارين، ولا نشارك في أي نوع من النشاط الميداني»، وأردف: «لا تشمل مهامنا الاستراتيجية أي تحرك عدواني».

وفي الاتجاه نفسه، ولكن إزاء اليمن وأفغانستان هذه المرة، تسير صحيفة «كيهان»، المعززة عن مواقف خامنئي، إذ جاء في افتتاحية الصحيفة يوم الأربعاء الماضي قولها: «لقد قلنا وكررنا دائماً أن الحل في اليمن لا يمكن إلا أن يكون سياسياً. والادعاء أن إيران تدعم حركة طالبان مثير للسخرية... بكل بساطة».

ولكن من جانب آخر، هناك أصوات تحت القيادة في طهران بصورة أكثر مباشرة وصراحة على إيجاد صيغة تفاهم مع الولايات المتحدة «بدلاً من السير باتجاه فخ المواجهة». من هذه الأصوات علي رضا علوي بناه، المحلل السياسي، الذي حث خلال مقابلة أذنتها وكالة «إرنا» على صفحتها الأولى، الرئيس روحاني، على «مراجعة جوانب من سياساتنا». ومن دون أن يسمي خامنئي بالاسم لمج علوي بناه إلى إمكانية تجاوز المرشد الأعلى بقوله: «ليس على الرئيس طلب إذن أحد لتعديل السياسة (الإيرانية)».

وفي الوقت ذاته، حذر سعيد حجاران، وهو أحد كبار المنظرين «الإصلاحيين»، من أنه إذا لم ينتهز روحاني الفرصة لإظهار وجود خيارات بديلة، فإنه سيخسر الدعم المتقي لـ «الحركة الإصلاحية» في المجتمع. والمغزى هنا هو أنه إذا أدرك الناس تماماً حجم تكلفة السياسات الحالية، بما فيها التدخل في شؤون الدول الأخرى، فإنهم سيمتنعون عن تأييد استراتيجية «تصدير الثورة» التي يرمز إليها الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري.

وبالتالي، قد تكون ثمة ملامح لتشكّل تفاهم عريض على الحاجة لحماية النظام حتى لو كان الثمن تجزء كاس مرة وتقبل خيبة الأمل. وهذا، في الواقع، ما عناه آية الله جعفر سبحاني عندما أكد أن «الأولوية تكمن في حماية النظام الإسلامي، وعلياً ألا نترك لوقوف الكفرة الأوروبيين مع نظامنا، ولا خوض معركة غير متكافئة لا نستطيع كسبها في الوقت الراهن».

وهذا، بالنظر إلى ما تقدّم يبدو أن إجماع بومبيو عن التطرق مباشرة إلى «تغيير النظام» ساعد «العمليين» داخل النظام الإيراني، الذين يريدون اعتماد تراجع تكتيكي بانتظار إما اهتزاز رئاسة دونالد ترمب أو نهايتها. ولكن في المقابل، ما زال هناك إلى مواجهة مع واشنطن، ما يوحي بأن الجدل المحتدم في العاصمة الإيرانية ما زال بعيداً عن الحسم.

وعموماً، وليس من الصعب الالتفاف حولهما. فإن مساندة إيران لطالبان في أفغانستان كانت مؤقتة ومتقطعة. وآخر عملياتها في منطقة فراه الأفغانية المتاخمة لإيران هدفت إلى إثارة القلاقل رداً على قرار كابل تقليص حصة إيران من الماء الوارد إليها من نهر هلمند. وهناك أيضاً مطلب توقف إيران عن تهديد إسرائيل بالإبادة والكف عن شن الهجمات الصاروخية (عبر الحوثيين) على المملكة العربية السعودية. وأيضاً مطلب تهدئة الهجوم الإعلامي على إسرائيل، وهو ليس بالمطلب الصعب، وتكرر في كثير من المناسبات في الماضي. أما بخصوص الهجمات الصاروخية على السعودية، فإن قرار وقف مساندة الحوثيين سيحقق الهدف.

الموقف من إيران نفسها

ولكن، الأخبار السارة بالنسبة للمؤسسة الخمينية والسبب لخصومهم داخل إيران هي أن قائمة أمنيات بومبيو لم تذكر شيئاً عن حقوق الإنسان، أو حتى نهاية للقمع داخل إيران. من كل المزاعم، أن بومبيو حقا يسعى إلى تغيير سلوك طهران فيما يخص عدداً من قضايا السياسة الخارجية، ولا يهدف إلى تغيير النظام، وهو بتنفيذ ذلك، فإنه ينهي سياسة أوباما الداعمة بقوة للنظام في إيران ولكن من دون أن يعد بتدخل أميركي مباشر في صراع القوى في إيران. ومع بعض الفوارق، فإن هذا بالضبط ما قدّمه الرئيس دونالد ترمب إلى الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقد كان كيم كيمياً، أو على الأقل حسن الصرف، في قبوله العرض. ولذلك دعوتاً نتنظر لنرى ما سيفعله المرشد الأعلى علي خامنئي، المعجب بكوريا الشمالية، بعد تلقيه العرض نفسه.

التخمين الأفضل للوضع الراهن هو أن يحاول علي خامنئي تهدئة خاطر الأميركيين وتبريد الأمور هذه الفترة بدلاً من اللجوء إلى الاستفزاز ودفعهم باتجاه اتخاذ خطوة أشد ضد نظامه. وهذا ما يلوح لدى مراجعة عدد من البيانات والتعليقات الرسمية رداً على تحدي بومبيو ونقاطه الـ 12.

إذ سعت افتتاحية نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) يوم الأربعاء، إلى طمأنة كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بأن القوات الإيرانية الموجودة في سوريا وليبنان، بما فيها ميليشيا حزب الله «لن تتحرك ضد أي كيان، ما لم تتعرض لهجوم يشن عليها». بكلام آخر، فإن اتفاق وقف إطلاق النار الذي عقد مع إسرائيل بوساطة فرنسية عام 2006 ما زال ساري المفعول بما يخص إيران والميليشيات التابعة لها. ولكن من أجل تسوية وقف إطلاق النار هذا، زعمت الافتتاحية «أن النظام الصهيوني ينزلق نحو الانهيار» وهو «رائل لا محالة في المستقبل»، وعليه لا حاجة لإيران أن تأخذ أي

المطلب الذي يلقي حالياً الدعم من روسيا - على الأقل ضمناً - وستجد دول الاتحاد الأوروبي صعوبة في معارضته. وقد تعترف إيران في مرحلة ما بأن «مشروعها الكبير، لسوريا لن يتحقق، وأن لا فائدة ترجى من الإبقاء على تلك القوات، حيث الهيمنة المطلوبة للحالف المستقبلي أعلنت التزامها بها.

وهي نفسها في العراق، والتي تطورت خارجة عن سيطرة إيران. ففي الانتخابات العامة الأخيرة، صوت العراقيون للاستقلال، بان الحقاو هزيمة نكراء بالأحزاب والجماعات والشخصيات المنصاعة لإيران. وبحسب المراسل الصحافي علي جوانمرد، هرب الجنرال قاسم سليماني، الرجل المسؤول عن «تصدير الثورة»، من بغداد تحت جنح الظلام بعدما فشلت مهمته في تشكيل تحالف مساند لطهران. ولخوفه على سلامته، أثار القرار إلى السلمانية، حيث ثمة جماعة كردية مؤيدة لطهران تراجعته طهران عن نهجها العدائي القديم تجاه نتائج الانتخابات العراقية التي وضعت التيار الذي يقوده مقتدى الصدر على رأس قائمة الفائزين. وفي غضون 24 ساعة، توقف الهجوم الثلاثاء قدم إيرج مسجدي، الإعلامي على الصدر، ويوم الثلاثاء قدم إيرج مسجدي، السفير الإيراني في بغداد، التحية للصدر بوصفه قائداً عظيماً يستحق الاحترام. ومن ثم، مهما حدث لفرصة الأزمة التي خلقها بومبيو، فهناك شيء واحد مؤكد، هو أن العد التنزالي لتلاشي

نفسها في العراق، والتي تطورت خارجة عن سيطرة إيران. ففي الانتخابات العامة الأخيرة، صوت العراقيون للاستقلال، بان الحقاو هزيمة نكراء بالأحزاب والجماعات والشخصيات المنصاعة لإيران. وبحسب المراسل الصحافي علي جوانمرد، هرب الجنرال قاسم سليماني، الرجل المسؤول عن «تصدير الثورة»، من بغداد تحت جنح الظلام بعدما فشلت مهمته في تشكيل تحالف مساند لطهران. ولخوفه على سلامته، أثار القرار إلى السلمانية، حيث ثمة جماعة كردية مؤيدة لطهران تراجعته طهران عن نهجها العدائي القديم تجاه نتائج الانتخابات العراقية التي وضعت التيار الذي يقوده مقتدى الصدر على رأس قائمة الفائزين. وفي غضون 24 ساعة، توقف الهجوم الثلاثاء قدم إيرج مسجدي، الإعلامي على الصدر، ويوم الثلاثاء قدم إيرج مسجدي، السفير الإيراني في بغداد، التحية للصدر بوصفه قائداً عظيماً يستحق الاحترام. ومن ثم، مهما حدث لفرصة الأزمة التي خلقها بومبيو، فهناك شيء واحد مؤكد، هو أن العد التنزالي لتلاشي

المطلب الذي يلقي حالياً الدعم من روسيا - على الأقل ضمناً - وستجد دول الاتحاد الأوروبي صعوبة في معارضته. وقد تعترف إيران في مرحلة ما بأن «مشروعها الكبير، لسوريا لن يتحقق، وأن لا فائدة ترجى من الإبقاء على تلك القوات، حيث الهيمنة المطلوبة للحالف المستقبلي أعلنت التزامها بها.

المطلب الذي يلقي حالياً الدعم من روسيا - على الأقل ضمناً - وستجد دول الاتحاد الأوروبي صعوبة في معارضته. وقد تعترف إيران في مرحلة ما بأن «مشروعها الكبير، لسوريا لن يتحقق، وأن لا فائدة ترجى من الإبقاء على تلك القوات، حيث الهيمنة المطلوبة للحالف المستقبلي أعلنت التزامها بها.



«اعتقد أن لدينا كل الأسباب لتوقع النجاح، وذلك بالوضع في الاعتبار أن لدينا جميعاً الإرادة السياسية ذات الصلة بالقضية (الإبقاء على الاتفاق النووي الإيراني)».

الدبلوماسي الروسي ميخائيل أوليانوف



«لقد تغيرت الأوضاع العالمية وبسرعة، علينا أن ننتبه إلى حقيقة أن السيطرة على المجال الجوي تعرض لتحديات بشكل لم نشهده سنوات الحرب الباردة... واضح الآن أن التهديدات التي تتعرض لها مجتمعاتنا والصالح الوطنية من دول وجهات تعمل لديها تزداد بشكل لم نعرفه منذ سقوط الاتحاد السوفياتي».

قائد سلاح الجو الملكي البريطاني ستيفن هيلبير



«ثبت أن هناك صلة مباشرة بين الصاروخ الذي أصاب الرحلة إم. إتش 17 للخطوط الجوية الماليزية والجيش الروسي. إننا ندعو روسيا لتحمل مسؤوليتها وإبداء تعاون تام مع التحقيق بهدف الوصول للحقيقة وتحقيق العدالة لضحايا الرحلة».

وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك



«هذا الأمر مؤسف جداً، لا بد من عقد هذا اللقاء (اللقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون) في المستقبل، إنه أمر لا غنى عنه لحل المشاكل المتراكمة».

رئيسة الحكومة اليابانية شينزو آبي

قالوا

لندن: أمير طاهري
لقد حاول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ربط المسألة النووية مع المسألة الأوسع، وهي سلوك إيران الذي يمس مصالح الولايات المتحدة وحلفاءها. وليس من الصعب تخمين السبب وراء ذلك النجح. فإن لم تكن الجمهورية الإسلامية تهدد تلك المصالح، فلن يهتم ما إذا كان لديها برنامج نووي أم لا، أو حتى إن كانت تمتلك أسلحة نووية أم لا. فالمطلب الأربعة الأولى التي طرحها بومبيو تتعلق بمشروع إيران النووي، وهي بالفعل تأتي تحت غطاء الاتفاق النووي الذي صاغه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

مطالب بومبيو

المطلب الأول يلزم إيران بإبلاغ «وكالة الطاقة الذرية» بجميع أوجه النشاطات العسكرية لمشروعها، وهو بالفعل ضمن بنود معاهدة «حظر الانتشار النووي» التي تعد إيران أحد الأطراف الموقعة عليها. وعدم المطالبة بذلك خلال مرحلة المفاوضات الاتفاق النووي، المعروفة باسم «خطة العمل المشتركة» (JCPOA)، أسهم أوباما في إضعاف اتفاقية «حظر الانتشار النووي» ويريد بومبيو أن يصحح ذلك الخطأ ويعيد الزخم إلى الاتفاقية بعدما فقدته بسبب دبلوماسية أوباما غير الكفيلة.

كذلك فإن مطلب بومبيو الثاني يوضع حد لبرنامج تخصيب اليورانيوم ووقف بناء مفاعل جديد للبلوتونيوم، يجب أن يكون من السهل لإيران قبوله، شريطة ألا تخفي أجندة سرية بهدف إنتاج أسلحة نووية. ويشير الباحث الإيراني همايون نقبي إلى أنه «ليس لإيران حتى الآن استخدامات للبلوتونيوم الذي تقوم بتخصيبه بدرجات أقل من 5 في المائة. وأن التوقف عن عمليات التخصيب كلها لن يتسبب في ضرر يذكر لأي من أوجه الاقتصاد الإيراني». وفيما يخص إنتاج البلوتونيوم، فقد أعدت إيران خططا لإنشاء مفاعل لإنتاج الماء الثقيل ودخلت في مفاوضات مع الصين لإعادة تصميم مفاعل أراك البعيد تماماً عن أي استخدامات عسكرية. ولتأكيد ذلك، طالب بومبيو بتجديد عمل مفاعل أراك على الزعم من أن إيران تعمل على استخدامه في أغراض غير عسكرية. ومع هذا، لا يعد الوصول إلى حل وسط في شأن هذا المفاعل أمراً مستبعداً تماماً.

إيران المحتمثل بإسماح إيران لمفتشي «وكالة الطاقة الذرية» بالذهاب إلى أي مكان يرويه ضرورياً، تضمنته وتصونته قوانين الوكالة وانفاقية «حظر الانتشار النووي»، فإن بومبيو يريد

المطلب بومبيو السابع فقد يكون ماضياً في سبيله للتنفيذ بفضل التطورات

”

إذا أدرك الناس حجم كلفة السياسات الحالية بما فيها التدخل في شؤون الدول الأخرى فإنهم سيمتنعون عن تأييد استراتيجية «تصدير الثورة»

“

الرأي

الفاتيكان والعالم الإسلامي... تعاون لا تنافس

وذبائحنا، تصعد كرائحة بخور، تدل على مصداقية إيماننا وعظمة روحانيتنا لحب الله عز وجل أولاً وأخيراً، وللبشرية جمعاء من ثم. يعن للقرائ التساؤل أي مجالات يمكن فيها للمسيحيين والمسلمين حول العالم التعاون، وعلى هذا النحو الذي يدفع مسيرتنا نحو الله في السماء؟

أغلب الظن أن المسطح المتاح للمكتاتبة يضيء عن السرد، لكن وبصورة جوهريه هناك المجال الثقافي والحضاري، ومن خلاله يمكن للمؤسسات الدينية المسيحية والإسلامية تصحيح المفاهيم الخاطئة والصور المشوهة، والالتقاء عند حدود الجوامع المشتركة بين

الثقافات والحضارات؛ ما يكشف الأخطاء التي وقعت فيها الأطراف والأطراف الفكرية على الجانبيين طوال المسيرة الإنسانية الماضية. هناك تعاون في المجال الديني؛ ما يعزز القيم الدينية وينشر الفضائل ومكارم الأخلاق ويقوي الإيمان بالمبادئ القومية التي جاءت بها الأديان السماوية، وفي زمن العولمة المتقلقة هذه الأديان السماوية، وبصورة حتمية على أتباعها بالميزات حول العالم شرقاً وغرباً؛ الأمر الذي أفرز طرحة غير حقيقي مفاده أن الأديان ليست مصدراً للسلام، بل على العكس من ذلك؛ إذ قدمها للناس على أنها مصدر لأسباب التوتر

والغلو والجريمة بكل أنواعها. ويبقى المجال الاقتصادي بدوره ملعباً فسيحا ومتسعاً لإعادة توزيع خيرات أمنا الأرض بطريقة عادلة بحيث يتشارك الجميع لقمة الخبز، وفي زمن باتت فيه المجاعات عار الإنسانية عامة، وأصحاب الأديان التوحيدية خاصة، وعلى المسيحيين والمسلمين واجب أدبي وروحي يتصل بجهود التنمية الشاملة وأجل التغلب عليها، وتذكر ملايين المسلمين ومنع الاحتكار واستغلال واستنزاف الموارد الطبيعية والمواد الأولية للدول الفقيرة، وإقامة أسس جديدة للتجارة الدولية لضمان العدل والإنصاف.

ويبقى المجال السياسي فضاءً واسعاً لتعزيز العدالة الدولية والوقوف صفاً أمام الظلم الإنساني، والعمل على استتباب الأمن والسلام في ربوع العالم، ومحاربة الإرهاب، ودعم حق الشعوب في الدفاع عن سيادتها وتحريم أراضها.

المسلمون والمسيحيون في رمضان، وفي كل زمان ومكان، مأمورون بتجديد الخالق جل وعلا، وتعزيز الانسجام في مجتمعات متعددة الأعراق والديانات والثقافات بشكل متزايد. تخملي للجمع صيماً متممراً... وعيداً سعيداً قديماً.



إميل أمين

صدامات عنيفة، وقد تجذرت الخلافات على نحو غير مسبوق عندما تم استخدام الدين وتالياً استغلاله، وينوع خاص من أجل تحقيق مصالح شخصية وإدراك منافع سياسية.

هذا التنافس الضار والمضر كان لا بد له، ومن أسف وأسى شديدتين، أن انعكس سلباً على صورة الأديان، التي جوهرها دائماً وأبداً هو الخير والصلاح، وبصورة حتمية على أتباعها بالمميزات حول العالم شرقاً وغرباً؛ الأمر الذي أفرز طرحة غير حقيقي مفاده أن الأديان ليست مصدراً للسلام، بل على العكس من ذلك؛ إذ قدمها للناس على أنها مصدر لأسباب التوتر

والغلو والجريمة بكل أنواعها. ويبقى المجال الاقتصادي بدوره ملعباً فسيحا ومتسعاً لإعادة توزيع خيرات أمنا الأرض بطريقة عادلة بحيث يتشارك الجميع لقمة الخبز، وفي زمن باتت فيه المجاعات عار الإنسانية عامة، وأصحاب الأديان التوحيدية خاصة، وعلى المسيحيين والمسلمين واجب أدبي وروحي يتصل بجهود التنمية الشاملة وأجل التغلب عليها، وتذكر ملايين المسلمين ومنع الاحتكار واستغلال واستنزاف الموارد الطبيعية والمواد الأولية للدول الفقيرة، وإقامة أسس جديدة للتجارة الدولية لضمان العدل والإنصاف.

ويبقى المجال السياسي فضاءً واسعاً لتعزيز العدالة الدولية والوقوف صفاً أمام الظلم الإنساني، والعمل على استتباب الأمن والسلام في ربوع العالم، ومحاربة الإرهاب، ودعم حق الشعوب في الدفاع عن سيادتها وتحريم أراضها.

المسلمون والمسيحيون في رمضان، وفي كل زمان ومكان، مأمورون بتجديد الخالق جل وعلا، وتعزيز الانسجام في مجتمعات متعددة الأعراق والديانات والثقافات بشكل متزايد. تخملي للجمع صيماً متممراً... وعيداً سعيداً قديماً.

يبقى شهر رمضان الفضيل قيمة روحية للإنسانية؛ فالصوم والصلوة، وقربان بين الواحد بعد 42 ألف ريال إيراني، فإن سعره بلغ 74 ألفاً، وبعد حملة اعتقالات شملت 180 من عملاء الصرافة، كتبت إحدى الوكالات تقول إن تهريب الدولار في طهران بات أشبه بتهريب المخدرات؛ والعودة إلى الصراع الروسي الإيراني على الجبهة السورية، يبدو الموقف الروسي حازماً عندما يقول مبعوث بوتين الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف نهاية الأسبوع الماضي «إن انسحاب القوات الأجنبية العيسى إلى حاضرة الفاتيكان، واللقاء مع الدوائر المعنية بالحوار هناك، وتالياً زيارة وفد المجلس البابوي للحوار برئاسة الكاردينال جان لوي توران إلى المملكة العربية السعودية؛ في بادرة حوارية إنسانية رفيعة جداً، هي الأولى من نوعها مع الاستقبال الطيب الذي جرى على أرض المملكة للوفد الفاتيكاني.

وعنوان الرسالة يوحي بالخبر جيداً من المعاني الإيجابية للخلاقة «المسيحيون والمسلمون... من التنافس إلى التعاون»؛ ما يستدعي من الأفاق علامة استفهام، «هل نحن نقبلون على قراءات مغايرة للأزمة لحل فيها توجه إيجابي حقيقي يركز على منطلقات إيمانية صادقة غير مغشوشة تدفع أتباع الأديان في طريق تعبيد مسيرة الإنسان بكل ما هو حق وخير وجميل وعادل... طريق تتقلص فيها العنصرية وتختفي من على دروبها ملاح ومعالج العنف والتطرف؟

رسالة الفاتيكان للعالم الإسلامي هذا العام مليئة بالخواطر التي تتعلق بجانب حيوي من العلاقات بين المسيحيين والمسلمين، وفي مقدمتها التأسيس لمرحلة جديدة من التعاون، ولا سيما أن العلاقة بين الطرفين في الماضي استمتت في كثير من الأحيان بروح المنافسة، تلك التي ولدت - ولا شك - عواقب سلبية معروفة للقرائ التاريخ، ومشاهدتها ساكنة أحاجي الإنسانية منذ القرون الوسطى، وحتى ملاح ومعالم انتفاضة القوميات الميمنية والشوفينية في أوروبا وأميركا في حضرات أيامنا.

تمثلت هذه الآثار السلبية في مظاهر وظواهر الغيرة والعداوى المتبادلة جافاً بين الجانبين؛ ما خلق توترات في العقول والقلوب، صاحبتها في بعض الحالات

وهؤلاء؛ ما يجعل صومنا وصلواتنا، قرابيننا

ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، ورغم أن الحكومة حددت سعر الدولار الواحد بـ 42 ألف ريال إيراني، فإن سعره بلغ 74 ألفاً، وبعد حملة اعتقالات شملت 180 من عملاء الصرافة، كتبت إحدى الوكالات تقول إن تهريب الدولار في طهران بات أشبه بتهريب المخدرات؛ والعودة إلى الصراع الروسي الإيراني على الجبهة السورية، يبدو الموقف الروسي حازماً عندما يقول مبعوث بوتين الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف نهاية الأسبوع الماضي «إن انسحاب القوات الأجنبية العيسى إلى حاضرة الفاتيكان، واللقاء مع الدوائر المعنية بالحوار هناك، وتالياً زيارة وفد المجلس البابوي للحوار برئاسة الكاردينال جان لوي توران إلى المملكة العربية السعودية؛ في بادرة حوارية إنسانية رفيعة جداً، هي الأولى من نوعها مع الاستقبال الطيب الذي جرى على أرض المملكة للوفد الفاتيكاني.

وعنوان الرسالة يوحي بالخبر جيداً من المعاني الإيجابية للخلاقة «المسيحيون والمسلمون... من التنافس إلى التعاون»؛ ما يستدعي من الأفاق علامة استفهام، «هل نحن نقبلون على قراءات مغايرة للأزمة لحل فيها توجه إيجابي حقيقي يركز على منطلقات إيمانية صادقة غير مغشوشة تدفع أتباع الأديان في طريق تعبيد مسيرة الإنسان بكل ما هو حق وخير وجميل وعادل... طريق تتقلص فيها العنصرية وتختفي من على دروبها ملاح ومعالج العنف والتطرف؟

رسالة الفاتيكان للعالم الإسلامي هذا العام مليئة بالخواطر التي تتعلق بجانب حيوي من العلاقات بين المسيحيين والمسلمين، وفي مقدمتها التأسيس لمرحلة جديدة من التعاون، ولا سيما أن العلاقة بين الطرفين في الماضي استمتت في كثير من الأحيان بروح المنافسة، تلك التي ولدت - ولا شك - عواقب سلبية معروفة للقرائ التاريخ، ومشاهدتها ساكنة أحاجي الإنسانية منذ القرون الوسطى، وحتى ملاح ومعالم انتفاضة القوميات الميمنية والشوفينية في أوروبا وأميركا في حضرات أيامنا.

تمثلت هذه الآثار السلبية في مظاهر وظواهر الغيرة والعداوى المتبادلة جافاً بين الجانبين؛ ما خلق توترات في العقول والقلوب، صاحبتها في بعض الحالات

وهؤلاء؛ ما يجعل صومنا وصلواتنا، قرابيننا

صنعاء وبيروت، لكن التطورات الميدانية والسياسية وصلت الآن إلى ما يُسقط كل هذه العراق. ففي العراق يكفي أن يتعامل المرء في نتائج الانتخابات التي كرس زعامة مقتدى الصدر الذي يدعو صراحة إلى رفع اليد الإيرانية عن العراق، وعندما يقول يجب أن نكسر البندقية، ويدخل العراق في حال من الديمقراطية والاستقرار والأمن، فمن الواضح تماماً أنه يدعو إلى كسر الهيمنة الإيرانية المتعادية على العراق منذ أيام نوري المالكي.

وفي سوريا، وأضح أن حسابات طهران أخذت في التدهور، فروسيا لا تتوقف عند حدود المطالبة بخروج الإيرانيين وأزرعهم العسكرية فحسب، بل يبدو أنها بعد زيارات بنيامين نتنياهو الأربع إلى موسكو ومحادثاته مع بوتين، باتت تقف موقف المتفرج من الغارات الإسرائيلية المتتالية على المواقع والمخازن الإيرانية في سوريا. وفي السياق، من اللافت أنه بعد الغارات الأخيرة التي قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان، إنها دمّرت كل المواقع الإيرانية في سوريا، حملت الوكالات تصريح حسن روحاني عن أن إيران لا تريد تصعيد الموقف في سوريا!

تأتي هذه التطورات في وقت بدأت الشركات الأوروبية بالفرار من إيران بعد «وصايا ترمب الـ 12» العقابية ضد النظام الإيراني، وفي وقت تغرق البلاد في أزمة اقتصادية، الأولى استمرار المظاهرات ضد النظام بسبب الوضع الاقتصادي المتردي والفساد، حيث إن نصف الشعب الإيراني عند خط الفقر، كما تعترف الحكومة العاجزة عن معالجة الأمر في حين تصرف المليارات على سياساتها التدخلية التخريبية على المنطقة، والأخرى انهيار قيمة العملة الإيرانية خصوصاً منذ قرار

الذي لم تطأ أقدامهم أرض المعبد يوماً لكن آباءهم حكوا لهم ذكريات طفولتهم المبكرة، وعندما تخبو «ببؤ» فإنا «مصادرة السامية» تستيقظ بداخل اليهود الأميركيين لتذكرهم بأن الكثير من الناس لا تزال تراهم أقل من غيرهم. وهذا هو السبب في أن الكثير من اليهود التقدميين هنا لا يشعرون بالراحة. «ورغم تعاطفنا مع المهمشين، وهو ما يعد جوهرها في ديننا، فإن ذلك يتعارض مع دعمنا لدولة تتقدم تهميش الفلسطينيين كل يوم في الأراضي المحتلة، حيث يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية أو في غزة حيث يحاصرون ويمنع عنهم

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

سياساتها على أساس «مصلحتها». ووصل التحدي إلى مخاطبة الروس بالقول: «هم الذين يسحبون على يديهم أن يسحب البساط السوري من تحت أرجلهم. بدأ ذلك واضحاً تماماً عندما قال حسن روحاني في 26 سبتمبر من ذلك العام: «إن الجيش الإيراني هو القوة الرئيسية لمحاربة الإرهاب في المنطقة، التي عليها لا تعتمد على القوى الكبرى... نحن ساعدنا سوريا والعراق على مكافحة الإرهاب». لكن بعد ذلك

الحين بدأ أن الوضع في سوريا صار عند موسكو تقريباً، وصارت لهجة الرئيس فلاديمير بوتين تتعامل مع المسألة السورية بمنطق «الامر لي»، خصوصاً في ظل سياسة التردد والحذر التي اتبعها الرئيس الأميركي آنذاك باراك أوباما.

تعازز المصالح بين الروس والإيرانيين كان واضحاً تماماً، وأذكر أنني كتبت في هذه الزاوية من الشرق الأوسط، أن الأمور ذاهبة حتماً في النهاية إلى «قتال روسي إيراني على الجبهة السورية»، وهو ما يحصل الآن تماماً، ففي 16 مايو (أيار) الجاري، استقبل بوتين الرئيس بشار الأسد في سوتشي، ليبلغه بأنه مع تحقيق الانتصارات والنجاحات الملحوظة في الحرب على الإرهاب، ومع تفكيك العملية السياسية، لا بد من سحب كل القوات الأجنبية من سوريا، وفي هذا السياق قال بوتين إن الأسد ليس ملحقاً باسماء المرشحين لضربة مناقشة الدستور في أقرب وقت ممكن إلى الأمم المتحدة!

الحديث عن ضرورة سحب كل القوات الأجنبية من سوريا نزل على طهران مثل صاعقة، فبعد يومين وفي 20 مايو رد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي على بوتين بالقول: «لا أحد يستطيع إخراج إيران من سوريا وإن جودها العسكري سيستمر ما دام هناك طلب من الحكومة السورية، وإيران دولة مستقلة تتابع

ويعتقد ندم تلك الدولة ولا يزال على النجم الخارجي، وكان أكثر المتعاضين من ذلك هم اليهود الأميركيين.

من الصعب التمييز بين اليهودية وإسرائيل، وهذا بالطبع هو بيت القصيد. فإسرائيل موجودة لأن اليهود الذين كانوا التسلسل إلى مجتمع غير يهودي كانوا جزأؤهم قروناً من الاضطهاد إلى حد حدث مذبح «اليهووكوست» وقرروا بعدها أن يتفرقوا. وبدلاً من أن يهبطوا بدينتهم إلى الحياة الدنيا ليتعاملوا من خلاله مع الحياة اليومية للبشر، جعلوا من

وجد الكثير من الأميركيين صعوبة كبيرة في إدانة إسرائيل لقتلها 60 فلسطينياً على الأقل على الحدود مع غزة، وكان أكثر المتعاضين من ذلك هم اليهود الأميركيين.

من الصعب التمييز بين اليهودية وإسرائيل، وهذا بالطبع هو بيت القصيد. فإسرائيل موجودة لأن اليهود الذين كانوا التسلسل إلى مجتمع غير يهودي كانوا جزأؤهم قروناً من الاضطهاد إلى حد حدث مذبح «اليهووكوست» وقرروا بعدها أن يتفرقوا. وبدلاً من أن يهبطوا بدينتهم إلى الحياة الدنيا ليتعاملوا من خلاله مع الحياة اليومية للبشر، جعلوا من

حان الوقت للشباب اليهودي الأميركي أن يتخذ موقفاً

الاحتلال، طالما أن حكومتنا خلقت بين الاثنين، وهو الخلط الذي شجج قادة إسرائيل على التصرف بمأمن من العقاب. والأصعب هو عندما يرفض رئيسنا وغالبية مقننتنا والكثير من اليهود من كبار السن مجرد الاعتراض علانية على فظائع ما التي شاهدناها في مسيرة قطاع غزة. ومع اقتراب الولايات المتحدة أكثر وضوحاً من إسرائيل، بدأ الجيل الصاعد من اليهود الأميركيين في التأي بنفسه عما يحدث بالتطلع بعيداً. ولذلك فإن تحدث ما حدث خلال الأسابيع المقبلة من شأنه أن يسرع من وتيرة هذا التغيير. * خدمة «واشنطن بوست»

ما يكون بالسجن. لكن استغلال منظمة «حماس» لحالة اليأس التي يعيشها هؤلاء الشباب لا يبرر الإقدام على قتلهم. العنف غير المبرر الذي تمارسه إسرائيل حالياً ليس بالجديد، لكن الجديد هو ترقق الولايات المتحدة من سنوات من الجهد والفتيات الدولتين. وقد أوضحت حكومة بنيايمين نتانياهو أن نية إسرائيل نية ضئيلة في تقديم ما يشبه دولة مستقلة للفلسطينيين. والأّن شرعت إدارة ترمب في السير في نفس المسار، ونقل سفارتها إلى القدس ليس إلا خطوة أولى. من الصعب أن نتردد أننا نساند إسرائيل لكننا لا نساند

الحي، فيما كان يحمل البعض على سيارات أو قتال منزلية الصنع، وكان البعض لا يحمل شيئاً. وزعمت إسرائيل أن الكثير من المتظاهرين كانوا من العسكريين. لكن الحقيقة تقول إن الكثيرين منهم كانوا من الشباب والفتيات الغاضبات الذين لم يسمح لهم بمغادرة قطعة أرض لا تتعدى مساحتها 25 ميلاً طويلاً وسبعة أميال عرضاً، طيلة حياتهم. كانوا يحاولون الرضخ تجاه السور حتى وإن ادركوا أن المخافة التي تنتظرهم على الجانب الآخر هي مواصلة مجازية إلى السجن، وذلك لأنهم يعيشون في مجتمع أشبه

تعبصاً مثل «الجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية»، فقد استمر الآخرون الصمت. وكان من السهل القول باننا نساند إسرائيل لكننا لا نساند الاحتلال، ولا نستطيع حقيقة عدم وجود حل عسكري لتجنيب تعقيدات الوضع غير السار بإلزامه. حدثت كارثة في أحداث غزة قبل أيام، فقد اضطرت إسرائيل المحتجين بوابل من الرصاص

الماء والكهرباء إلا في أضيح الحدود». وتوصل معهد «بيو» البحثي الأميركي إلى أن الأميركيين الشباب يشعرون بالبعد عن إسرائيل «أكثر من أبناء أبائنا»، لكن بالنسبة للكثيرين، في سبب التعارض بين الدولة اليهودية والقيم اليهودية يمكن في تجنّب اتخاذ موقف واضح. ورغم أن البعض قد تحدث صراحة وأسس منظمات بغرض مواجهة الكيانات الأقدم والأكثر

الذين لم تطأ أقدامهم أرض المعبد يوماً لكن آباءهم حكوا لهم ذكريات طفولتهم المبكرة، وعندما تخبو «ببؤ» فإنا «مصادرة السامية» تستيقظ بداخل اليهود الأميركيين لتذكرهم بأن الكثير من الناس لا تزال تراهم أقل من غيرهم. وهذا هو السبب في أن الكثير من اليهود التقدميين هنا لا يشعرون بالراحة. «ورغم تعاطفنا مع المهمشين، وهو ما يعد جوهرها في ديننا، فإن ذلك يتعارض مع دعمنا لدولة تتقدم تهميش الفلسطينيين كل يوم في الأراضي المحتلة، حيث يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية أو في غزة حيث يحاصرون ويمنع عنهم

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الحدس وحده لا ينجز المهمات

ولذلك، فمن دون العقوبات الثانوية التي فرضتها أوروبا والصين، سوف تفتقد الولايات المتحدة الكثير من فوائدها بالنسبة لمستقبل إيران الاقتصادي، وستتراجع قوتها كثيرا في صياغة البرنامج النووي الإيراني مقارنة بقوتها عندما كانت جزءاً من الصفقة النووية. فكما تعلمنا من غزو جورج بوش للعراق، ومن انسحاب باراك أوباما السريع من هناك، من السار الإنسان وراء حدسه الشخصي في مناطق مثل إسرائيل وإيران دائماً ما ينتهي بكارثة. ولذلك نتمنى أن ينتهبه مستشارو الرئيس، ويهتموا بمراجعة استراتيجيتنا حول الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. * خدمة «واشنطن بوست»

يعيش في لحظة أتية لا تنتهي، وينجي جانباً كل تعقيدات الماضي وتبعات أفعاله. لو كان ترمب أعمق قليلاً، فربما أدرك أن نقل السفارة إلى القدس في هذا الوقت سيساعد جماعة «حماس» الإرهابية التي خُيبت ظن انصرامها. الأسوأ من كل هذا، كما هو متوقع، التركة التي أثقل بها قرار ترمب كاهل أقرب حلفائنا في المنطقة، إذ فتحت مصر الخميس الماضي الحدود مع غزة لفترة تعتبر الأطول خلال خمس سنوات، وذلك «لتخفيف العبء على الإخوة في قطاع غزة». كذلك سيتسبب قرار ترمب بتجاهل الاتفاق النووي في توتر العلاقات مع أقرب حلفائنا

المحافظين الذين يساندون إسرائيل والقوية وإيران الضعيفة. إذا كان القرن العاشر والعشرون قد وُعد الأميركيين شيئاً، فهو أن قرارات سياسة الشرق الأوسط تتطلب أن يسأل رؤسائنا أنفسهم بشأن اقتراضاتهم، وما تقوله غرايزهم الأيديولوجية. فأن تجنح حدسك ولا شيء غير ذلك فتستكون النهاية كارثية بكل تأكيد. تلك مهمة عسيرة بالسياسي لسياسي مثل ترمب، سياسي

مدوية ضاعت وسط السياسة، وضاعت في الصحفاس وبين الناس الذين ابتهجوا بمساندتهم لحرب لا يفكر في عواقبها الوحشية سوى قلة قليلة، أنا أولهم. وعلى العكس من زلات بوش عام 2003، فإن تحولات ترمب السياسية الخطيرة بالنسبة لإسرائيل وإيران تواجه بمعارضة من غالبية الأميركيين، ويرفضها غالبية حلفائنا بقر من الشك. ولذلك فإن الدعم لكننا السياسيين يقتصر على

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

الذين هم من يتذكرون أن 76 في المائة من الأميركيين ساندوا الحرب في العراق، فيما صوتت 77 في المائة من الأميركيين ضد الحرب في العراق، فإنا نرى في العراق، فأكثر دروس العراق

وكيل التوزيع

شركة العربية للتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966 12121774
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

شركة التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354

أبوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة النش للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض
11495 ص.ب. 22304 الرياض
هاتف: +966112128000
فاكس: +966112128000

شركة العربية للتوزيع
هاتف: +96611429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
الرياض
4420 7404 6950 لندن
هاتف: +920 000 417
هاتف: +9714 391 4440
هاتف: +9714 391 6400

مقرنا في مبنى
الإدارة العامة
+96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37262616 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966112128000 +966114401440
المنطقة	البحرين	عمان
Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Amman +9626 5539409 +9626 5537103
القاهرة	الدمشق	الدمشق
Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Beirut +9611 549020 +9611 549001	Beirut +9611 549020 +9611 549001
الدمشق	الدمشق	الدمشق
Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية

الفالغ أكد التزام المملكة بالحفاظة على استقرار الأسواق السعودية والصين تستعرضان وضع سوق النفط العالمية

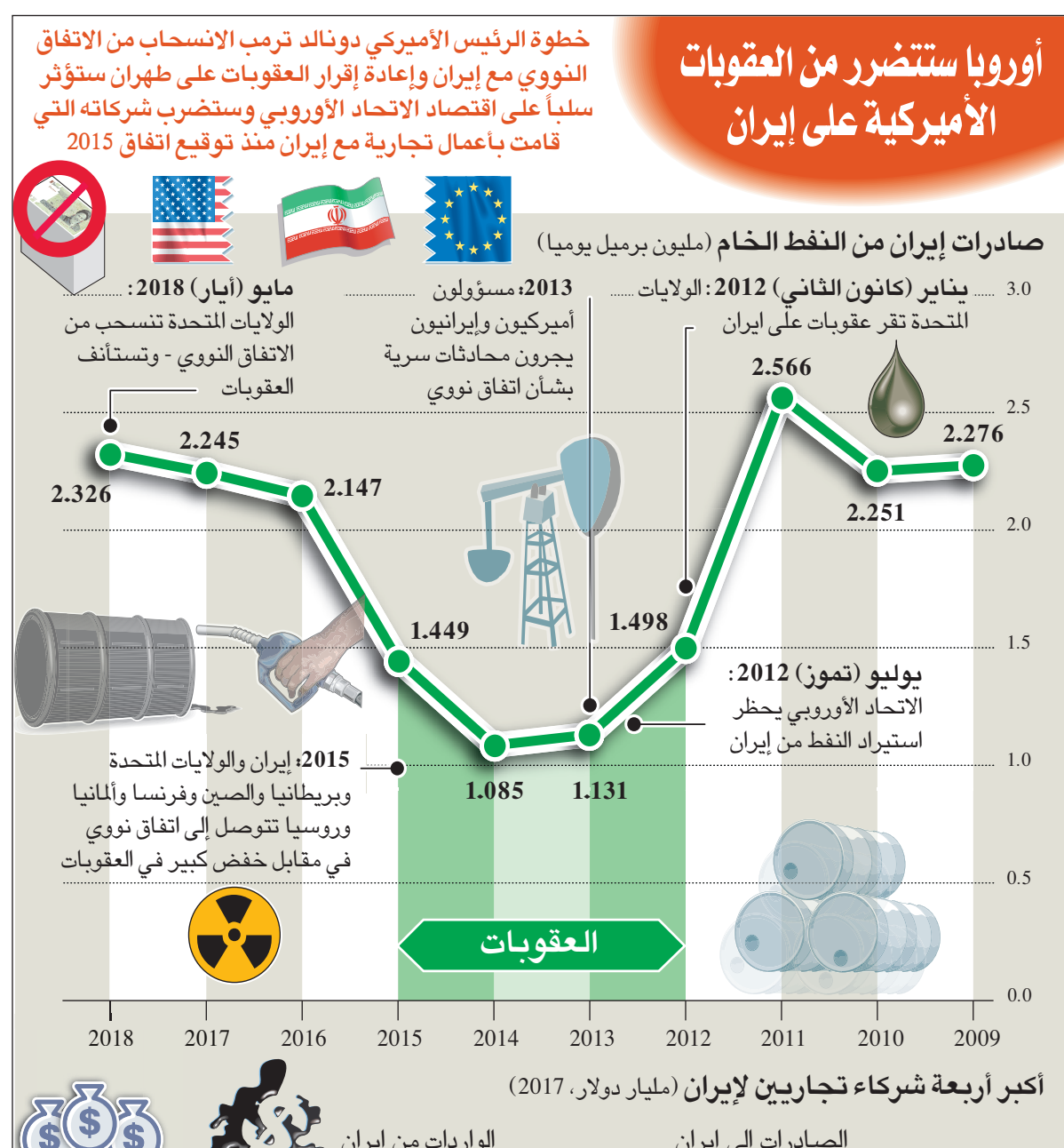
الرياض: «الشرق الأوسط»
 اتفق المهندس خالد الفالغ وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي ونور بكري وزير هيئة الطاقة الوطنية بجمهورية الصين الشعبية على أن أسس سوق النفط العالمية تتسم بالقوة حالياً، وأن على جميع الأطراف بذل جهود مشتركة لضمان استقرار السوق، وذلك خلال اتصال هاتفى أجراه الوزير السعودي بنظيره الصيني لمناقشة التعاون المشترك القائم بين البلدين في مجال الطاقة، واستعراض الموقف الحالي في سوق النفط العالمية.

وأطلع المهندس الفالغ الوزير نور بكري على مشاوراته الجارية مع أقرانه من كبريات الدول المنتجة للنفط داخل أوبك وخارجها، بمن فيهم وزير الطاقة الروسي، وأضاف الفالغ أن أسس سوق النفط العالمية تتسم بالقوة حالياً، وأن على جميع الأطراف بذل جهود مشتركة لضمان استقرار السوق، وذلك خلال اتصال هاتفى أجراه الوزير السعودي بنظيره الصيني لمناقشة التعاون المشترك القائم بين البلدين في مجال الطاقة، واستعراض الموقف الحالي في سوق النفط العالمية.

وأشار الوزير نور بكري إلى أن الصين، بوصفها من كبريات الدول المنتجة للنفط، ستواصل مراقبة التطورات التي تشهدها السوق، وأنها تأمل أن تتمكن السعودية، بالتعاون مع غيرها من الدول المعنية، من اتخاذ المزيد من الخطوات المهمة من أجل ضمان توفير إمدادات كافية من النفط الخام في الأسواق والمساهمة في تحقيق استقرار أسعار النفط العالمية.

وأكد الوزير خالد الفالغ للوزير نور بكري التزام المملكة بالحفاظة على استقرار الأسواق، مشدداً على أن المملكة ستعمل بالتعاون مع غيرها من الدول المنتجة على ضمان توفير إمدادات كافية لتعويض أي نقص محتمل في الإنتاج وتلبية الطلب العالمي.

الضغوط تتزايد على «أوبك» للخروج من اتفاق خفض الإنتاج



الكويت، وائل مهدي
 يبدو أن القرار الذي ستتخذه منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا في اجتماعهم القادم في فيينا أواخر شهر يونيو (حزيران) لن يكون قراراً سهلاً.

فالمجموعة وحلفاؤها الذي يعرفون باسم (أوبك+) كانوا من المفترض أن يلتقوا في 23 من يونيو من أجل تمديد تخفيض الإنتاج حتى نهاية العام، ولكن الضغوط تزايدت على الدول الداخلة في الاتفاق من قبل المستهلكين وعلى رأسهم الولايات المتحدة من أجل تخفيف القيود على الإنتاج لتخفيف حدة ارتفاع الأسعار.

وفي وسط الظروف الراهنة التي تشهد تحسناً أساسيات العرض والطلب ومع تراجع الإنتاج من بعض دول أوبك مثل فنزويلا إضافة إلى الحظر المحتمل من قبل الولايات المتحدة، ارتفعت أسعار النفط بنحو 75 في المائة عن معدلها الصيف الماضي، وهو ما أثار قلق السياسة الأميركية ونظرائهم في بكين ونيودلهي وسيول وغيرها من العواصم للدول المستهلكة.

وبدأت الضغوط تتزايد منذ أن نشرت وكالة الطاقة الدولية هذا الشهر في تقريرها الشهري أن السوق النفطية توازنت الآن وأن المخزونات التجارية من النفط في الدول الصناعية الكبرى تراجعت بنحو 1 مليون برميل عن مستواها الطبيعي المعروف بمتوسط الخمس سنوات.

والغريب في الأمر أن المستهلكين ليسوا ودهم هذه المرة الذين يريدون أن يروا انتهاء الاتفاق والمزيد من الحروض في السوق، بل إن الشركات الروسية النفطية كذلك تريد الأمر ذاته.

وأسس جسات العديد من تصريحات المسؤولين في أوبك وفي روسيا لتعكس تغيراً في الاتجاه العام الذي كان حتى أيام قلائل يسير في اتجاه تمديد الاتفاق حتى نهاية العام الجاري على الأقل، وقال وزير الطاقة الروسي والسعودي إن بلديهما مستعدان لتخفيف القيود المفروضة على إنتاج النفط من أجل تهدئة مخاوف المستهلكين وطمانتهم بأنهم سيحصلون على ما يكفي من الإمدادات.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالغ إن تخفيف القيود سيكون تدريجياً من أجل عدم إحداث صدمة في السوق، مشيراً إلى أن الدول المنتجة ستكون «الديها قريباً القدرة على تحرير العرض»، وأن هذا يمكن أن يحدث خلال الفصل الثاني من هذه السنة على الأرجح.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إن التخفيضات الحالية بلغت في واقع الأمر 2,7 مليون برميل يوميا بسبب انخفاض إنتاج فنزويلا، أي ما يعادل نحو مليون برميل يوميا إضافية على التخفيضات التي جرى الاتفاق عليها في البداية، والبالغة 1,8 مليون برميل يوميا.

لكنه أجمع من القول ما إذا كانت أوبك وروسيا ستتخذان قراراً لزيادة الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا خلال اجتماع في 22 يونيو. وقال نوفاك في تصريحات تلفزيونية خلال منتدى اقتصادي في سان بطرسبرغ: «لقد حانت اللحظة التي يتوجب علينا فيها أن نفكر في تقييم سبل الخروج من الاتفاق بجدية بالغة وتخفيف حصص خفض الإنتاج تدريجياً».

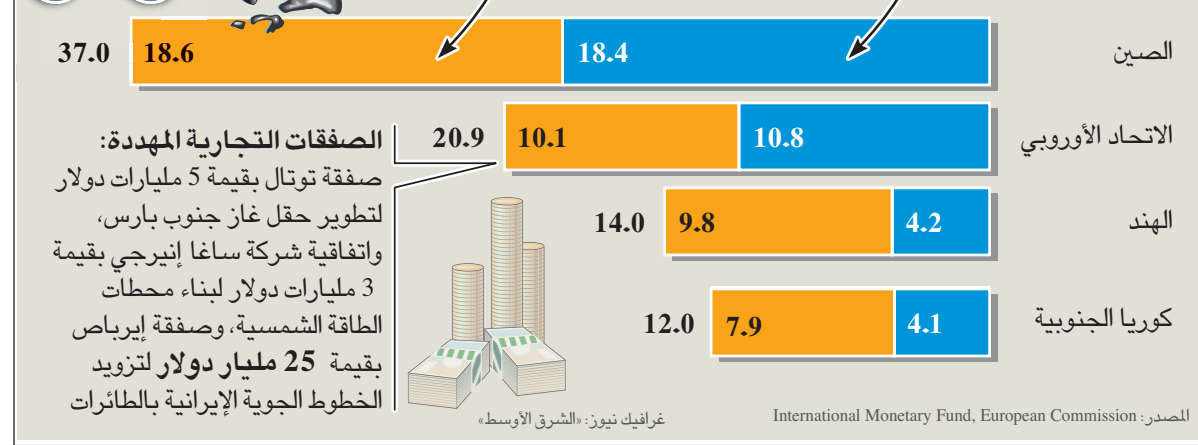
وأشار إلى أنه ناقش الموضوع في وقت سابق مع الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومع وزير الطاقة السعودي، وأضاف الفالغ أن إنتاج أوبك+ من النفط الخام قد تجاوز الأمان من جهة، وقال الأمين العام لمنظمة أوبك، محمد باركيثو، أمس إن المنظمة بدأت مباحثات بشأن تخفيف قيود إنتاج النفط بعد تغريدة مهمة أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وقال باركيثو خلال لقاء جمعه بوزيري الطاقة السعودي والروسي في سان بطرسبرغ خلال المنتدى الاقتصادي الرئيسي في روسيا: «نفسر بأنا أصداءاً للولايات المتحدة»، وأضاف أنه ليس غريباً أن تضغط الولايات المتحدة على أوبك، حيث إن بعض وزراء الطاقة الأميركيين تواصلوا مع أوبك في الماضي وطلبوا المساعدة في خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا في مجلس الشيوخ الأميركي يوم الأربعاء الرئيس دونالد ترمب على الضغوط على منظمة أوبك لاتخاذ خطوات لخفض أسعار النفط، مشيرين إلى أن ارتفاع تكلفة الوقود سلتهم حصيلته التخفيضات الضريبية لملايين الأميركيين.

وعقد تشارلز شومر زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ مؤتمراً صحافياً في محطة وقود بالقرب من مبنى الكونغرس لانتقاد الجوانب التنفيذية للإصلاحات الهيكلية في الاقتصاد الروسي، وقال إن الحكومة تخطط لتأسيس صندوق جديد العام المقبل، ولمدة محدودة حتى عام 2024، بقيمة 3 تريليونات روبل روسي لتمويل مشاريع البنية التحتية. وأشار إلى أن «هذه الخطوة ستشكل واحداً من أهم مصادر ضمان وتيرة عالية المستدامة وخدمات الطاقة والمجال الرقمي».

وأكد الرئيس الروسي من جهته أن العالم يحتاج إلى وقف الحروب التجارية، في ما بدا أنه رد على الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وقال وزير رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي: «لسنا اليوم بحاجة إلى حروب تجارية بل إلى سلام تجاري»، وحذر بوتين من أن تصافر العقوبات والحواجز التجارية وانعدام الثقة بين الدول والشركات من شأنه أن يقود إلى أزمة عالمية لا



العقوبات الأميركية على إيران تضر بـ 5% من الإنتاج العالمي للنفط

تندن، «الشرق الأوسط»
 قال الرئيس التنفيذي لشركة توتال، باتريك بويان، أمس خلال المؤتمر الاقتصادي السنوي في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، إن العقوبات الأميركية الجديدة على إيران تقلل حتماً كثيراً، وأضاف أن السبيل الوحيد للاستمرار في إيران هو الحصول على إعفاء خاص، لكنه أشار إلى أن من المستبعد جدا الحصول على مثل هذا الإعفاء.

وقال إيجور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة روسنفت الروسية، أمس إن قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران قد يلحق الضرر بخمسة في المائة من إنتاج النفط العالمي، بينما نوه الرئيس الجديد لجمعية البترول اليابانية، تاكاشي تسوكوكا، إلى أن شركات التكرير اليابانية ستحتاج على الأرجح إلى أشهر قليلة لاتخاذ قرار بشأن السياسة التي ستتتبع فيما يتعلق بمنتجات النفط من إيران بعد العقوبات الأميركية على طهران، وقال تسوكوكا، الذي يرأس أيضا إيميتسو كوسان، ثاني أكبر مصفاة في اليابان، إن شركات التكرير

منتدى بطرسبورغ: روسيا تتطلع لنمو اقتصادي أقل اعتماداً على النفط

موسكو، طه عبد الواحد
 كانت الاستثمارات والخطوات الضرورية لتحفيز الاقتصاد الروسي مواضع رئيسية تناوّلها المسؤولون الروس خلال أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي. وفي هذا الإطار كشف وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف عن إصلاحات هيكلية اقتصادية تخطط الحكومة لاعتمادها بغية تخفيف الاستثمارات، مما يمهّد لوضع اقتصادي يكون أقل تأثراً بالعوامل الخارجية.

وقال سيلوانوف، خلال جلسة عمل المنتدى أمس، إن «نمو الاقتصاد الروسي خلال المرحلة الماضية جاء على خلفية الدينامية الإيجابية لأسعار النفط»، لافتاً إلى أن «أزمة (الاقتصادية) لا تتأثر كثيراً بالعوامل الخارجية»، وأكد: «لأن نحن بحاجة إلى إصلاحات بنوية ترمي إلى خلق اقتصاد جديد».

خلال مشاركته، أمس، في منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى زيادة الاستثمارات الفرنسية في روسيا. وقال ماكرون في كلمته خلال المنتدى: «أمام علاقتنا مستقبل كبير لأن أوروبا تمتد من الأطلسي إلى الأورال». ومن جانبه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن «فرنسا شريكنا القديم والتقليدية والموثوقة».

وسيلوانوف على توافر الموارد المالية لتطبيقها، وبموازاة ذلك لن تقوم الحكومة بإدخال أي تعديلات على المنظومة الضريبية الحالية، وستعمل على خلق ظروف مستقرة للمستثمرين، بما في ذلك توفير «حوافز» ضريبية للمشاركة الاستثمارية الخاصة. وتشتمل الإصلاحات على تعديلات في التشريعات الخاصة بالعملات الصعبة، باتجاه جعلها أكثر ليبرالية، وبما يضمن العثور على مصادر تمويل بسهولة ودون عقبات بيروقراطية. وأكد الوزير الروسي أن هذه الخطوات «ستسمح بزيادة حجم الاستثمارات».

وكان سيلوانوف تحدث في اليوم الأول من المنتدى عن بعض الجوانب التنفيذية للإصلاحات الهيكلية في الاقتصاد الروسي، وقال إن الحكومة تخطط لتأسيس صندوق جديد العام المقبل، ولمدة محدودة حتى عام 2024، بقيمة 3 تريليونات روبل روسي لتمويل مشاريع البنية التحتية. وأشار إلى أن «هذه الخطوة ستشكل واحداً من أهم مصادر ضمان وتيرة عالية المستدامة وخدمات الطاقة والمجال الرقمي».

وأكد الرئيس الروسي من جهته أن العالم يحتاج إلى وقف الحروب التجارية، في ما بدا أنه رد على الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وقال وزير رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي: «لسنا اليوم بحاجة إلى حروب تجارية بل إلى سلام تجاري»، وحذر بوتين من أن تصافر العقوبات والحواجز التجارية وانعدام الثقة بين الدول والشركات من شأنه أن يقود إلى أزمة عالمية لا

هذا الصندوق ستكون في مجالي المواصلات والاقتصاد الرقمي، وأشار إلى أن تمويل الصندوق سيعتمد بصورة رئيسية على الميزانية وعلى مصادر خارجية، وأكد في هذا السياق أن الحكومة الروسية ستعمل على توفير الموارد للصندوق من بنوك دولية، وقال إن محادثات تجري حالياً بهذا الصدد مع بنوك دولية تهتم بتطوير البنية التحتية. وانطلقت الدورة الحالية لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي، في وقت برزت فيه تباينات بين واشنطن والعواصم الأوروبية بشأن العقوبات ضد روسيا، وكذلك قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأخيرة الصب والمؤيد، ويبدو الموقف الأوروبي المتشدد لقرارات ترمب الأخيرة أقرب إلى الموقف الروسي. ضمن هذا المشهد كانت روسيا حريصة على الاستفادة من مشاركة أوروبية، اقتصادية وسياسية، رفعة المستوى، في المنتدى، لتوجيه رسائل حول إمكانية مواصلة التعاون بغض النظر عن العقوبات الأميركية. إذ أكد وزير المالية الروسي أن بلاده مستعدة لاعتماد اليورو بدلاً عن الدولار الأميركي في تبادلاتها التجارية الخارجية، لمساعدة الأوروبيين على تبني موقف واضح من العقوبات الأميركية، التي تؤثر بما في ذلك على الشركات الأوروبية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,47	1508	2,55
ج. استرليني	£	5,02	4,88	0,52	4,92	0,50	0,40	0,95	23,98	12,69	2019	3,42
يورو	€	4,39	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,99	11,11	1768	3,00

وسط أداء إيجابي... نسبة التوزيعات النقدية تبلغ 3,25% سنوياً

11,2% حجم مكاسب

سوق الأسهم السعودية منذ بداية العام

الرياض، شجاع البقمي

بلغت مكاسب سوق الأسهم السعودية منذ بداية العام الجاري وحتى إغلاق أول من أمس الخميس نحو 11,2 في المائة، حيث كان إغلاق مؤشر السوق في العام المنصرم عند 7226 نقطة، فيما جاء إغلاق الشركات الحالية والمكررات الربحية، تبلغ نسبتها 3,25 في المائة سنوياً، وهي نسبة مطمئنة بالنسبة لأسواق المال، وتعتبر جاذبة في الوقت ذاته، في ظل تنامي ربحية كثيراً من الشركات.

وفي هذا الخصوص، أنهى 11 قطاعاً في سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على ارتفاع مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، بتصدرها قطاع «الاتصالات» بنحو 3,4 في المائة، تلاه قطاعا «الطاقة» و«الأدوية» بنحو 1,8 في المائة.

بينما أنهى مؤشر السوق السعودي تعاملات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، أي ما يعادل 21 نقطة، مغلّقاً بذلك عند مستويات 8038 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند مستويات 8017 نقطة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي اتساق فيه صندوق النقد الدولي بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً، يأتي ذلك في إطار رؤية 2030.

وتشهد نتائج الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية نمواً إيجابياً خلال الربع الأول من العام الجاري، جاء ذلك بالمقارنة مع الفترة المناهضة من العام المنصرم (في حال تحييد نتائج شركة الكهرباء لاحقاً) على أرباح غير متكررة في الربع الأول من 2017، وتشير النتائج إلى أن الشركات السعودية حققت خلال الربع الأول من هذا العام نمواً

تعمل على توظيف 450 ألف شاب

«المعدات المكاملة للطائرات» تبرم 3 اتفاقيات مع شركات سعودية

وقال: «إن رعاية ولي العهد تأتي لتؤكد اهتمامه ورعايته لدعم وتطوير الصناعات الجوية والدفاعية».

وأشار العبد إلى أن الشركة تستهدف زيادة قدرات الإصلاح للمحتوى المحلي خلال الخمس سنوات المقبلة، والتوجه إلى التصدير للأسواق الخارجية في المنطقة، مع مضاعفة عدد العاملين السعوديين في الشركة خلال الستين المقبلة ورفع نسبة التوظيف من 62 في المائة إلى نحو 80 في المائة.

وعن الخطط المستقبلية، قال العبد إن الشركة تعمل على تطوير القدرات الهندسية منها إصلاح أنظمة الهيدروليك لـ«التايفون»، وزيادة قدرات الإصلاح لطائرات «التايفون»، و«الهورك» و«البي سي 21»، كذلك إصلاح أنظمة الهبوط للطائرات المدنية لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، وتصنيع قطع «التايفون» الرئيسية، إضافة إلى إصلاح أنظمة طائرات «س 130»، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولفت إلى أن الشركة لديها المقدرات على صيانة أكبر الطائرات التجارية، من طائرات «777»، «إيرباص 320»، «إيرباص 380» في مرافق الشركة حيث بدأ العمل حالياً على التجهيز وسيبدأ العمل على إنتاج وإصلاح عمرة أول نظام عجالات هبوط في 2019 بإذن الله، وأضاف أن الشركة مقبلة على تطور كبير لتحقيق الرؤية (2030)، من خلال التوسع للأسواق الخارجية، وأكد أن الوقت الحالي هو المناسب لمواصلة انطلاق الشركة بشكل أقوى في ظل رعاية واهتمام الحكومة الرشيدة بهذا القطاع الذي يعود للوطن وأبنائه.



جانب من توقيع الاتفاقية بين شركة المعدات والخطوط السعودية («الشرق الأوسط»)

جهد عظيم لتطوير وزارة الدفاع، وإنشاء الهيئة العامة للصناعات العسكرية، والشركة السعودية للصناعات والدفاعية والعسكرية سيكون القوة الجاذبة لتطوير هذه الصناعة التي تهدف إلى تأهيل الكوادر السعودية لنقل وتوطين التقنية داخل المملكة».

وأضاف العبد أن المبنى الجديد جرى تصميمه على أحدث المواصفات الهندسية، وجرى وفق أحدث المعايير العالمية المتقدمة التي توائم الطلعات المستقبلية للمملكة في مجالات التصنيع وصيانة معدات الدفاع والطيران، إذ أقيم المبنى على مساحة 100 ألف متر مربع، وهو عبارة عن أربعة مباني رئيسية تتكون من مبنى أنظمة هبوط الطائرات، ومبنى التصنيع، ومبنى الإدارة، ومبنى الإصلاح والصيانة، وبنّى رعايته ولي العهد لهذه المناسبة،

وسيكون هناك تحالفات جديدة أو شركاء جدد مع شركات أجنبية ومحلية والمجال مفتوح لذلك، خصوصاً أننا مقبلون على توسع قريب جداً، وسنبنّي مرفقاً آخر في المنطقة الوسطى، موضحاً أن هناك اتفاقية تجارية تقنية لدخول شريك بالقرارات والأجهزة والمعرفة لإصلاح أنظمة هبوط الطائرات المدنية المستهدفة لسوق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

من جهته، قال المهندس صالح الجاسر، مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، إن الشركة ستستوف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على استئجار الطائرات بعد اكتمال أسطولها البالغ نحو 200 طائرة، لافتاً إلى أن التحقيقات جارية في حادثة الهبوط الاضطرابي لطائرة الخطوط السعودية

وإلى جانب ذلك، فإن الشركة ستستوف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على استئجار الطائرات بعد اكتمال أسطولها البالغ نحو 200 طائرة، لافتاً إلى أن التحقيقات جارية في حادثة الهبوط الاضطرابي لطائرة الخطوط السعودية

وإلى جانب ذلك، فإن الشركة ستستوف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على استئجار الطائرات بعد اكتمال أسطولها البالغ نحو 200 طائرة، لافتاً إلى أن التحقيقات جارية في حادثة الهبوط الاضطرابي لطائرة الخطوط السعودية

جدة، سعيد الأبيض

أبرمت شركة المعدات المكاملة للطائرات، أول من أمس، في جدة 3 اتفاقيات رئيسية ستسهم وبشكل كبير في خلق فرص جديدة للشباب السعودية، وإعادة تدوير رأس المال داخل المملكة، مع تقليل التكلفة على القطاعات العاملة في البلاد.

وتنوعت الاتفاقيات التي أبرمتها الشركة المتخصصة في «تصنيع أجزاء من الطائرات» مع الشركات الوطنية، إذ أبرمت مع الخطوط السعودية اتفاقية في مجال صيانة وعمره أنظمة الهبوط، واتفاقية في مجال توظيف صيانة الأنظمة الهيدروليكية لمنظومة «التايفون»، و«الهورك»، «بي سي 21»، مع شركة «بي إيه إي سيستمز» السعودية، وأخرى في مجال صيانة قطع منظومة طائرات «س 130» مع الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران.

وقال الدكتور المهندس منصور العبد الرئيس التنفيذي لشركة المعدات المحلي وتدريب وتصريحات صحافية: «يهدف الاتفاقيات سيكون هناك عائد كبير للاقتصاد المحلي وتدريب الأموال في الاقتصاد، مع تقليل التكلفة على المستخدم النهائي وهي القوات المسلحة ورفع مستوى القدرة الوطنية بدلاً من الاعتماد على مصادر خارج البلد»، موضحاً أن الشركة تستهدف خلال السنوات الثلاث المقبلة توظيف 450 ألف موظف جديد وهذا سيعكس على التوظيف في القطاعات الأخرى ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» عن توقيع تحالفات جديدة مع شركات أجنبية، قال إن الشركة ستعمل في كل اتجاه

بذخ في الإنفاق على التنقل بالطائرات الخاصة وإبرام تعاقدات بالمليارات دون ضرورة

موارد ليبيا المهذرة في الفساد يكشفها التقرير السنوي لديوان المحاسبة

لازمات البلاد، في مواجهة هذا الهدر في المال العام، يكمن في كيفية إدارة أموال البلاد من الأساس، وقال: «لا يوجد نشاط اقتصادي في ظل هذه الإدارة السيئة للاقتصاد... وكل ما يحدث هو بيع للنفط، أو استخدام احتياطات المركزي لتوريد ما تحتاج إليه البلاد للاستهلاك، ودفع رواتب حتى يتمكن الناس من الاستهلاك»، متابعاً: «لا توجد أي مشاريع تكون ثروات جديدة»، واستطرد: «عندما تدفع رواتب 22 مليار دينار من خزينة الدولة لأكثر من مليون وسبعمئة موظف، ثم تدفع 4 مليارات أخرى من الشركات العامة والمصارف والهيئات والمؤسسات التي لديها رساميل مدفوع من الخزنة، فإن معدل الطلب الاستهلاكي سيكون مرتفعاً، ولأن أغلب ما يستهلك مستورد فمستوى المعيشة يتدنى مع تدني قوة الدينار مقارنة بالعملة الأخرى... النتيجة أن وضع الناس أسوأ».



خالد شكشك رئيس ديوان المحاسبة في اجتماع مع مدير التحقيقات بكتب النائب العام الصديق الصور («الشرق الأوسط»)

البيضاء بشرق البلاد، ولم يذكر اسمه) الرّم الدولة بدفع 450 مليون يورو لصالح شريك أجنبي ثبت تورطه في قضايا فساد، الأمر الذي دفع الخبير الاقتصادي الليبي في البنك الأوروبي، عمرو فركاش، إلى القول إن «العيب والفساد والسرقة عنوان المرحلة في ليبيا، وليس هناك لرقب ولا حسيب»، وأشار إلى أن «المقصود بالإفلاق على بند الرواتب مبلغ، فإن نتائج العامل في ليبيا ضعيفة جداً، ومعظم سوق العمل حكومي».

وقال ديوان المحاسبة إنه لاحظ استمرار سياسة التوسع في استئجار الطائرات الخاصة، حيث بلغ حجم الإنفاق خلال عام 2017 على هذا الغرض 2,9 مليون دينار، وتطرق إلى أن صرف مبلغ قيمته ما يزيد على 295 ألف دينار مقابل إقامة بفنادق لصالح شركة «سجل للخدمات السياحية».

وتطرق فركاش في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إلى ما يتم إنفاقه في بند التنمية، وقال: «هذا البند كالعادة الذي كان سيكلف الخزينة العامة مليار دولار سنوياً، في مقابل ذلك تواجه ليبيا 142 دعوى قضائية بقيمة 9 مليارات يورو.

غير أن الدرجة ذهب إلى أن الحل

الجزائر: رسوم جمركية بين 60 و200%

على السلع التامة الصنع

القاهرة، جمال جوهر

أحدث التقرير الدوري الصادر عن ديوان المحاسبة في ليبيا، ردود فعل غاضبة في الأوساط الاقتصادية والاجتماعية، بعدما كشف عن وقائع فساد وتبديد للمال العام على كل المستويات، بداية من «إبرام تعاقدات بمليارات الدينارات دون وجه حق»، وإهدار مليار و200 مليون دينار لدى صندوق موازنة الأسعار، فضلاً عن استئجار طائرات خاصة لتنقلات المسؤولين السياسيين دون ضرورة.

وقد وطرح التقرير المخون من 920 صفحة، الذي استعرض تفاصيله رئيس الديوان خالد شكشك، تساؤلات عدة عن القنوات التي أنفقت فيها حكومتنا الوفاق الوطني، في طرابلس العاصمة بـ(غرب البلاد)، والمؤقتة، في مدينة البيضاء بـ(شرق البلاد)، 278 مليار دينار (204 مليارات دولار) في 5 سنوات، في ظل شكوى المواطنين المستمرة من تردي أوضاعهم المعيشية، وانعدام السيولة في البنوك، واعتبر الرئيس الأسبق للمؤسسة الليبية للاستثمار، محسن الدرجة، أن «هذا الوضع لا يمكن التسكوت عليه»، وقال: «نحن نفوت فرصة ذهبية تجعل ليبيا مكاناً مغرباً للاستثمار والتنمية».

ولخص الدرجة، الذي يقيم في لندن، خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط» جانباً كبيراً من هذا الفساد، حيث أوضح أن من أبرز مجالات هدر المال الليبية ما يتم دفعه من رواتب إضافية لنواب في مجلسي النواب بهدف «شراء الولاء» لأغراض سياسية.

وأوضح التقرير، الصادر الأربعاء الماضي، أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أنفق خلال 2017 ما قيمته 3,273 مليون دينار على أعضاء من مجلسي النواب والأعلى للدولة، بقيمة تذاكر سفر وإقامات في الفنادق، ومبالغ مالية كبدل للسفر. كما دفع نحو 15 مليون دينار لـ57 عضواً من الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور كمرتبات، بواقع 617 ألف دينار لكل منهم عن 39 شهراً على الرغم من أنها جهة غير مدرجة مع الجهات الممولة من الخزنة، واعتبر خبراء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن هذه بمثابة «مخالفة كبيرة تستوجب استرداد الأموال التي صرفت على هؤلاء النواب».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تفيد وثيقة رسمية اطلعت عليها «رويترز» الخميس بأن الجزائر تخطط لفرض رسوم جمركية بين 60 و200 في المائة على السلع التامة الصنع، مما يدر إيرادات جديدة تعوض انخفاض عائدات الطاقة، وقالت الحكومة في الوثيقة: «قائمة المنتجات... ستحددها اللوائح التنظيمية»، لكنها لم تذكر تفاصيل.

وعزت الجزائر عن خفض الواردات رغم عدة قيود فرضتها في وقت سابق، وأشارت قلق الاتحاد الأوروبي شريكها التجاري الرئيسي. وفي أوائل العام الحالي، حظرت الحكومة استيراد 851 سلعة تشمل مواد غذائية وهواتف جوال وأجهزة منزلية وبعض المواد الخام.

غير أن الحظر لم يكن له تأثير يذكر، حيث انخفضت فاتورة الواردات بنسبة 4,8 في المائة فقط إلى 15,22 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام. وبناء على ذلك، ستقارب مشتريات العام بأكملها تلك المسجلة في العام الماضي والبالغة 46 مليار دولار.

جاء الحظر بعد تبني نظام تراخيص في العامين الأخيرين أدى لنتائج مخيبة للأمال أيضاً. واعلنت الحكومة من قبل عن خطة لرفع الحظر عن الواردات دون ذكر موعد تطبيقها. وفي الخطوة الجديدة، قال مسؤول لـ«رويترز» إن السلطات ستشكل لجنة تضم وزارات مثل المالية والصناعة والتجارة لتحديد قائمة السلع والرسوم التي ستفرض عليها. وقالت الوثيقة إن هذا الإجراء «جزء من حماية المنتج الوطني والدفاع عنه... في مواجهة واردات ضخمة تقوض الاقتصاد».

وعبر بعض الموردين الأجانب ومنهم الاتحاد الأوروبي عن قلقهم من تقلص حصصهم السوقية في الجزائر.

وقال وزير التجارة الجزائري سعيد جلاب في وقت سابق هذا الشهر إن الجزائر تجري حواراً مستمراً مع الاتحاد الأوروبي، وما زالت الجزائر العضو في أوبك تعتمد على إيرادات النفط والغاز التي انخفضت 50 في المائة منذ أن بدأت أسعار النفط الخام في الهبوط عام 2014.

وتحسن الأداء في القطاعات الأخرى غير الطاقة تدريجياً، لكن الجزائر لا تزال عاجزة عن تلبية الطلب المحلي. ويرى بعض المحللين أن الرسوم الجمركية المرتفعة ستؤدي إلى زيادة التضخم نظراً لارتفاع أسعار التجارة للسلع المشحونة من الخارج.

الملك الإسباني يسعى للقب ثالث على التوالي والفريق الإنجليزي يأمل في الصعود لمنصة التتويج بعد غياب 13 عاماً ليفربول يتحدى ريال مدريد على الزعامة الأوروبية في نهائي دوري الأبطال اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»



لاعبو ليفربول متحمسون لخوض النهائي الأوروبي (إ.ب.أ)



كل القوة الضاربة في ريال مدريد جاهزة لخوض النهائي (إ.ب.أ)

الوصول إلى كييف، والإقامة هناك، وذلك بسبب الأسعار المرتفعة جداً، ما دفع المدير التنفيذي لليفربول بيتر مور إلى القول بأن المدينة لا يمكنها التعامل مع حدث كبير من هذا النوع. وأكد رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفاكي الكسندر تشيفيرين أمس، أن ألف تذكرة مخصصة لجمهور ريال مدريد الجمهور المحلي، وبالنسبة للذين تحملوا مشقة الوصول إلى كييف وإنفاق أموال طائلة لتشجيع فريقهما، فالأمل أن يكون النهائي على قدر الطموحات.

الفريق بتسجيله 44 هدفاً في جميع المسابقات. وقال الألماني سبيل: «إنه (رونالدو) يحزن أهدافاً للتسوية منذ أعوام، فهو لاعب لديه قدرات هائلة بالطبع». وأضاف: «سيكونون على دراية بفرصنا أيضاً. أتوقع مباراة رائعة، بين فريقين يتمتع كل منهما بقدرات هائلة». وستكون مباراة اليوم هي النهائي الأول لكل لاعبي ليفربول، حيث لم يخض أي منهم عمارة نهائي المسابقة الأهم على صعيد الأندية، ورغم ذلك يدرك كل من ريال مدريد ليدن يستخف بتاتا بفرقته، وهو ما أشار إليه بالفول. «هل ريال مدريد، يجلس حالياً وهو يقول في قرارة نفسه - شكراً يا رب - لأنه سيواجه ليفربول؟ لا أتخيل ذلك».

ويبعيداً عن اللقاء الخيم على أجواء العاصمة الأوكرانية تدمر مشجعي الفريقين من صعوبة المباراة، لا سيما النهائية، المسرح لرونالدو. ففي عام 2008، سجل الهدف الوحيد لفريقه مانشستر يونايتد في رمي تشيلسي في المباراة النهائية التي انتهت لصالح «الشياطين الحمر» بركلات الترجيح. وفي المباريات النهائية الثلاث التي فاز بها ريال في الأعوام الماضية، كان دور البرتغالي حاسماً أيضاً. وفي هذا الموسم، لم تختلف المعادلة. فقبل الدور نصف النهائي ضد بايرن، سجل في كل مباراة خاضها ريال، ولا يزال هدفة المقصي في رمي يوفنتوس في نهاب الدور ربع النهائي (3 - صفر للريال) مثالاً في الأذهان، واعتبره كثير من المتابعين أحد أجمل الأهداف في تاريخ المسابقة.

كريستيانو رونالدو، هدف البطولة، إلى اعتلاء منصة التتويج بدوري الأبطال للمرة الخامسة في مسيرته. لكن مهمة الريال لن تكون سهلة أمام ليفربول، الذي يتطلع إلى التتويج باللقب الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه، وللمرة الأولى خلال 13 عاماً، والذي يعتمد على القوة الهجومية الضاربة المحتملة في الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني. وحطم ليفربول الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها فريق خلال موسم واحد بدوري الأبطال، حيث أحرز الفريق 46 هدفاً في البطولة هذا الموسم.

وتتعلق في موسمه الأول مع رونالدو وليونيل ميسي، وبقيادة المهاجم صلاح، الذي أصبح أول لاعب في تاريخ كريستيانو رونالدو، هدف البطولة، إلى اعتلاء منصة التتويج بدوري الأبطال للمرة الخامسة في مسيرته. لكن مهمة الريال لن تكون سهلة أمام ليفربول، الذي يتطلع إلى التتويج باللقب الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه، وللمرة الأولى خلال 13 عاماً، والذي يعتمد على القوة الهجومية الضاربة المحتملة في الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني. وحطم ليفربول الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها فريق خلال موسم واحد بدوري الأبطال، حيث أحرز الفريق 46 هدفاً في البطولة هذا الموسم.

باللقب للموسم الثالث على التوالي، في إنجاز غير مسبوق منذ أن أقيمت البطولة مسمى دوري الأبطال بدلاً من كأس أبطال أوروبا، اعتباراً من موسم 1992 - 1993. كذلك سيشكل الفوز في المباراة إنجازاً غير مسبوق للفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، حيث سيصبح أول مدرب في تاريخ البطولة يتوج باللقب لثلاثة مواسم متتالية مع الفريق نفسه. ومن الناحية النظرية، يبدو ريال مدريد المتوج باللقب الأوروبي 12 مرة، أكثر قوة من منافسه، خصوصاً عبر عناصر خط الوسط الذي يشهد وجود توني كروس ولوكا مودريتش وماركو أسينسيو وإيسكو وكاسيميرو.

وفي الخط الهجومي، يتطلع النجم البرتغالي أساميل أفضل، وبيسبيسي في نهائي كيبف اليوم للفوز



رونالدو (رويترز)

رونالدو «الحاسم» يواجه صلاح «البارع» في سباق الألقاب الفردية

الأبطال (دون احتساب هدفه في الدور الفاصل ضد هوفنهايم الألماني)، مقابل 9 ساديو و10 لفيرمينو، وبالتالي جمعنا على مسافة واحدة». ورأى صلاح، 25 عاماً، أن عليه تقديم المستوى نفسه الذي ظهر عليه هذا الموسم لمواسم عدة للارتقاء إلى مستوى رونالدو، ونجم برشلونة الإسباني والمتحطم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الفائز أيضاً بالكرة الذهبية 5 مرات. وشدد: «الامر الأهم هو المحافظة على المستوى، أن أكر ما قمت به الموسم المقبل أيضاً. كنت مؤمناً بتقديم مستوى جيد، لعبت في روما لعامين، أمضيت موسمين رائعين هناك، والجميع طلب مني البقاء، لكنني كنت مقتنعاً بالعودة لإنجلترا وتحقيق النجاح». وأثار رونالدو، 33 عاماً، القلق في الجزء الأول من الموسم عندما قدم أداء دون المعهود، ما طرح أسئلة حول قدرته ريال على المضي قدماً في ظل أداء غير حاسم من قبله. إلا أن النجم البرتغالي لم يخيب الأمل في المراحل اللاحقة، وعاد ليكون نقطة الثقل في تشكيلة المدرب زيدان. وسجل رونالدو 41 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، 28 منها بعد شهر يناير (كانون الثاني). ويعد

يطرح كمنافس لرونالدو وميسي على الكرة الذهبية لهذا الموسم.

ويحتاج صلاح إلى أن يثبت نفسه على ساحة الألقاب الأوروبية، ويقود ليفربول إلى لقبه الأول في المسابقة القارية الأم منذ عام 2005. أما رونالدو، فباتت المسابقة أشبه بعلامة مسجلة باسمه، إذ أحرز لقبها مع ريال 3 مرات في الأعوام الأربعة الأخيرة (2014، 2016، 2017)، وهو هدفها التاريخي، في 121 هدفاً (منها هدف في الأدوار التمهيدية).

وأقر صلاح بأنه سيكون «بمناوبة الحلم» أن يتوج موسميه بإنهاء احتكار ريال مدريد للقب المسابقة القارية، وقيادة ليفربول للفوز بها للمرة الأولى منذ 2005. وساهم صلاح 44 هدفاً، من أصل 90 سجلها ثلاثي الهجوم، الذي يضم أيضاً البرازيلي روبرتو فيرمينو والسرخالي ساديو ماني. وأكد صلاح أنه لا يهجم من يسجل، وقال: «الفوز بالمباريات، والحصول على النقاط، هذا هو الأمر الأهم بالنسبة لنا، لأنه كما ترون سجلت 10 أهداف في دوري

كيبف، «الشرق الأوسط»

سيكون كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، والمصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، محط أنظار الملايين من متابعي نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم، لقدرتهم على حسم المواجهة. وعلى صعيد الإنجازات الفردية، تصعب المقارنة بين النجم البرتغالي اللندني الملكي، المتوج بالكرة الذهبية 5 مرات، فقط من صناعة التاريخ كأحد ميسي عليها في العقد الماضي، والمصري صلاح، الذي برز بشكل كبير في موسمه الأول مع ليفربول، واستحوذ على سلسلة الألقاب فردية في الدوري الإنجليزي الممتاز، منها الهدف وأفضل لاعب، ما جعل اسمه



كلوب (رويترز)



زيدان (إ.ب.أ)

زيدان «الهادئ» في مواجهة كلوب «الثائر»

قبل العديد من المعلقين، وتشير الأرقام إلى أن النجم الدولي الفرنسي تفوق على مدربين كبار من أصحاب الخبرات ولقديه الأوروبين يوز زيدان ما حققه «السير» الإسكتلندي اليكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، والإسباني جوسيب غوارديولا مع برشلونة الإسباني، وجوزيه مورينيو مع بورتو البرتغالي وإنتر الإيطالي. وفي حال إحراره للقب الثالث، سيعدال الرقم القياسي المسجل باسم أنشيلوتي والإنجليزي بوب بيزلي. وما يحسب لزيدان أنه أضفى الاستقرار في صفوف النادي الملكي الذي يعرف بكثره تغييراته وشهد ثمانية مدربين خلال عشرة أعوام.

في الموسم الماضي، تمكن ريال بقيادة زيدان من أن يصبح أول فريق يحتفظ بلقبه الأوروبي منذ ميلان الإيطالي ومدربه أريغو ساكي عام 1990. كما جمع ريال في دورتموند حيث قاد الفريق

كيبف، «الشرق الأوسط»

مواجهة الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد مع الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفربول اليوم في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بالعاصمة الأوكرانية كييف، هي مواجهة بين مدربين مختلفي الطابع كلياً، لكن لاهما متعشش دائم للانتصارات وللعجب الجميل. ويمكن أن يطلق على مواجهة اليوم أنها بين المدرب الهادئ (زيدان) الذي لا يفعل مطلقاً على خط التماس، والثائر (كلوب) الذي لا يتوقف عن الحركة والصراخ طوال المباراة.

وسيدخل مدربا ريال مدريد وليفربول النهائي الأوروبي وسط سعي زيدان للتتويج باللقب الثالث على التوالي وتحطيم الأرقام القياسية، بينما يأمل كلوب الصعود لمنصة التتويج للمرة الأولى. وعندما تولى أسطورة كرة

كيف يستغل المدرب كلوب إمكانات محمد صلاح لا خترق دفاعات الفريق الملكي؟! ليفربول لديه القدرة على وضع حد لسيطرة ريال مدريد الأوروبية

لندن، بول ويلسون وجوناثان ويلسون

تعد المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا المقررة، اليوم، في العاصمة الأوكرانية كييف، حدثاً نادراً، لأنها تقام بين ناديين عملاقين نجحا في الحصول على لقب البطولة الأقوى في القارة العجوز 17 مرة، من بينها 5 بطولات للليفربول مقابل 12 بطولة لريال مدريد.

وفي الحقيقة، لا يوجد عدد كبير من الأندية التي يمكنها أن تجعل نادياً عريقاً مثل ليفربول يشعر بـ«الدونية» في أوروبا، إن جاز التعبير، لكن ريال مدريد يستطيع القيام بذلك، ليس هذا فحسب لكن النادي الملكي الإسباني قادر على أن يجعل الجميع يشعر بالدونية في هذه البطولة بالتحديد، لأنه الوحيد في عالم الساحرة المستديرة الذي حصل على لقب دوري أبطال أوروبا أكثر من 10 مرات، كما أنه النادي الوحيد الذي نجح في الحصول على لقب البطولة مرتين متتاليتين سواء بشكلها القديم أو بنظامها الحالي.

ويمكن القول إن هذه الأرقام «شبه المستحيلة» لريال مدريد قد تحققت إلى حد كبير بفضل بداية الفريق الخيالية في المناسبات الأوروبية، عندما نجح الفريق المدجج بالنجوم بقيادة الفريد دي ستيفانو ثم بوشكاش في وقت لاحق في الفوز بلقب البطولة في أول خمسة مواسم قبل أن يدخل باقي الأندية الأوروبية هذا المعترك الكروي بقوة.

لكن النادي الملكي لم يركن إلى التاريخ وحده، لكنه يسيطر على البطولة في الوقت الحاضر أيضاً، ويجب أن يعرف جمهور ليفربول أن منافسهم يستعد الآن لخوض النهائي الرابع لدوري أبطال أوروبا في آخر خمس سنوات. ليس هذا فحسب، لكن ريال مدريد نجح في الفوز باللقب في المرات الثلاث التي وصل فيها للنهائي خلال تلك الفترة.

وإلى جانب ما يتفاخر بليفربول بأنه فاز بلقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات، وله كل الحق في ذلك على مستوى كرة القدم الإنجليزية، لأنه يعد أكثر فريق إنجليزي يحصل على هذه البطولة العريقة، والتي نال لقبها أعوام 1977 و1978 و1981 و1984 و2005.

أما أقرب منافسيه على المستوى الإنجليزي فهو مانشستر يونايتد الذي حصل على لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات، ثم توتنهام فورست الذي فاز بلقب البطولة مرتين، وبعد ذلك يأتي تشيلسي ببطولة واحدة حصل عليها عام 2012.

ويجب تأكيد أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات هو إنجاز كبير للغاية، ويكفي أن نعرف أنه لا يتفوق على ليفربول في هذه البطولة سوى ريال مدريد الذي فاز بالبطولة 12 مرة وميلان الإيطالي الذي يأتي في المركز الثاني بسبعة ألقاب. ومن خلال الفوز بلقب البطولة خمس مرات على مدى ثلاثة عقود، يأتي ليفربول في مستوى واحد مع أندية عملاقة مثل بايرن ميونخ وبرشلونة.

لكن في حال فوز ريال مدريد بالمباراة النهائية في كييف، فإنه سيؤكد هيمنته على البطولة التي سيكون قد حصل على لقبها أربع مرات خلال خمس سنوات، ليذكرنا مرة أخرى بإنجازته التاريخي المتمثل في الفوز بالبطولة خمس مرات خلال أول خمس سنوات.

وحتى الموسم الماضي، لم يتمكن أي فريق من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين، وعلى مدار 24 عاماً الماضية منذ انطلاق البطولة بشكلها الجديد كنا دائماً ما نرى فائزاً جديداً بها كل عام. وحتى برشلونة عندما كان في أوج تالقه لم يتمكن من الفوز باللقب مرتين متتاليتين.

وكان يقال إنه لن يتمكن أي فريق من السيطرة على البطولة الأوروبية لسنوات متتالية كما كان يحدث في السابق، على غرار ما فعلته أندية كبيرة مثل أياكس أمستردام الهولندي الذي فاز بالبطولة ثلاث مرات متتالية بين عامي 1971 و1973، وبايرن ميونخ (ثلاث مرات على التوالي بين عامي 1974 و1976)، أو إنتر ميلان الإيطالي وتوتنهام فورست وميلان التي



كلوب لن يشعر بالدونية عندما يقود ليفربول في مواجهة الريال (أ.ب)

حصل كل منها على البطولة مرتين متتاليتين في منتصف الستينيات وأواخر السبعينيات وأواخر الثمانينيات على التوالي. وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يشعر بالفخر لأنه نجح في تغيير شكل البطولة التي أصبحت صعبة للغاية وأكثر تنافسية بحيث لا يمكن لناد واحد أن يسيطر عليها مهما كانت قوته، لكن جاء ريال مدريد ليحصل على اللقب مرتين متتاليتين وأصبح الآن لديه إمكانية الفوز بها ثلاث مرات متتالية في حال فوزه على ليفربول في كييف.

وإذا حدث ذلك، وبصراحة تامة حتى لو لم يحدث ذلك، فإن ريال مدريد يستحق الثناء بسبب

حصول كل منها على البطولة مرتين متتاليتين في منتصف الستينيات وأواخر السبعينيات وأواخر الثمانينيات على التوالي. وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يشعر بالفخر لأنه نجح في تغيير شكل البطولة التي أصبحت صعبة للغاية وأكثر تنافسية بحيث لا يمكن لناد واحد أن يسيطر عليها مهما كانت قوته، لكن جاء ريال مدريد ليحصل على اللقب مرتين متتاليتين وأصبح الآن لديه إمكانية الفوز بها ثلاث مرات متتالية في حال فوزه على ليفربول في كييف.

الأرقام والخبرة لا تصب في صالح ليفربول لكن الفريق الإنجليزي لن يشعر بالدونية أمام الريال

على بطولته المفضلة. وستكون مهمة ليفربول في كييف، كما كانت في إسطنبول عام 2005، هي إيجاد طريقة للتغلب على الفريق صاحب الخبرات الأكبر في هذه البطولة، أو ما يمكن أن تطلق عليه اسم «أسياد المناسبات الأوروبية».

وقد وصل لليفربول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا منذ انطلاقتها بشكلها الجديد عام 1993 مرتين، فاز بإحداها عام 2005 وخسر الأخرى بعد ذلك بعامين أمام ميلان الإيطالي في أتلانتا. أما ريال مدريد فقد وصل للمباراة النهائية ست مرات خلال نفس

نجاحه في تحقيق هذه الأرقام الاستثنائية.

وعلى الجانب الآخر، يشعر جمهور ليفربول بتفاؤل كبير في ظل الأداء الذي يقدمه الفريق خلال الموسم الحالي بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، والتألق اللافت للنجم المصري محمد صلاح، وربما يتمكن ليفربول من تحقيق أمان جمهوره.

لكن ذلك يحمل اعترافاً ضمنياً بأن البطولة بشكلها الحديث قد أصبح من الصعب الحصول عليها خلال فترات قريبة، حتى بالنسبة إلى الأندية الكبيرة مثل ليفربول ومانشستر

الوقت السادس. ويعني هذا أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وزملاءه لديهم خبرات هائلة في الفوز بلقب هذه البطولة، وهو الأمر الذي سيكون أكثر وضوحاً لو تمكن الفريق من الفوز، اليوم، على ليفربول.

وتجيب الإشارة إلى أن ريال مدريد يعرف جيداً كيف يفوز في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، ويكفي أن نعرف أنه وصل إلى نهائي البطولة 15 مرة حقق من بينها اللقب في 12 مرة ولم يخفق إلا في ثلاث مباريات نهائية فقط.

لكن تجيب الإشارة أيضاً إلى أن آخر مرة خسر فيها ريال مدريد المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا كانت عام 1981 أمام لليفربول، وهو الأمر الذي يجعل جمهور الفريق الإنجليزي متفائلاً بقدرة فريقه على الفوز على النادي الملكي.

لا يوجد شيء يجعل لليفربول يشعر بالتفاؤل والقوة قبل المباراة النهائية أكثر من التفكير في الهدف الأول الذي أحرزه بايرن ميونخ في مرمرى النادي الملكي في مباراة العودة للدور نصف النهائي للبطولة



جيرارد قائد ليفربول ومدربه بينيتيز يحملان الكأس الأوروبية عام 2005

فات، حيث سد ليفاندوفسكي الكرة لتصطدم براموس وتعود لكيمنتش الذي أحرز الهدف الأول للفريق البافاري.

ربما يكون مارسيلو هو أفضل ظهير أيسر في العالم من حيث النواحي الهجومية، ولذا يمكن القول إن صفقة انتقاله لريال مدريد قادماً من فلومينينسي البرازيلي عام 2007 مقابل نحو خمسة ملايين جنيه إسترليني هي أفضل صفقة عقدها النادي الملكي.

وفي معظم المباريات التي يخوضها ريال مدريد، يكون مارسيلو خياراً مثالياً في الناحية اليسرى، لأنه لا يتوقف فضلاً عن أنه يتمتع بالسرعة الكبيرة والمهارة الفائقة والقدرة على تسجيل الأهداف أيضاً. لكن المشككة الوحيدة التي يواجهها مارسيلو تظهر عندما يتعين عليه القيام بالأدوار الدفاعية. قد لا

يتعين على مارسيلو أن ينتبه إلى وجود المهاجم مولر ويغلق المساحة الموجودة أمامه، لكنه بدلاً من ذلك تراجع للخلف بخمس ياردات عن خط الدفاع،

صلاح بإمكانه سحق مارسيلو في الجبهة اليسرى للفريق الملكي إذا لم توكل إليه مهام دفاعية

ثم انتقل مرة أخرى ناحية اليسار لمراقبة مولر. وبحلول ذلك الوقت، كان الأوان قد

الأقوى في القارة العجوز. لم يحدث شيء دراماتيكي، لكن كل ما حدث هو أن الجناح الفرنسي فرانك ريبيري قد انطلق من الناحية اليمنى

للفريقه واليسرى لريال مدريد مستغلاً المساحة الخالية خلف المدافع البرازيلي مارسيلو وأرسل كرة عرضية داخل منطقة الجزاء نحو المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي حاول تسديد الكرة في المرمى لكنها اصطدمت بسيرجيو راموس لترتد إلى كيميشتش الذي لم يتوان في إيداعها الشباك.

قد يكون هذا معقولاً حتى الآن، لكن الشيء غير المعقول هو ما حدث بعد إرسال ريبيري للكرة العرضية، حيث كان



محمد صلاح ورقة ليفربول الراحبة (رويتز)

ويعد ليفربول تحت قيادة كلوب من مشكلة متكررة تتمثل في عدم توفر الحماية اللازمة للمدافعين الأربعة عندما يفقدون ترابطهم وتظهر المساحات الخالية أمامهم. كما أن الطريقة التي يلعب بها الفريق لا تجعل هناك محور ارتكاز واضح للاعتماد عليه، وهو الشيء الذي قد يستغله إسكو بصورة مثالية عندما يلعب خلف راسي الحربة كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة.

ويبدو من الواضح في كل مكان داخل الملعب أن الفريقين يعانيان من نقاط ضعف كبيرة في الجوانب الدفاعية يمكن استغلالها من قبل الفريق الآخر، وهو ما يجعل من الصعب للغاية توقع نتيجة هذه المباراة. لكن الشيء الواضح هو أنه يمكن لأي فريق أن يفوز بسهولة على الفريق الآخر، بل ومن الممكن أن يفوز بعدد كبير من الأهداف.



مارسيلو نقطة قوة وأيضاً ضعف في الريال (أ.ب)

نشطاء مغاربة يدعون إلى مقاطعة «كوميديا» رمضان

القصيرة التي شرعت القناتان المغربيتان الأولى والثانية في عرضها مع بداية رمضان الحالي، من بينها سلسلة «أولاد علي» التي تعرض على القناة الثانية، وتجمع الممثلة فضيلة بنموسي، والممثل عزيز داداس، بأعضاء فرقة «اليمواجي» الكوميدية، وكتب متابعون أن «فكرتها استقرت المشاهدين، وطالب عدد منهم بوقف بثها». وطالت الانتقادات أيضاً سلسلة «الرب» للفرقة ذاتها، التي نُتت بعد الإفطار على القناة الأولى، التي قبل عنها إنها «أنتجت فقط للاء الفراغ، ولم ترق مستوى العمل الكوميدي الذي ينتظره المغربي».

ورغم الانتقادات الموجهة إلى برامج رمضان، فإن نسب المشاهدة ترتفع خلال هذا الشهر بشكل عام. فحسب تقرير لنسبة مشاهدات برامج القناة الثانية في أولى أيام رمضان فقد تجاوز عدد مشاهدات برنامج «كاميرا شو» للمنشط رشيد العاللي أكثر من 9 ملايين مشاهدة، وسلسلة «حي البهجة» التي يشارك فيها عدد من الممثلين المغربي من بينهم عبد الله توكونة (فركوس)، ومحمد الخيازي فضيلة بنموسي وعزيز خطاب وسكينة درابيل ومونيا محاري

شاهدها أكثر من 8 ملايين و600 ألف مشاهد. وفي المرتبة الثالثة جاءت سلسلة «أوشن» الذي يلعب بطولتها عزيز داداس وأسامة البساطوي وأمال الأطرش ومحمد باسو التي تابعها 6 ملايين و742 ألف مشاهد.



لقطة من سلسلة «الدرب»

عليك» الذي قال إنه تابعه 4 ملايين مشاهد، وبرنامح «سداءات» عن قضايا المحاكم الذي تابعه 3 ملايين مشاهد. في المقابل وجّه نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، ومعهم عدد كبير من المشاهدين انتقادات لاذعة لعدد من المسلسلات الكوميدية

الف مشاهد، وذكر الحلقة النهائية من برنامج «لالة العروسة» الذي تعرضه القناة الأولى، وهو من برامج تلفزيون الواقع يتسابق فيه عرسان للفرق بشقة وإقامة حفل زفاف. كما استشهد الوزير ببرنامج «ولا

تكوين العاملين في هذه القنوات». ودافع الوزير الأعرج عما تعرضه القنوات المغربية من خلال استعراضه نسب مشاهدة عدد من البرامج، وقال إن نسب المشاهدة ما بين 2 و8 مايو (أيار) الحالي بينت أن بعض البرامج وصلت نسبة متابعيها إلى 7 ملايين و341

القنوات العمومية». فجاء جواب الوزير أن هناك «مقاربة مندمجة» لتأهيل الإعلام تقوم على «مركزات تتمثل في إعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تنظم القطاع، وإعادة النظر في عقد البرنامج بين الحكومة والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، ثم

العام الحالي فخلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين (الغرفة الأولى في البرلمان) التي عُقدت الثلاثاء الماضي، سئل محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال (الإعلام) عن «الإجراءات المتخذة لتأهيل الإعلام المرئي والمسموع، وهل هناك في الأفق تدابير لفحص برامج

لمقاطعة الأسماك التي تنفذ أسعارها في رمضان، في هذا السياق لم تسلم برامج رمضان التي تعرضها القناتان التلفزيونيتان «الأولى» و«دوريم» بدورها من موجات المقاطعة الذي اندلعت في المغرب كوسيلة احتجاج وقرتها مواقع التواصل الاجتماعي «تنفيساً» عن الغضب والتذمر.

فقد أطلق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «هاشتاغ» «خليها ساعتين»، و«خليها مطفية»، ويُقصد بها التلفزيونيون، أي: أتركه معلقاً لساعتين. وطالب أصحاب الحملة ب«الرفع من جودة البرامج، واحترام طبيعة المجتمع المغربي»، وتستهدف حملة المقاطعة برامج الكوميديا تحديداً التي تُعرض مباشرة بعد الإفطار لتتلاقح أكبر نسبة من المشاهدة، وتطال هذه المسلسلات انتقادات واسعة منذ سنوات عدة دون أن يتغير أي شيء؛ فهي تدور حول المواضيع ذاتها التي يسمونها «اجتماعية هزلية»، وتؤدى بالطريقة نفسها من قبل ممثلين مبتدئين وحتى محترفين يسقطون في فخ الاستسهال وتصنع حركات وإيماءات بالوجه تغير استغزاز أغلب مشاهديها الذين تعودوا على هذه الرداءة التي أصبحت صفة لصيقة بكوميديا رمضان في المغرب، ولم ينجح منتقدوها في إيجاد من يخلصهم منها، وبينهم نواب البرلمان الذين سألوا أكثر من وزير للإعلام خلال السنوات الماضية، عن «الإجراءات المتخذة للرقى بمستوى برامج رمضان»، السؤال نفسه تكرر

تتانتة رمضان

الرياض: لطيفة العروسي

بعد مرور أيام قليلة على بداية شهر رمضان، أطلق نشطاء مغاربة في مواقع التواصل الاجتماعي نداء لمقاطعة البرامج التي تنتجها القنوات التلفزيونية المغربية لعرضها خصيصاً في هذا الشهر، وذلك كنوع من الاحتجاج على «رداءتها» و«سفافتها» كما يقولون. وجاءت الدعوة لمقاطعة برامج رمضان هذه السنة في سياق حملات المقاطعة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب، والتي كانت قد بدأت في 20 أبريل (نيسان) الماضي، وشملت ثلاث منتجات استهلاكية تخص ثلاث شركات محددة، هي حليب «سنترال» والماء المعدني «سيدي علي» ومحطات «أفريقيا» لتوزيع الوقود.

ودفع نجاح هذه الحملة بسبب التجاوب الكبير الذي لقيته من المغاربة فضلاً عن الاهتمام الواسع الذي حظيت بها من قبل وسائل الإعلام، وصولاً إلى مناقشة تداعياتها في الحكومة والبرلمان إلى إطلاق حملات مماثلة لمقاطعة منتجات أخرى احتجاجاً على غلاء أسعارها ومنها حملة جديدة

موائد الرحمن في المساجد والمراكز الإسلامية يومياً

باجيكا: مطاعم تنظم إفطاراً مجانياً في رمضان



غالبية من المسلمين في سوق بلدية مولنيك في بروكسل

بروكسل: عبد الله مصطفي

على بعد أمتار قليلة من محطة قطار جنوب بروكسل، يوجد أحد أكبر الشوارع التجارية، الذي يضم محلات ومطاعم ومقاهي عربية وإسلامية في العاصمة البلجيكية، وفيها يكون الإقبال كبير على المحلات لشراء احتياجات الشهر الكريم والتخصير للإفطار، بينما تتحول بعض المطاعم والمقاهي إلى موائد للرحمن، سواء في بروكسل أو في مدن بلجيكية أخرى تضم أعداداً كبيرة من الجاليات المسلمة.

وتقدم تلك المطاعم إفطاراً مجانياً للمسلمين وخاصة من المهاجرين، الذين يعيشون بمفردهم وجاءوا بغرض الدراسة أو العمل، أو من لا يحمل منهم أوراق الإقامة القانونية في البلاد. وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، يقول بسام، وهو شاب في العشرينيات من عمره وفضل عدم ذكر جنسيته: «إنه اعتاد على الحضور إلى حي ليمونيه القريب من محطة قطار جنوب بروكسل، حيث يلتقي بابناء الجالية المسلمة من جنسيات مختلفة على موائد الإفطار الجماعي، وفي أحيان أخرى يذهب إلى موائد الرحمن التي تنظمها المساجد والمراكز الإسلامية يومياً»، وأضاف أنه «يفضل الإفطار مع الآخرين حتى يعيش أجواء رمضان».

ويقول سفيان الجزائري إنه لا يحمل أوراق إقامة ويعيش بمفرده، ويأتي إلى هذا المكان لتناول الإفطار مع الآخرين في ظل أجواء إسلامية وعربية، حيث تقدم لهم الحرية المغربية والحليب والتمر. ويؤكد مصطفى، وهو دارس مصري في بروكسل، على أن حضور الإفطار الجماعي في أحد مساجد بروكسل يجعله لا يشعر بالوحدة في رمضان الذي اعتاد أن يقضيه وسط أجواء عائلية في القاهرة. وفي المحلات التجارية تجد إقبالاً على

شراء الحلويات المغربية المعروفة، التي تعرض أمام المحلات لتجذب مزيداً من المشترين الذين يشتبهون تلك الحلويات والخبز قبل الإفطار، مما يدفعهم لشراؤها حتى لو كان يعلم مسبقاً أنه لن يأكل منها سوى كمية قليلة بعد الإفطار. وأشار المغربي ياسين (في الثلاثين من عمره) إلى أن السلع والبضائع التي اعتاد عليها في المغرب موجودة في المحلات التجارية وفي الأسواق الأسبوعية، التي تنظم في معظم أنحاء بروكسل، هذا إلى جانب شراء الخضراوات والفواكه واللحوم بأنواعها المختلفة.

وفي المساجد والمراكز الإسلامية تتوافد أعداد كبيرة من الصائمين، ويقول تامر أبو السعود مدير المركز الإسلامي والثقافي في بروكسل، إن هناك نحو 300 شخص يأتون يومياً للإفطار داخل المركز، هذا إلى جانب تنظيم أنشطة أخرى خلال الشهر الكريم لزوار المركز الإسلامي والثقافي، ويتم تقديم مساعدات للبعض ممن يحتاجون للمساعدة في هذا الشهر، فضلاً عن تنظيم دروس دينية وتوزيع الزكاة، وغير ذلك.

كما تنظم المساجد والمراكز الإسلامية إفطاراً جماعياً بحضور المسلمين وغير المسلمين، لترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك، وخاصة في هذه الفترة الحرجة من وجهة نظر البعض، التي اعتقدت هجمات بروكسل في مارس (آذار) 2016، وتوجيه اتهامات من البعض للمسلمين. ويعيش في بلجيكا نحو مليون مسلم من جنسيات مختلفة، وجاء الجيل الأول منهم في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات، وبالتالي من شمال أفريقيا، للعمل في إعادة إصلاح ما دمرته الحرب العالمية الأولى في بلجيكا ودول أوروبية أخرى. وتعاقت بعد ذلك الأجيال وأصبحوا جزءاً من نسيج المجتمع البلجيكي. وتقول تقارير وإحصائيات إن نصف سكان العاصمة بروكسل في عام 2050 سيكون من المسلمين.



طاه يماني يقوم بقلي «سامبوسا» أو سموسا خلال شهر رمضان المبارك في العاصمة صنعاء أمس (أ. ف. ب)

«نحن طرابلس» تنظم إفطاراً موحداً في 20 مدينة حول العالم



بيروت، «الشرق الأوسط»

تنظم مجموعة «نحن طرابلس» التي تضم مغتربين طرابلسيين في كل أنحاء العالم إفطاراً موحداً لها اليوم السبت 26 مايو (أيار)، هو الأول من نوعه بحيث ينظمه أعضاء المجموعة في أكثر من عشرين مدينة حول العالم منها: دبي، أبوظبي، الرياض، جدة، الدوحة، الكويت، البحرين، القاهرة، لندن، باريس، كاليفورنيا، نيويورك، تكساس، أتلانتا، أوتاوا، مونتريال، تورونتو، ساني، أكرا، إسطنبول، بيروت، طرابلس. يعتبر إفطار «نحن طرابلس» سابقة تحدث لأول مرة في العالم بحيث تنظم جالية مغتربة حدثاً موحداً في وقت واحد في مختلف بقاع الدنيا.

وقد أطلقت إحدى مؤسسات المجموعة على «فيسبوك»، وتدعى هنا حمزة، لتعلن أنها ليست سوى بداية، وأن الهدف أبعد من تناول وجبة إفطار، والخطوة المقبلة هي من أجل خدمة النظافة والبيئة في المدينة، التي لا حياة إلا بحل مشاكلها. وتعداني مدينة طرابلس ثاني المدن اللبنانية، من مشكلة تكدرس النفايات.

المغرب في المدينة المعنية في مطعم تم اختياره أولاً بأن يكون صاحبه أو مديره من أبناء مدينة طرابلس إلا إذا تعذر الأمر. وقد تم توزيع العمل منذ البداية، وتم اختيار شخص من كل مدينة عمل على تنظيم هذا الموعد والسعي لأن يتم على أفضل وجه.

موقعه في البلد الذي هو فيه، وبالتعاون مع المقيمين في المدينة من إنجاز ما يصوبون إليه من حل للمشكلات وتحسين الصورة، وعلى رأس أولوياتهم حل المشكلة البيئية. وسيتناول الطرابلسيون الإفطار معاً بحسب موعد أذان

قد عانت قبل ذلك من اشتباكات دامت ست سنوات، حدثت خلالها أكثر من 20 جولة حربية بين منطقتين في ضاحيتها تعتبر الطرابلسيون الشماليين. والذين شكلوا هذه المجموعة أنهم بإفطارهم هذا سيبدأ تعارف بينهم، وسيتمكنون كل من خلال

أصبح جبل النفايات التي يكبر حجمه على نشاطها معاناة الذين يعتبرون كبرى للأهالي، الذين ينتشق غاز الميثان المنبعث يتعرضون لسم يومي يتسبب لهم ولأولادهم بالأمراض عدا أن الروائح الكريهة تمنع حياة طبيعية ومرحة. وكانت طرابلس

نواة أولى مجموعة «نحن طرابلس»

يوميات الشرق

شاكيرا و«أبو» المصري أبرز ضيوفها

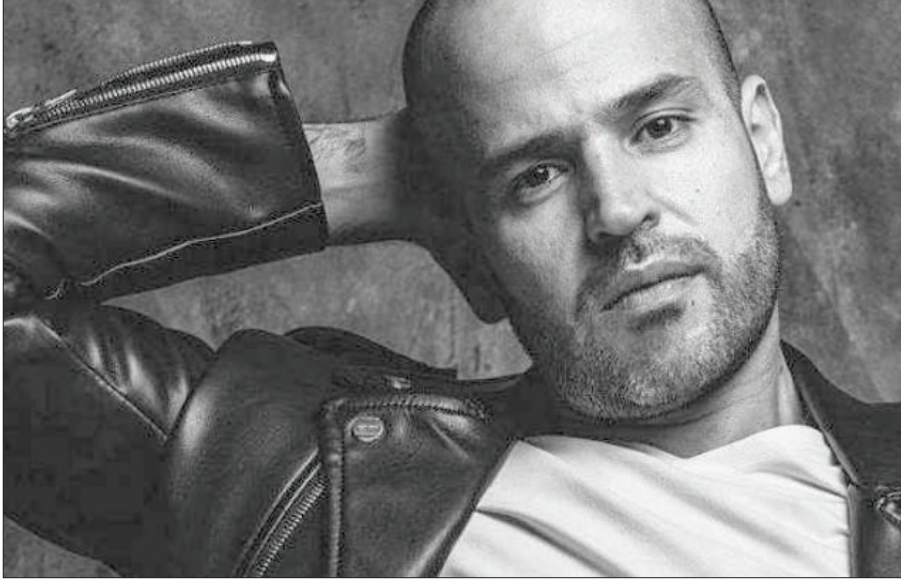
مهرجانات الصيف في لبنان برامج متنوعة لموسم حافل

بيروت، فيضيان حداد

كعادتها كل عام تزخر روزنامة الصيف في لبنان بمجموعة من الحفلات الغنائية التي تتضمنها برامج مهرجانات فنية موزعة على عدد من المناطق اللبنانية. وفي هذا الإطار أعلنت لجنة مهرجانات زحلة، بالتعاون مع رئيس بلدية عروس البقاع أسعد زغيب، عن برنامج حفلاتها لصفيف 2018 من تنظيم «ايس إنترناشيونال»، الذي يتضمن حفلات لكازم الساهر في 15 و16 أغسطس (آب) وللمثاني أبو مانوكيان والغني المصري عرض غنائي ليلة 17 من الشهر نفسه. ويبدو أن الفنان المصري، الذي حقق شهرة واسعة من خلال أغنيته «تلات دقات»، فصارت بين ليلة وضحاها أغنية الموسم، بعد أن حصلت ملايين المشاهدات على مواقع التواصل الاجتماعي، سيكون بمثابة أحد النجوم العرب المطلوبين بكافة في برامج مهرجانات صيف لبنان لعام 2018. فقد أعلن الموسيقي غي مانوكيان منظم مهرجانات «بيت مسك» الصيفية من ناحيته عن تقديمه حفلة واحدة أيضاً مع المغني أبو ينظرها عشاق الفنانين بشوق في 22 يونيو (حزيران) المقبل في «بيت مسك».



المغنية شاكيرا



المغني أبو

بالآلاف لحضور الحفل. ويسبق حفل العيسا الغنائي آخر يجتمع تحت سقفه الموسيقي ميشال فاضل، الذي سيقدم عزفاً على البيانو لأجمل مقطوعاته الموسيقية ملونة بأغاني فريق «جيسي كينغز»، وذلك في 7 من الشهر نفسه تحت عنوان «Latin oriental fusion». وتجدر الإشارة إلى أن «مهرجان أعياد بيروت» هو من تنظيم الشركات «تو يو تو سي» و«ستار سيستم» و«برودكشن فاكثوري».

وفي الإطار نفسه، وتحت عنوان «مهرجان صندوق الدنيا»، تنظم مؤسسة إناس أبو عياش يوماً سياحياً كاملاً في مناسبة عيد الفطر (في 16 يونيو المقبل). ويتضمن جولة في بلدة بعقلين الشوفية يتخلله تقديم مقاطع من الاستعراض الغنائي «كاس ومتراس» للممثل بدیع أبو شقرا، الذي سيتحول عنوانه في المناسبة نفسه عبر صفحته الإلكترونية «بفيسوك». ومن المتوقع أن يشارك في هذه الظاهرة الفنية مجموعة من الفنانين اللبنانيين، وفي مقدمتهم المطرب ملحم زين، مختتماً هذا المهرجان الذي يقام في ساحة البلدة (مرج بعقلين).

تشكل ركيزة أساسية لبرنامج هذا المهرجان الفنانة العيسا التي تشارك فيه للسنة الخامسة. ومن المتوقع أن تطلق بعض أغاني اليومها الجديد في حفلتها هذه التي ستجري في 9 أغسطس المقبل. فاليسا سبق ووردت بان هذا الحدث يعني لها الكثير، كونها تعشق بيروت، وتعدّها مدينتها المفضلة في العالم، ولذلك تحضر دائماً مفاجات فنية خاصة بجمهورها الذي يتوافد

عن حفلتها هذه، فكتبت: «مأجدة الرومي في مهرجانات الأرز الدولية 2018 حفل الختام السبت 28 يوليو». وتقدم الرومي في هذه المناسبة مشهيرة فنية تتغنى فيها بحضارة المواقع المكرمة كتب كلماتها الشاعر نزار فرنسي، ولحنها جوزف خليفة، ووزعها مارك أبو نعيم. وفي برنامج «مهرجانات أعياد بيروت»، الذي ينطلق في 2 أغسطس المقبل، سيلقي عشاق الرومانسية

ومن أجل أن يأتي هذا التكريم بالمستوى الذي يليق بمكانة لبنان وب«مهرجانات الأرز الدولية»، وإيماناً منها بتوجيه رسالة سلام من أرز لبنان إلى العالم، دعت جعجع السائحين العرب والأجانب للتوافد إلى لبنان، ليشاركوا في هذا التكريم الذي تحبها مأجدة الرومي، وذلك في 28 يوليو (تموز) المقبل. وقد غرّبت الرومي عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر» الإلكتروني تعلق

اللبانية، (كونها من بلدة زحلة المقاعة)، وتأتي مشاركة شاكيرا في هذا المهرجان ضمن جولتها الغنائية التي تنتقل فيها في دول مختلفة تحت عنوان «الدورادو». كما قررت المهرجانات هذه السنة أن تكرم لبنان ببعده الثقافي العالمي من خلال المواقع الأثرية الخمسة المدرجة على لائحة التراث العالمي، وهي: وادي قابيشا وغاية الأرز وجبيل وصور وعنجر وبعبلع.

أما الضيفة البارزة التي سيكون اللبنانيون على موعد معها في 13 يوليو (تموز) المقبل فهي شاكيرا، وذلك ضمن برنامج «مهرجانات الأرز الدولية». فقد أعلنت رئيسة لجنة هذه المهرجانات ستريدا جعجع في مؤتمر صحافي عقدهته للإعلان عن برنامج حفلات «مهرجانات الأرز الدولية»، أن المغنية العالمية ستحبي حفل الافتتاح، وهي المعروفة بجذورها

فيلم جديد من سلسلة أفلام جيمس بوند

لندن، «الشرق الأوسط»
إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: 922 مليون دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 49 عاماً
المركز الرابع: تيموثي دالتون
عدد الأفلام المشارك فيها: فيلمان
تقديم النقاد: 59 نجمة

إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: 194 مليون دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 43 عاماً
المركز الثالث: روجر مور
عدد الأفلام المشارك فيها: 7 أفلام
تقديم النقاد: 54 نجمة

إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: مليون و206 ألف دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 57 عاماً
المركز الثاني: جورج لازبني
عدد الأفلام المشارك فيها: فيلم واحد
تقديم النقاد: 61 نجمة

إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: 142 مليون دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 61 عاماً
المركز الأول: شون كوني
جاء الممثل الحائز على الأوسكار شون كوني في المقدمة، وهو أول من جسّد شخصية «جيمس بوند»:

عدد الأفلام المشارك فيها: 6 أفلام
تقديم النقاد: 72 نجمة

إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: مليونان و214 ألف دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 41 عاماً

قال منتجان إن المخرج الحائز على جائزة الأوسكار داني بويل سخرخ الفيلم المقبل من سلسلة أفلام جيمس بوند، وإن الممثل دانيال كريغ سيجسد للمرة الخامسة شخصية الجاسوس البريطاني الذي يحب احتساء المارتيني ويستخدم الاسم الحركي «007»، وسيبدأ إنتاج الفيلم وهو الخامس والعشرون في سلسلة أفلام بوند في ديسمبر (كانون الأول) في استوديوهات «باينوود» البريطانية. ومن المقرر أن يعرض الفيلم في خريف 2019. وفي بيان وصف المنتجان مايكل جي ويلسون وباربرا بروكي المخرج الذي نال جائزة الأوسكار عن فيلم «سلام دوج مليونير»، المعروف أيضاً بأفلام مثل «ترينسبوتنج»، و«ستيف جوبز» بأنه «موهوب على نحو استثنائي».

وسبق أن عمل بويل مع كريغ في فيلم قصير ضمن المراسم الافتتاحية لدورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في لندن عام 2012. وجسّد كريغ في ذلك الفيلم دور بوند وهو يدخل قصر بكتنهام لتستقبله الملكة إليزابيث وستولى جون هوج الذي عمل مع بويل في «ترينسبوتنج» كتابة الفيلم الجديد الذي لا يحمل اسماً بعد. ويجسد كريغ شخصية بوند منذ فيلم «كازينو رويال» عام 2006. وبعد أشهر من التكهنات بشأن إن كان سيسعود للشخصية مرة أخرى عقب فيلم «سبكتر» الذي قدمه عام 2015، أكد الممثل البالغ من العمر 50 عاماً العام الماضي أنه سيرتدي سترة بوند الشهيرة للمرة الخامسة.

• أنجح الممثلون الذين جسّدوا دور جيمس بوند: شيد الثالث من نوفمبر عام 1961، الإعلان عن اختيار الممثل الإسكتلندي شون كوني، لتجسيد دور عميل المخابرات البريطانية السري «جيمس بوند».

وفي أغسطس (آب)، أعلن الممثل البريطاني دانييل كريغ عن عودته لتجسيد «بوند» في فيلم جديد، أعلن عن طرحه في 8 نوفمبر 2019، الذي سيكون الخامس له، بعد أفلام «Casino Royale» في 2006، و«Quantum of Solace» في 2009، و«Skyfall» (2012)، و«Spectre» من إنتاج 2015.

ولكن دائماً ما يتساءل عشاق «جيمس بوند» المتميز بحكته، وعشق النساء له، وصاحب الأسلحة العجيبة، عن أكثر ممثل من الممثلين الستة نجح في تجسيد هذه الشخصية الساحرة على الشاشة الفضية.

• المركز السادس والأخير: دانييل كريغ كانت المفاجأة اندراج دانييل كريغ في ذيل القائمة:

عدد الأفلام المشارك فيها: 4 أفلام
تقديم النقاد: 70 نجمة

إجمالي إيرادات أفلامه في شبكات التذاكر الأميركية: 975 مليون دولار

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً
المركز الخامس: بيرس بروسنان

عدد الأفلام المشارك فيها: 4 أفلام
تقديم النقاد: 58 نجمة

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً

آخر سن قدم فيه الشخصية: 47 عاماً



يعرض الفيلم الجديد في خريف 2019



المنتج السينمائي هارفي واينستين عقب تسليم نفسه للسلطات في مدينة نيويورك (أ.ب)

أعلنت عن حاجتها لأبناء مهاجرين

الاستخبارات البريطانية تطالب ضباطاً من «غير البيض»



مبنى المخابرات البريطانية في لندن (غيتي)

أنفي الشائعات التي تجعل البعض لا يقبلون على العمل معنا. فالجهاز الذي أراسه عالمي ومتطور ويتمتع بسبعة حسنة، باعتبارها أحد أفضل أجهزة الاستخبارات في العالم»، وأضاف يونغر: «الساتي بسيطة، وهي أنه لا يوجد معيار ثابت لضابط (إم إي 6)، ولذلك إن وجدت أن الشروط تنطبق عليك، قدم للوظيفة وانضم إلينا. عملنا مخبر وبنطوي على الكثير من التحدي والكثري، وهذا ما يعنينا. وبخض النظر عن خلفيتك، إن كنت تمتلك المهارات التي نحتاجها، وإن كنت تؤمن بقيمنا، فاتمنى أن تفكر في العمل بجبال الاستخبارات، وفي خدمة تعكس مجتمعنا اليوم».

يُشار إلى أن جهاز «إم إي 6» قد فاز بعدد من الجوائز العام الحالي، لقيامه بتربية السيدات إلى الوظائف العليا، ومراعاة المساواة بين الجنسين. غير أن الأرقام الحديثة أظهرت أن الجهاز لا يزال في حاجة إلى المزيد من التطوير في هذا الصدد، حيث تشغل السيدات 24.1 في المائة من المناصب العليا، و37.8 في المائة في الوظائف غير العليا. ويخلو الجهاز من أي رجل أسود أو ملون في الوظائف العليا، وهي الفئة التي تشغل 6.8 في المائة من الوظائف بالجهاز. سيعرض الإعلان للمرة الأولى مساء الخميس. وفي هذا الصدد، صرح اليكس يونغر، رئيس جهاز «إم إي 6» في لقاء أمام الصحافيين بقوله، «أريد

الاستخبارات السرية إلى تعيين نحو 800 عميل جديد للانضمام ومعاونة كتحية يبلغ قوامها في الوقت الحالي 2700 عميل. وجاء الإعلان الذي شهد إقبالاً كبيراً عقب عملية تسميم العميل الروسي وابنته التي جرت بمنطقة ساليسزيرجي بجنوب بريطانيا. ويهدف الإعلان إلى الوصول إلى شريحة من الناس لا ترى في جهاز الاستخبارات السرية عملاً طبيعياً. ويقول التسجيل الصوتي المصاحب للإعلان «نحن ضباط استخبارات، لكننا لا نعمل ما في ذهنك. ليس المطلوب هو المحافظة على هدونك أمام حوض السمكة الغرش، لكن فهم الإشارات التي ينطوي عليها. هذا ما يهمننا. نحن مثلك لكن سراً».

المرة من الأقليات العرقية والنساء الآخرين، بإمكانهم كسر القوالب النمطية لعمل «إم إي 6». جاءت الرسالة واضحة في الإعلان، وهي أن ضباط الاستخبارات المطلوب في جهاز الاستخبارات السرية هذه المرة ليس رجلاً أبيض، بل الأم السمرء الشابة التي ظهرت في الإعلان. يقوم جهاز «إم إي 6» حالياً بتبسيط قواعد التعيين، بهدف تشغيل أنماط مختلفة من البشر بغرض تسهيل العمل. وفي هذا الصدد، صرح مصدر مسؤول بجهاز «إم إي 6» قائلاً: «نعمل على جعل أمر الجنسية في جهازنا أكثر مرونة لخدمة أجنحة عملنا، ولتوسيع قاعدة الاختيار من بين المرشحين المتقدمين». ويسعى جهاز خدمة

لندن، «الشرق الأوسط»
مقطع مصور لمياه عميقة وسمكة قرش تنسلق في الظلام، وتلف في المكان، وكأنها تتوعد من حولها. المشهد لم يكن سوى إعلان خاص بجهاز الاستخبارات البريطاني «إم إي 6». ولذا كان من المفترض أن يكون المشهد التالي على غرار مغامرات جيمس بوند في معركة دراماتيكية مع سمكة القرش اللدقاء على قيد الحياة. لكن ما حدث في الإعلان لاحقاً هو أن الكاميرا استدارت لتظهر حوض أسماك ضخمة والزوار يقفون أمامه، وكان أبرزهم سيدة تحمل طفلها الصغير. يهدف أول إعلان على الإطلاق لجهاز الاستخبارات البريطاني إلى اجتذاب عملاء جدد، لكن هذه

8 نساء يتهمن الممثل الأميركي الشهير مورغان فريدمان بالتحرش

اتهم منتج هوليوود السابق واينستين بالاغتصاب والاعتداء الجنسي

نيويورك، «الشرق الأوسط»

وجهت السلطات الأميركية تهمة الاعتداء والاعتداء الجنسي على منتج هوليوود السابق هارفي واينستين، بعد وصوله إلى مبنى دائرة شرطة نيويورك في مانهاتن السفلى. وقال بيان صادر عن إدارة شرطة نيويورك إن واينستين «تم القبض عليه وإحضاره، ووجهت إليه تهمة الاغتصاب وارتكاب عمل جنسي إجرامي، واعتداء جنسي وسوء سلوك جنسي في حوادث تخص امرأتين في حادثين منفصلين». وتم اصطحابه خارج مركز الشرطة

مكبلاً بالأصفاد، ويتعين عليه الآن ارتداء جهاز مراقبة أثناء استمرار النظر في القضية الجنائية ضده. وكانت قناة «سي إن إن» التلفزيونية قد ذكرت الخميس، أن ما لا يقل عن ثماني نساء اتهمن الممثل مورغان فريدمان بارتكاب سلوك غير لائق، أو بالتحرش، خلال عمله معهن في مواقع تصوير أفلام أو في فعاليات دعائية. وفي إطار تحقيق في تصرفات الممثل البالغ من العمر 80 عاماً، قالت الشبكة إنها تحدثت مع 16 شخصاً زعم بعضهم أيضاً إتيان فريدمان بسلوك غير لائق في شركته للإنتاج (ريفيلبشيز إنترتينمنت).

وعبر فريدمان، في بيان، عن أسفه لأي شخص تسبب في شعوره بعدم الارتياح أو عدم الاحترام. وقال في البيان «أي شخص يعرفني أو عمل معي يعرف أنني لست الشخص الذي يقصد الإهانة، أو يجعل من علم أي شخص يشعر بعدم الارتياح... أعترف لأي شخص شعر بعدم الارتياح أو عدم الاحترام... فلم تكن تلك نيتي مطلقاً». ولم يرد ممثلون عن فريدمان وشركته على طلبات لمزيد من التعليق. ولم تتمكن «ويوترز» من تأكيد أي من هذه المزاعم على نحو مستقل. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 تعصف ب«هوليوود» اتهامات عديدة

بالتحرش الجنسي ضد ممثلين ومنتجين وكوكلء، مما أدى في بعض الحالات إلى استقالات وإيقاف مشروعات. وشملت اتهامات مماثلة رجالاً في مجال السياسة والأعمال في الولايات المتحدة، وأوعزت الضحايا بتدشين حركة «مي تو» على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تبادل قصصهن بشأن التحرش والاعتداءات الجنسية. وفاز فريدمان، الذي تمتد مسيرته الفنية لخمسين عاماً مثل خلالها في ما ريو على 100 فيلم، بجائزة أوسكار عام 2005 كأفضل ممثل مساعد عن دوره كلاكس سابق في فيلم «مليون دولار بيبي».

تعزيز أواصر التبادل الثقافي مع العالم الخارجي متحف للفنون المعاصرة في كردستان العراق

سكان الإقليم، وبقية أرجاء العراق، كما سيكون محطة للفنانين الكرد والأجانب على حد سواء، مشيراً إلى أن الأعمال والتحف الفنية التي أهداها كثير من كبار فناني العالم لهذا المتحف، ما هي إلا دليل على أهمية التواصل العابر للحدود بين الفنانين من شتى أرجاء المعمورة.

المتحف مكرس للفن المعاصر ويتيح المجال لكثير من الفنانين لإنجاز أعمالهم. وكذلك يتيح المتحف للأطراف التعليمية في مكان هادئ وأجواء مثالية، كما يتيح للزوار التعرف على ما يجري من حولهم في العالم. وسيكون عنواناً للحاجات الثقافية التي تمثل شريحة واسعة من المجتمع في كردستان وعموم العراق.



مقر المتحف في مدينة السليمانية

ويعتبر متحف الفن المعاصر جسراً بين كردستان وأوروبا تحديداً، ومن شأنه تشجيع التبادل الثقافي بين الفنانين في كردستان والعالم، ويهدف إلى جلب الأعمال الفنية من كل العالم إلى كردستان، وكذلك إلى خلق منصة للتقاء الفنانين الكرد ونظرائهم في العالم.

المعاصر، هو أن يكون نافذة على العالم بغية تعزيز أواصر التبادل الثقافي والتراثي بين كردستان والعالم الخارجي، فضلاً عن تنمية الطاقات الفنية والثقافية في الإقليم، من إقامة ورش عمل، وإلقاء محاضرات، وإقامة ندوات، وجلسات نقاش وحوار، وتنظيم دورات

السليمانية، إحصان عزيز

افتتح في مدينة السليمانية، عاصمة الثقافة والفنون الكردية في إقليم كردستان العراق، قبل أيام، متحف فني هو الأول من نوعه للفنون المعاصرة في كردستان. ويصف القائمون على المتحف، بأنه مشروع ثقافي كبير وواجهة حضارية، ليس لمدينة السليمانية وحسب، بل لإقليم كردستان برمته، كونه يعبر عن المستوى الفني الرفيع للفن الكردي من خلال ما سيضمه المتحف من أعمال وروائع لكبار الفنانين الكرد والأجانب، كما يمثل رمزاً دالاً على مدى الانفتاح في أفق الفنون الكردية نحو العالم.

وزارة الإعلام تحثي بالصحافيين العرب في جدة



جانب من حفل الإفطار الذي نظمته وزارة الإعلام السعودية أول من أمس (الشرق الأوسط)

في الشهر رمضان المبارك، ضمنين دور السعودية في دعم القضايا العربية والتي من أهمها قضية فلسطين واليمن في عدد من المجالات الإنسانية والإعلامية. من جانبها أكدت الدكتورة هيفاء شاكر أبو غزالة، الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية رئيس قطاع الإعلام، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، على هامش المناسبة، أن اللقاء نوعي ربما يحدث للمرة الأولى إذ يجتمع الإعلاميون من كافة أرجاء الوطن العربي في مناسبة سعيدة كهذه، ووجهت شكرها للدكتور صالح العواد، مندوبه على ضرورة أن تستمر حوارات من هذا النوع.

الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن قضية القدس تبقى دائماً، على رأس أجندة الإعلام العربي ووزراء الإعلام العرب. وتابع الوزير «هناك جهود تبذل من الجميع بهدف تنسيق العمل العربي المشترك»، وذكر باجتماع وزراء الإعلام العرب الأخير الذي تمت المصادقة فيه على اختيار الرياض عاصمة للإعلام العربي، 2018 - 2019. أصلاً تحقيق هذا الهدف، هذا العام بما يعكس مكانة الرياض الاستراتيجية على كافة الأصعدة.

نظمت وزارة الثقافة والإعلام حفل إفطار، للصحافيين العرب، في جدة أول من أمس، بمشاركة أكثر من 120 من رؤساء تحرير الصحف العربية وقادة الفكر والرأي في الوطن العربي. وقال الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، إن «الهدف من اللقاء هو تجديد التواصل والمحبة»، متمنياً أن تستمر مثل هذه المبادرات لأعوام كثيرة. وأشار العواد إلى ما قام به مجلس الوزراء العرب من فعاليات خلال العام الماضي: «التي لامست الكثير من القضايا

مثل السلمون والماكريل والرنجة والتونة تناول الأسماك الزيتية مفيد لصحة القلب

التي تسد الشرايين كما تخفف ضغط الدم قليلاً. وفي التقرير الإرشادي العلمي، أشار الباحثون إلى أن تناول حصتين في الأسبوع من الأسماك، لا سيما تلك الغنية بأحماض «أوميغا 3» الدهنية قد يساعد على الحد من خطر الإصابة بقصور القلب ومرض القلب التاجي والسكتة القلبية وأكثر أنواع السكتات شيوعاً. وتحذرت الأطباء أيضاً عن عامل يجعل بعض الناس

أن تكون تذكيراً بتناول الأسماك، لمن يميلون لتناول النظام الغذائي الغربي التقليدي المعتمد على الإكثار من تناول اللحوم والبطاطا والتقليل من الفاكهة والخضراوات والحبوب الكاملة. وكتب ريم وزملوة في دورية «سيركيوليشن» أن الأبحاث السابقة ربطت بين أحماض أوميغا 3 الدهنية وتراجع خطر الإصابة باضطرابات ضربات القلب، وخفض مستوى الدهون في الدم والحد من خطر الترسبات

الجمعية الأميركية للقلب حول ضرر الأسماك المقلية، ويشهد على فوائد تناول حصتين أسبوعياً مقدار كل منهما مائة غرام تقريباً من الأسماك، خاصة الأسماك الزيتية المتنوعة الغنية بأحماض «أوميغا 3» الدهنية، حسب «رويترز».

تناول حصتين على الأقل أسبوعياً من الأسماك الزيتية مثل السلمون والماكريل والرنجة والتونة طريقة جيدة للحد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات، حسب ما قاله الأطباء الأميركيون. لكن هذا لا يُعد وصفاً طبيعياً لتناول الأسماك المقلية مع البطاطا (البطاطس)، فالقرار العلمي الجديد يؤكد على توصيات

الطبعة العربية تصدر في نوفمبر المقبل ميشيل أوباما تكشف للمرة الأولى عن صورة غلاف كتاب مذكراتها

في العالم العربي بالطبع التي الورقية والإلكترونية عن دار «هاشيت أنطوان - نوفل» اللبنانية. كما سيُنشر في 25 لغة حول العالم، في وقت واحد. في مذكراتها التي تحمل



غلاف الطبعة العربية

تأمل عميقاً وسرداً أسراً، تدعو ميشيل أوباما القراء إلى علمها، وتؤرخ للتجارب التي صقلتها - من طفولتها في الجانب الجنوبي من شيكاغو إلى سنوات المسؤولية واتخاذ القرارات التي نجت خلالها في التوفيق بين العمل ومطالب الأمومة، حتى الوقت الذي قضته في المكان الأكثر شهرة في العالم، بصرحة وخفية دم، نصف انتصاراتها وخيبتها على المستويين، العام والخاص، ساردة قصتها الكاملة كما عاشتها - بتعابيرها الخاصة ودي، يجسد كتاب «أصبحت» امرأة، تحث نيات كل التوقعات لتقدم لنا قصتها فتلهمنا للمضي على خطاهما.

بيروت: «الشرق الأوسط» كشفت ميشيل أوباما، السيدة الأولى الأميركية السابقة، بالأمس، عبر حسابها على «إنستغرام»، عن صورة غلاف كتاب مذكراتها «أصبحت» الذي ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر، والمتوقع نشره عالمياً في 13 نوفمبر 2018، وهو يصدر بالإنجليزية تحت عنوان «BECOMING».

«سامسونغ» ستدفع 533 مليون دولار لـ «أبل» تعويضاً على انتهاكها براءاتها

والبراءات الثلاث المعنية بهذا النزاع تتمحور خصوصاً حول الواجهة مستظلمة الشكل مع زوايا دائرية، فضلاً عن الرموز الملونة المستعرضة على شاشة سوداء. وفي عام 2011، صدر حكم أول لصالح «أبل» وحُكم على «سامسونغ» بموجبه بدفع 400 مليون دولار، لكن المجموعة الكورية الجنوبية استأنفت الحكم ووصلوا إلى المحكمة الأميركية العليا التي أبطلت في 2016 العقوبة القضائية بفرص 400 مليون دولار على «سامسونغ» وأحالت القضية إلى النظام القضائي العادي.

الفرنسية. وفي هذا النزاع القضائي المستمر بين عملاقي التكنولوجيا منذ 7 سنوات كانت «أبل» تطالب منافستها بتعويض قدره أكثر من مليار دولار، في حين كانت تقول إن قيمة التعويض يجب ألا تتجاوز 28 مليوناً. وتعين على هيئة المحلفين أن تحت فيما إذا كانت عناصر التصميم التي نسختها «سامسونغ» تبرر تسديد كل الأرباح التي حققها النموذج موضع النزاع أو مجرد جزء من العائدات لأنها عناصر في سياق تصميم أكثر شمولاً.

تدفع تعويض بقيمة 533 مليون دولار لمنافستها الأميركية «أبل» لانتهاكها براءات اختراع للمجموعة الأميركية بتقليدها تصميم هاتف أيفون. و«سامسونغ» التي لم تعد تتسوق نموذج الهاتف موضوع النزاع ستدفع أيضاً بموجب الحكم 5 ملايين دولار إضافية لاستخدامها بعضاً من خصائص أيفون، حسب وكالة الصحافة

حكمت هيئة محلفين أميركية، أمس، على عملاق الإلكترونيات الكوري الجنوبي «سامسونغ» بدفع تعويض بقيمة 533 مليون دولار لمنافستها الأميركية «أبل» لانتهاكها براءات اختراع للمجموعة الأميركية بتقليدها تصميم هاتف أيفون. و«سامسونغ» التي لم تعد تتسوق نموذج الهاتف موضوع النزاع ستدفع أيضاً بموجب الحكم 5 ملايين دولار إضافية لاستخدامها بعضاً من خصائص أيفون، حسب وكالة الصحافة

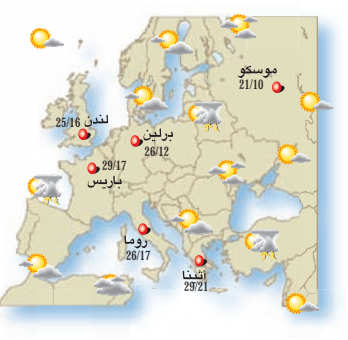
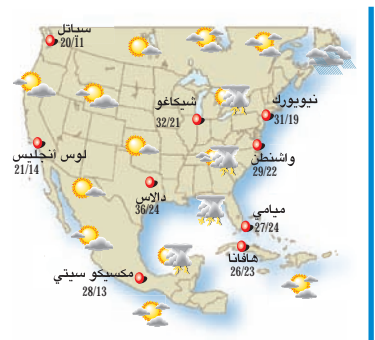
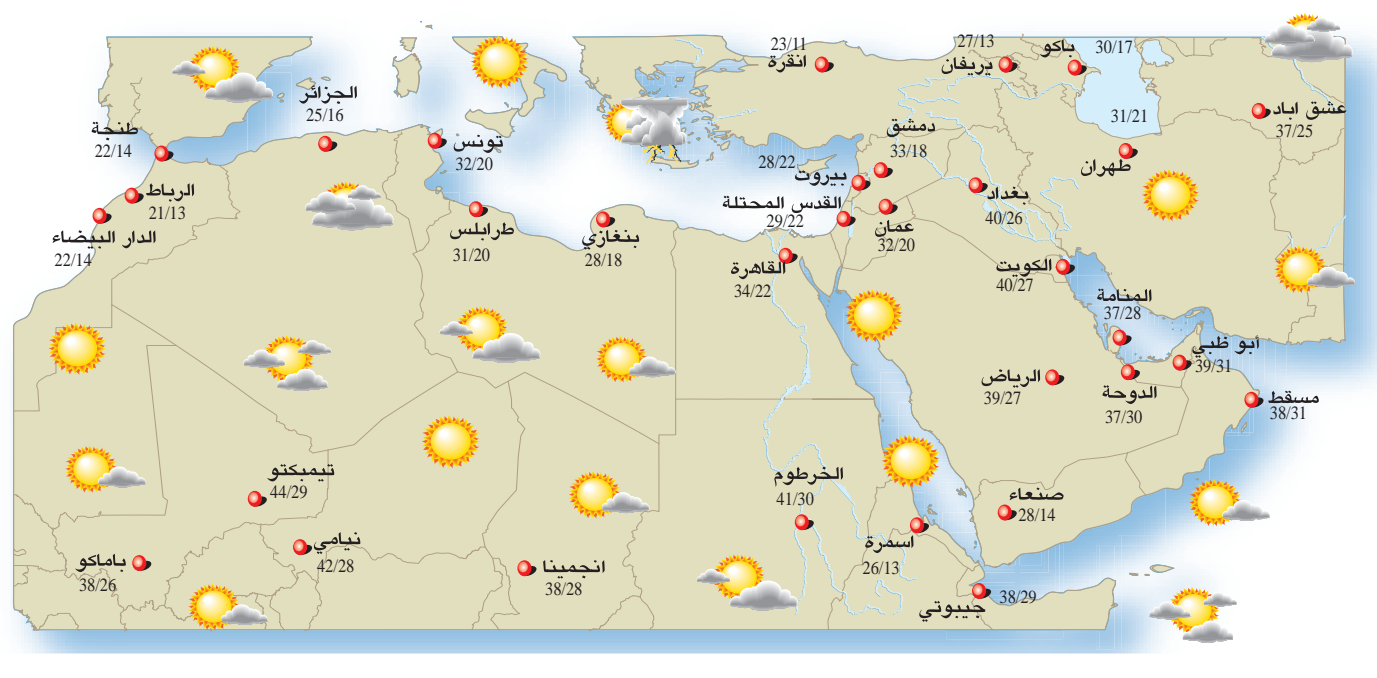
سودوكو

	5			4	1			
4			6		7			
		1			5			
		9						6
2				5	8			
3		7		9				
4	9		3					5
1						2		

الحل السابق

7	2	3	4	8	6	1	5	9
1	6	5	9	7	2	4	8	3
4	9	8	1	3	5	6	7	2
5	1	2	3	9	8	7	4	6
8	3	7	5	6	4	9	2	1
6	4	9	7	2	1	8	3	5
9	7	4	6	5	3	2	1	8
2	5	6	8	1	7	3	9	4
3	8	1	2	4	9	5	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يسود طقس رطب مع سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال كاليفورنيا وأوريغن. وناهيك بالأمطار المتفرقة في كندا، بسود طقس جاف في سلسلة جبال روكي. وتسقط الأمطار على جنوب شرقي الولايات المتحدة، فيما نهب العواصف على غرب البحيرات العظمى.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية بدءاً من أيرلندا إلى جنوب المملكة المتحدة من خلال المنابيا الغربية، وفي الجنوب الغربي من البلقان. وفضلاً عن الأمطار المتفرقة، يستمر الطقس جافاً في غالبية أنحاء فرنسا وإيطاليا. وتهب الرياح وتسقط الأمطار على البرتغال وشمال إسبانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتسبب إعصار مداري في سقوط أمطار غزيرة وفيضانات في جنوب شرقي عمان، مع تساقط لبعض الأمطار على جنوب شرقي اليمن. وتهب رياح قوية على الساحل الجنوبي الغربي، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع أن يسود طقس جاف المنطقة، فيما تسقط أمطار متفرقة وعواصف رعدية على شمال سوريا وشمال غربي العراق. ومن المتوقع سطوع الشمس مع تكون للسحب المتفرقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

من المتوقع أن يسود طقس جاف المنطقة، فيما تسقط أمطار متفرقة وعواصف رعدية على شمال سوريا وشمال غربي العراق. ومن المتوقع سطوع الشمس مع تكون للسحب المتفرقة.

وفاة طفلة عمانية... والتحالف العربي ينقل مساعدات من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى جزيرة سقطرى

«مكونو» يضاعف قوته ويعصف بظفار العمانية



السيارات تعبر شارعا غمرته مياه الفيضان في مدينة صلالة (أ.غ.ب)

الأمواج تضرب الشاطئ في مدينة صلالة الجنوبية بينما تستعد البلاد لإعصار مكونو (أ.غ.ب)

والتقت الهيئة العليا للإغاثة اليمنية مع منظمات إنسانية دولية في عدن ليل الخميس، لمناقشة الوضع في الجزيرة، وتقرر إقامة 11 مركز إغاثة في سقطرى لتقديم المأوى للأشخاص الذين أجبروا على إخلاء منازلهم.

وتمتم أيضاً مناقشة التدابير اللازمة لتقديم المساعدة للأشخاص في ثلاث محافظات في جنوب شرقي اليمن، يتوقع أن يضربها الإعصار. وتقع جزيرة سقطرى بين شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، ونسبت وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية للإغاثة إلى راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة، قوله «أرخبيل سقطرى محافظة متكوبة بما لحق بها من أضرار بشرية ومادية بالمحافظة. وفي اليمن، أكد مسؤولون يمنيون أن 17 شخصاً على الأقل في عداد المفقودين بعد أن اجتاحت الإعصار «مكونو» جزيرة سقطرى، الخميس، متسبباً في سيول قوية وأضرار. وأعلنت الحكومة اليمنية جزيرة سقطرى «منطقة متكوبة».

وقوة السلطان الخاصة والخدمات الهندسية بوزارة الدفاع والهيئة الوطنية للمساحة. واطلعت اللجنة على كافة الإجراءات التي اتخذت منذ الإعلان الأول عن الحالة الجوية وتفعيل اللجان الفرعية، واستعرضت آخر مستجدات الإعصار المداري «مكونو» وجهود الإسناد والمساعدة التي تنفذها قوات السلطان المسلحة، كما تم خلال الاجتماع الوقوف على سير خطط كافة التشكيلات والقواعد والوحدات في وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة في تقديم الدعم والإسناد والدعم اللطفايات الأخرى بمحافظة الوسطى للقيام بمهام الإسناد والدعم اللطفايات الأخرى بمحافظة. وفي اليمن، أكد مسؤولون يمنيون أن 17 شخصاً على الأقل في عداد المفقودين بعد أن اجتاحت الإعصار «مكونو» جزيرة سقطرى، الخميس، متسبباً في سيول قوية وأضرار. وأعلنت الحكومة اليمنية جزيرة سقطرى «منطقة متكوبة».

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية اختارتها جدة نقطة اتصال إقليمية لمتابعة إعصار «مكونو»

الدول التابعة للإقليم، وإعادة بناء وحذف وإضافة العناوين حسب أنظمة (ICAO - WMO)، كما يقوم المركز بإعداد وعمل التقارير والجدول الإحصائية للمنظمة وتزويد المنظمة بها بصفة دورية. كما يقوم المركز بتبادل المعلومات الأرضية مع دول الإقليم ومركز فيينا الدولي للمعلومات الأرصادية ومراقبة

شؤون الأرصاد، الدكتور أمين غلام: «في إنجاز جديد للمملكة، منظمة الأرصاد العالمية تعلن مركز جدة الإقليمي للاتصالات التابع للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة نقطة اتصال إقليمية لما بين من سلطنة عمان والجمهورية اليمنية لإعصار «مكونو».

وقال نائب الرئيس العام للطيران أمس الجمعة، بدءاً من الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل، لمدة 24 ساعة قابلة للتديد، وفقاً لتطورات الأجواء، وذلك حرصاً على سلامة الملاحة الجوية خلال تآثر محافظة ظفار بإعصار

الدمام، مبرزا الخويلدي أعلنت سلطنة عمان أمس، أن الإعصار «مكونو»، الذي عاث الخراب في جزيرة سقطرى اليمنية، اشتد قوة ليصبح من الدرجة الثانية فيما يقرب من المناطق الجنوبية للسلطنة.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية العمانية إن «آخر الرصدات توضح تطور الحالة المدارية إلى إعصار من الدرجة الثانية» مع رياح شديدة السرعة. وبدأ منذ بعد ظهر أمس تآثر مناطق ظفار بالإعصار المداري، واستمر هطول الأمطار لساعات طويلة وبشكل متواصل.

وأكد المركز الوطني للإنذار المبكر في السلطنة، في وقت سابق، أن عين الإعصار باتت على بعد 180 كلم فقط عن صلالة، كبرى مدن محافظة ظفار.

وأعلنت الشرطة العمانية وفاة طفلة تبلغ 12 عاماً متأثرة بجراحها نتيجة اصطدامها بجدار منزل من جراء قوة الرياح المصاحبة للإعصار مكونو. ومن المتوقع أن تستمر عواصف الإعصار في ضرب المدينة والمحافظات لساعات بسرعة تصل إلى 170 كلم بالساعة. وفي اليمن، قام التحالف العربي بجهود لتقديم الإغاثة إلى جزيرة سقطرى، وكان تركي المالكي المتحدث باسم التحالف العربي للعودة الشرعية في اليمن قد ذكر أن التحالف ينسق مع الحكومة اليمنية. في حين قال السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر إن هناك استعدادات لتقل عشرات الآلاف من أطنان المواد الإغاثية والإيوائية والطبية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى الجزيرة. وفي سلطنة عمان كثفت

قوات السلطان المسلحة في اللجنة الوقوف على كافة الإجراءات القائمة للتعامل مع الإعصار المداري «مكونو»، برئاسة العميد الركن حمد بن راشد البلوشي، مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط مقل

قوات السلطان المسلحة في اللجنة الوقوف على كافة الإجراءات القائمة للتعامل مع الإعصار المداري «مكونو»، برئاسة العميد الركن حمد بن راشد البلوشي، مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط مقل

المداري «مكونو». كما وصلت اللجنة العسكرية الرئيسية لإدارة الحالات الطارئة بقوات السلطان المسلحة اجتماعاتها بمقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمسكن المرتفعة، بهدف

المداري «مكونو». كما وصلت اللجنة العسكرية الرئيسية لإدارة الحالات الطارئة بقوات السلطان المسلحة اجتماعاتها بمقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمسكن المرتفعة، بهدف

الطيران أمس الجمعة، بدءاً من الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل، لمدة 24 ساعة قابلة للتديد، وفقاً لتطورات الأجواء، وذلك حرصاً على سلامة الملاحة الجوية خلال تآثر محافظة ظفار بإعصار

الطيران أمس الجمعة، بدءاً من الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل، لمدة 24 ساعة قابلة للتديد، وفقاً لتطورات الأجواء، وذلك حرصاً على سلامة الملاحة الجوية خلال تآثر محافظة ظفار بإعصار

تسير الاستعدادات في السعودية على قدم وساق تاهباً لأي حالات طوارئ قد تواجه البلاد على أثر العاصفة الجوية في بحر العرب «مكونو»، التي أثرت على عدد من الدول المجاورة منها سلطنة عمان وكذلك اليمن، التي أعلنت حكومتها أمس أرخبيل جزيرة سقطرى «محافظة متكوبة». وتشترك عدة جهات حكومية سعودية منها وزارة الصحة والمديرية العامة للدفاع المدني مدعومة بمتابعة

تسير الاستعدادات في السعودية على قدم وساق تاهباً لأي حالات طوارئ قد تواجه البلاد على أثر العاصفة الجوية في بحر العرب «مكونو»، التي أثرت على عدد من الدول المجاورة منها سلطنة عمان وكذلك اليمن، التي أعلنت حكومتها أمس أرخبيل جزيرة سقطرى «محافظة متكوبة». وتشترك عدة جهات حكومية سعودية منها وزارة الصحة والمديرية العامة للدفاع المدني مدعومة بمتابعة

السعودية تتأهب لأي حالات طوارئ

محافظي محافظات كل من «وادي الدواسر والأفلاج والسليل وحوطة بني تميم والحريق»، وسبق ذلك اجتماع خاص لمدني الرياض (اللجنة الفرعية لأعمال الدفاع المدني) برئاسة اللواء علي الدعيج، وفي الجزء الشرقي من السعودية، عقدت مديرية الدفاع المدني بالشراعية اجتماعات متعددة للجانها الفرعية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ بمحافظة الأحساء والعديد.

محافظي محافظات كل من «وادي الدواسر والأفلاج والسليل وحوطة بني تميم والحريق»، وسبق ذلك اجتماع خاص لمدني الرياض (اللجنة الفرعية لأعمال الدفاع المدني) برئاسة اللواء علي الدعيج، وفي الجزء الشرقي من السعودية، عقدت مديرية الدفاع المدني بالشراعية اجتماعات متعددة للجانها الفرعية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ بمحافظة الأحساء والعديد.

علي وهاس اجتماع اللجنة الفورية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ، لمتابعة العاصفة المدارية. وبينت اللجنة أنها تتابع «ما قد ينتج من تبعيات وأثار عن العاصفة المدارية، وتناقش الاستعداد لجميع الجهات المعنية للتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة بشكل فوري». وفي العاصمة السعودية الرياض، عقدت اللجان الفرعية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ بمحافظة الأحساء والعديد.

علي وهاس اجتماع اللجنة الفورية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ، لمتابعة العاصفة المدارية. وبينت اللجنة أنها تتابع «ما قد ينتج من تبعيات وأثار عن العاصفة المدارية، وتناقش الاستعداد لجميع الجهات المعنية للتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة بشكل فوري». وفي العاصمة السعودية الرياض، عقدت اللجان الفرعية لأعمال الدفاع المدني ومواجهة حالات الطوارئ بمحافظة الأحساء والعديد.

لحظية من الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة لمراقبة أي تطورات جديدة. وبدأت الاجتماعات من المناطق الأكثر قرباً لموقع الحدث، إذ رأس وكيل إمارة منطقة نجران جنوب غربي السعودية الاجتماع الذي عقده اللجنة الرئيسية للدفاع المدني بالمنطقة، لمناقشة الاستعدادات والتهيؤ لمواجهة تبعات أثار الحالة المدارية، كما عقد مدني عسير اجتماعاً استعدادياً برئاسة العميد أحمد الكاسي، وهو الإجراء الذي تم في منطقة جازان جنوب السعودية، إذ رأس العميد

لحظية من الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة لمراقبة أي تطورات جديدة. وبدأت الاجتماعات من المناطق الأكثر قرباً لموقع الحدث، إذ رأس وكيل إمارة منطقة نجران جنوب غربي السعودية الاجتماع الذي عقده اللجنة الرئيسية للدفاع المدني بالمنطقة، لمناقشة الاستعدادات والتهيؤ لمواجهة تبعات أثار الحالة المدارية، كما عقد مدني عسير اجتماعاً استعدادياً برئاسة العميد أحمد الكاسي، وهو الإجراء الذي تم في منطقة جازان جنوب السعودية، إذ رأس العميد

محمد العايض تسير الاستعدادات في السعودية على قدم وساق تاهباً لأي حالات طوارئ قد تواجه البلاد على أثر العاصفة الجوية في بحر العرب «مكونو»، التي أثرت على عدد من الدول المجاورة منها سلطنة عمان وكذلك اليمن، التي أعلنت حكومتها أمس أرخبيل جزيرة سقطرى «محافظة متكوبة». وتشترك عدة جهات حكومية سعودية منها وزارة الصحة والمديرية العامة للدفاع المدني مدعومة بمتابعة

محمد العايض تسير الاستعدادات في السعودية على قدم وساق تاهباً لأي حالات طوارئ قد تواجه البلاد على أثر العاصفة الجوية في بحر العرب «مكونو»، التي أثرت على عدد من الدول المجاورة منها سلطنة عمان وكذلك اليمن، التي أعلنت حكومتها أمس أرخبيل جزيرة سقطرى «محافظة متكوبة». وتشترك عدة جهات حكومية سعودية منها وزارة الصحة والمديرية العامة للدفاع المدني مدعومة بمتابعة

مواعيت الصلاة

المدينة	الضحى	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:14	05:39	03:33	06:57	08:27
المدينة المنورة	04:05	05:33	03:42	07:03	08:33
القدس	04:01	05:37	04:18	07:37	09:08
الرياض	03:36	05:05	03:14	06:36	08:06
القاهرة	03:14	04:56	03:29	06:49	08:19
الخرطوم	04:53	06:18	04:08	07:16	08:33
الرباط	04:39	06:19	05:10	08:30	10:04
تونس	03:18	05:04	04:08	07:29	09:09
الكويت	03:15	04:50	03:20	06:40	08:10
أبو ظبي	04:06	05:35	03:43	07:05	08:35
النامية	03:16	04:46	03:02	06:23	07:53
الدوحة	03:15	04:44	02:56	06:18	07:48
مسقط	03:52	05:19	03:24	06:46	08:16
بيروت	03:50	05:30	04:20	07:40	09:14
صنعاء	04:11	05:32	03:21	06:29	07:59
عمان	02:54	04:33	03:14	06:34	08:04
بغداد	03:17	04:56	03:44	07:04	08:36
اسطنبول	03:38	05:37	05:00	08:26	10:17
نيقوسيا	03:53	05:35	04:31	07:52	09:28
أثينا	04:17	06:07	05:16	08:38	10:21
لندن	02:29	04:54	05:16	09:02	11:13
باريس	03:24	05:56	06:01	09:40	11:58
نيس	03:44	05:56	06:29	10:01	11:03
روما	03:37	05:40	05:08	08:34	10:29
بروكسل	03:12	05:40	05:57	09:41	11:54
مدريد	04:52	06:50	06:10	09:34	11:24
جنيف	03:24	05:51	05:41	09:14	11:29
فيينا	02:28	05:03	05:04	08:41	11:01
برلين	02:33	04:55	05:23	09:12	11:22
فراكتفورت	02:49	05:20	05:11	09:11	11:27
استوكهولم	02:05	03:45	05:40	10:20	11:51
كوبنهاغن	02:29	04:41	05:32	09:34	11:33
امستردام	03:07	05:30	05:57	09:46	11:55
نيويورك	03:55	05:30	04:52	08:17	09:52
واشنطن	04:17	05:47	05:00	08:24	09:54
لوس أنجليس	04:24	05:45	04:36	07:56	09:17

الدكتور عبد الحسين بن علي مبرزا، وزير شؤون الكهراء والماء البحريني، استقبل الفريد سيمز بروتس، سفير جمهورية المانيا المعتمد في النمامة. وأشاد الوزير بما يربط البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات وبالأخص مجالات الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، متمنياً للسفير كل التوفيق والسداد في مهام عمله. واستعرض الوزير، خلال اللقاء، أبرز المشروعات التي يتم تنفيذها في قطاع الكهرباء والماء والطاقة المستدامة.

إيريس سليمان، وزير التعاون الدولي السوداني، التقى سفير فلسطين لدى الخرطوم، سمير طه، بمقر الوزارة. وأكد الوزير موقف بلاده الراسخ في دعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل، مضيفاً أن السودان يرى أن القرارات غير الشرعية وغير القانونية والجارئة لن تغير شيئاً من وضع مدينة القدس، وهذا الملف من أولويات الحكومة السودانية، مشيراً إلى أن «السودان قلباً وقالباً مع فلسطين لا بصفتها قضية الشعب الفلسطيني وحده، بل هي قضيتنا في المقام الأول».

عمرو الجويلي، سفير جمهورية بلجيكا في مصر، شارك في لجنة تقديم القصاص لمسابقة الشعر للمدرسة الفرنسية في بلغراد. وقدم السفير، الجائزة الأولى، التي شغل عدد من المنتجات التقليدية المصرية، التي جاءت من نصيب «إسراء أبو مدللة» طالبة الفلسطينية بالمدرسة، وذلك خلال حفل أقامته سفارة فرنسا. وحرص السفير على تشجيع الطالبة للاستمرار في التميز في إتقان اللغة الفرنسية، بجانب لغتها العربية الأم، تعزيزاً على الإمارات نعمة الخير والرخاء.

المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا، أقيم مأدبة إفطار في أنقرة بمناسبة شهر رمضان الكريم، بحضور نخبة من كبار المسؤولين من سياسيين ودبلوماسيين أتراك، وسفراء دول عربية وإسلامية، وإعلاميين سعوديين ونظرائهم من الأتراك، إلى جانب أعضاء السفارة والملحقيات والكاتب التابعة لها، ولغيف من أبناء الجالية السعودية المقيمة في تركيا. وقدم السفير الخريجي، التهنئة للسفير التركي، مؤكداً عمق وماتنة العلاقات بين المملكة وتركيا وجميع الدول الصديقة والشقيقة.

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، افتتحت معرض الجناح الوطني للإمارات المشارك في الدورة السادسة للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية تحت شعار «الحياء ما وراء العمران الشاهق» الذي يسلط الضوء على الروابط المتعددة بين البيئة العمرانية والحياة اليومية البسيطة في الإمارات عبر سلسلة من الصور والرسومات الفنية والخرائط والمجسمات ثلاثية الأبعاد. وقالت الكعبي إن بينالي البندقية يعد منصة مثالية لإبراز تراء المشهد المعماري في الإمارات أمام الجمهور من مختلف دول العالم.

الدكتور هشام عرفات، وزير النقل المصري، استقبل وفد شركة ساب العالمية (SAP) لبحث التعاون في مجال التطبيقات الذكية في إدارة الموانئ والسكك الحديدية، حيث عرضت الشركة أحد نماذج التطبيقات الذكية وهي تجربة ميناء هامبورغ في إدارة مجموعة محطات حاويات باستخدم تكنولوجيا المعلومات والتطوير الرقمي، وتطبيق قواعد الشفافية والحوكمة مع مختلف المتعاملين بالموانئ. فيما قال الوزير إن الموانئ يجب أن تدار من خلال مثل هذه التطبيقات لقياس كفاءة الموانئ ورفع طاقتها الاستيعابية.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- ساحة - متشابهان.
3- أحد الرادين من الألمان.
4- عاصمة ترغو - آلة موسيقية «مكوسة».
5- أعلى - جمع الحيوات.
6- دولة أسبوية.
7- جزيرة أمريكية - القرض «مكوسة».
8- مرض يصيب العين - جنون.
9- ولاية أمريكية.
10- بدين - أحياء، مالية.

1- مطرية مصرية.
2- من الحمضيات - يوم الصلبن.
3- اسم عظيم - علم ملك.
4- علم مذكر - متشابهان - حرف نصب.

1- مطرية مصرية.
2- من الحمضيات - يوم الصلبن.
3- اسم عظيم - علم ملك.
4- علم مذكر - متشابهان - حرف نصب.



مستعل السديري الفضيحة اليابانية

لما قدم نصر بن منيع بن يدي المأمون، وكان قد أمر بضرب عنقه، قال: يا أمير المؤمنين، اسمع مني كلمات أقولها قبل أن تضربوا عنقي، قال: تكلم، فأنشأ نصر يقول:

زعموا بأن الصقر صادف مرة
والصقر منقحٌ عليه يطير
ولئن شويتهُ فأنني لأخفبر
كرما وأقلت ذلك العصفور
صفقوا له، فقد عفا عنه المأمون.

مشكلة إذا كان «كل من إيدو إلو»، وإلحكم هذه الحادثة: أقدم أهالي بلبيس في الشرقية بمصر على تطبيق «العدالة» بأنفسهم دون انتظار الشرطة، حيث أقدموا على القبض على سيدة وضربوها ضرباً مبرحاً، ثم كتفوها وعلقوها على عمود إنارة موجّهين إليها تهمة محاولة سرقة طفل من أحد البيوت، وقامت الشرطة بالتحقيق مع السيدة، مشيرة إلى أنها اعترفت بمحاولة التسلل ولكن سرقة هاتف محمول لا لسرقة طفل.

ونبت صدقها، ولم يبق تلك المسكينة غير الضرب، وتعليقها في عمود النور.

عندما أنشئت السكك الحديدية لأول مرة في ألمانيا، اعترض كثيرون من الأطباء على تسييرها، وقالوا: «إن الركوب في قطارات تسير بسرعة 25 كيلومتراً في الساعة، يسبب انبثاق دم المسافر من فمه وأنفه وأذنه».

الحمد لله أن الدم ينبثق من بين هذه المواضع الثلاثة ولا من أي موضع آخر، ولكن ماذا سوف يقولون يا ترى لو أنهم بعثوا اليوم، وشاهدوا القطارات في بعض البلاد، وهي تسير بسرعة تتعدى 500 كيلومتر في الساعة، وسائقها جالس مرتاح على كرسيه يخفي يا ليل يا عين، مطمئناً أن الكمبيوتر يقوم بالمهمة على وجه الدقة، والدلالة على ذلك، أن هيئة السكك الحديدية في اليابان قدمت اعتذارها إلى الجماهير، لأن أحد القطارات قد تقدم انطلاق سيره نصف دقيقة، واعتبروا ذلك فضيحة.

أرسلت فرق خدمات الطوارئ في بريطانيا سيارتي إطفاء على متنهما طاقمان من تسعة إطفائين وسيارة شرطة، لإنقاذ ثلاثة طيور حمام علقت في سطح بناء، وأوقفوا حركة المرور في الشارع الرئيسي في بلدة سينتيمور، واستطاعوا إخراج الطيور إلى بر السلامة.

هل تصدقون أنني منذ الآن أتمنى أن اتحول إلى ذكر حمام - على شرط أن أكون في حدود الحرم المكي الشريف ولا أتجاوز، أو على الأقل في بريطانيا - لآنتي دون ذلك لا أؤمن (التقويض) بالبرصاص لو كنت في لبنان، أو الحشو بالفريك لو كنت في مصر.



المثلة الأميركية تاليور لوديرمان لدى حضورها حفل جوائز برودواي لاختيار الجمهور في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله وجوه من رمضان ملهم الضباط الأحرار

كنت أقرأ خالد محمد خالد في «الأهرام» وكانه واحد من كتّابها الكبار الذين تجذبك مقالاتهم أسبوعاً بعد آخر. لم يخاطر لي في تلك الأيام أن ما أقرأ عالم من العلماء، وساحر من سحر اللغة، ورائع تجتمع وتختلف حوله الناس. لكن تلك كانت شخصيته العملاقة، بحيث إن أحداً من الذين خالفوه أو خالفهم لم يجرؤ إلا فائق الاحترام. وربما كان معارضوه ومنتقدوه يكونون له في سرهم الإعجاب الذي يخامر الآخرين.

أعطى خالد محمد خالد الصحافة بقدر ما أعطاهها عمالقتها، وأعطى البحث الديني بقدر ما أعطاه ذو العلم الكبير، وليس غريباً أو مفاجئاً أن يكون أول المعجبين به رؤساء مصر الذين عايشهم: جمال عبد الناصر إلى أنور السادات إلى حسني مبارك. لكن يبدو أنه كانت لدى مبارك بعض التحفظات على المؤرخ الكبير، فلم يضمه إلى خاصته من العلماء، كما فعل عبد الناصر والسادات، ويقال إن عبد الناصر كان يحرض أن تكون النسخة الأولى من مؤلفات محمد خالد على مكتبه أول صدورهما. وبكل هدوء، كان الكاتب يُرسل كتابه إلى الرئاسة المصرية بالبريد المسجل.

تخرج محمد خالد من الأزهر وهو في الخامسة والعشرين من عمره. ومثل معظم الأزهريين، انصرف في بداية الأمر إلى التدريس، قبل أن تنتشر مؤلفاته وتمكنه من الانصراف إلى التأليف. وراى فيه القوميون العرب مرجعاً فكرياً يبنون دروهم، فيما عارضه الشيوعيون والإخوان المسلمون. لكنه عندما سُئل عن رايه في القومية العربية، أجاب: «أنا لا أعرف شيئاً عن القومية العربية، كل ما أعرفه هو عن القومية الإسلامية».

الحزب الوحيد الذي أعلنه في حياته خارج الفكر الإسلامي للحرية والديمقراطية. وفي مذكراته، قال إن الذي جمع بين عبد الناصر والسادات ومبارك هو «الخوف من الحرية». وقد كان الكاتب الوحيد الذي دخل في مناظرة مع عبد الناصر على التلفزيون استمرت ساعتين. ويبدو أن الاثنين خرجا منها دون أن يقتنع أحدهما برأي الآخر.

لم تغير المكانة الاجتماعية التي بلغها أي شيء في حياة محمد خالد؛ ظل يعيش في بساطة العلماء، وفي تكريمهم، تاركاً للثرات بعض أهم الأعمال الفكرية، وأكثرها جاذبية، ومنها: «وجاء أبو بكر» و«بين يدي عمر» و«وداع عثمان» و«في رحاب علي» و«معجزة الإسلام عمر بن عبد العزيز» و«كما تحدث الرسول».

استغل الغربيون بعض نظريات محمد خالد، منها القول بفصل الدين عن الدولة، فما كان منه إلا أن أعاد مراجعة ما كتب، مركزاً على روح السماح في الدين الإسلامي، حريصاً، كما كان دائماً، على إظهار القيم الإنسانية. من أيام الضباط الأحرار حتى وفاته، وجد الكثيرون في صاحب سير الصحابة مصباحاً من مصابيح الإيمان والتنوير معاً. إلى اللقاء.

لتعزيز الحقوق وفرض عقوبات على المخالفين

تشريعات جديدة لحماية البيانات في أوروبا تدخل حيز التنفيذ

وتعززت قضية القواعد الجديدة لحماية البيانات بسبب فضيحة شركة «كامبريدج اناليتيكا»، المتهمه بجمع بيانات نحو 87 مليون مستخدم لموقع «فيسبوك» دون علم منهم. من جهته، وصف المدير التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زاكربيرغ القوانين الجديدة الصارمة بـ«المراحل الإيجابية».

الجديدة التي تعالج معلوماتهم وما تستخدم من أجله. وسيكون بوسعهم حظر معالجة بياناتهم لأسباب تجارية وحتى الحق في حذف بياناتهم بموجب «الحق في النسيان». وسيخضع الإباء القرارات بالنيابة عن أبنائهم حتى يبلغوا سن الرشد، وهو ما ستحدده الدول الأعضاء ما بين 13 و16 سنة.

وأكد أن «كل شيء يعمل الآن». وتصر بروكسل على أن هذه القوانين سوف تصبح معياراً عالمياً لحماية معلومات المستخدمين على الإنترنت، لا سيما في أعقاب فضيحة إساءة استخدام بيانات مستخدمي «فيسبوك». وقال مفوض العدل في الاتحاد الأوروبي فيرا جوروفا إن «القواعد

فترة سماح حتى ليل الخميس الجمعة. وتسببت التشريعات الجديدة المسماة لأحة حماية البيانات العامة للاتحاد الأوروبي في سيل من الرسائل الإلكترونية التي تمثلت مؤخرًا بفضيحة «فيسبوك». دخلت تشريعات حماية البيانات الجديدة لمستخدمي الإنترنت في الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ أمس الجمعة.

بعد إضراب عمالي

أستراليا تتوقف عن طبع العملات الورقية

الجمعة مطالبين بزيادة في الأجر قدرها 3,5 في المائة بدلا من متوسط معدل الزيادة في القطاع التي يقدمها البنك المركزي وتبلغ اثنين في المائة. وقال توني بيكولو الأمين الإقليمي لقسم الطباعة في نقابة عمال التصنيع في أستراليا «رفع الأجر في قطاعات الاقتصاد المختلفة مهم جدا، وهذه فرصة ذهبية لبنك الاحتياطي لإظهار قدر من روح القيادة».

وأضاف «على المحافظ أن يفعل ما ينادي به». وآخر مرة بلغ فيها معدل نمو الأجر في أستراليا 3,5 في المائة كانت في الربع الثالث من عام 2012. وأحجم بنك الاحتياطي عن التعليق على الأمر بما في ذلك توضيح ما إذا كان الإضراب سيؤثر على توفر العملة.

وقال بيكولو إن النقابة مستعدة لم الإضراب إذا لم تعد إدارة بنك الاحتياطي «الطاوله التفاوض» الأسبوع المقبل.

العملات الورقية بعد إضراب عمال وطفعتهم وحدة تابعة للبنك المركزي للمطالبة بزيادة أكبر للأجر. جاء الإضراب بعد دعوة محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي (البنك المركزي) فيليب لوي للعمال في الأونة الأخيرة للمطالبة بزيادات أكبر للأجر، وذلك بينما يحوم نمو الأجر في أستراليا قرب أبطأ معدلته المسجلة.

وقال للنواب إن متوسط الزيادات السنوية للأجر يجب أن يكون نحو 3,5 في المائة لتحقيق مستوى تضخم عند 2,5 في المائة وهو ما يستهدفه البنك في المتوسط، حسب رويترز.

وتوقف العاملون في نوت برينتينج أستراليا، المملوكة بالكامل لبنك الاحتياطي، عن العمل أمس

سيرصد أشياء تظهر في الليل مثل انفجارات النجوم

أول تليسكوب من نوعه ينطلق من جنوب أفريقيا



جوهانسبرغ - لندن: «الشرق الأوسط»

بمناسبة يوم أفريقيا، ولتسجل القارة أرضية علمية وفلكية جديدة، قال العلماء إن تليسكوبا جديدا في جنوب أفريقيا تم الكشف عنه أمس، سيرصد أشياء «تظهر في الليل»، مثل انفجارات النجوم واندماج النجوم النيوترونية. وتم تدشين تليسكوب «ميرلايت» الذي يعني «المزيد من الضوء» باللغة الهولندية، في مقاطعة كيب بالجزء الشمالي من جنوب أفريقيا.

وقال دانيال كونا، وهو عالم فلك كبير بالمرصد الفلكي الجنوب أفريقي حيث يوجد التليسكوب، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه «الأول من نوعه في العالم». والجهاز الجديد عبارة عن تليسكوب بصري آلي بالكامل، مرتبط بالتليسكوب الشقيقي القديم («ميركات»، الموجود أيضا في إقليم كارو شبه الصحراوي، وسيتم إجراء مسح للسماء الجنوبية ويساعد على تزويد الفلكيين بأسرار الكون.

وقال المرصد في بيان، إن التليسكوب قادر على رؤية أشياء متناهية الصغر بمقدار مليون مرة، عما يمكن أن تراه العين المجردة. وقال كونا إن جهزي التليسكوب «سبيحجان» في جميع أنحاء السماء عن أي أشياء مختلفة، أشياء تتصادم في الليل؛ لكنك لست متأكدًا من سبب ذلك». والمشروع عبارة عن تعاون بين هولندا وجنوب أفريقيا وبريطانيا، بمشاركة باحثين من جامعات «كيب تاون» و«أكسفورد» و«أمستردام» من بين جامعات أخرى.

المرصد الفلكي الجنوب أفريقي (موقع المرصد)

أغنية «عش اللحظة» لويل سميث في كأس العالم تثير جدلاً بين المشجعين

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن كشف منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي تنطلق في روسيا الشهر المقبل، عن الأغنية الرسمية للبطولة أمس، وهي أغنية راقتصة سريعة الإيقاع بعنوان «عش اللحظة» للممثل ومغني الراب الأميركي ويل سميث، تسبب ذلك في جدل بين المشجعين، حسب «ريوترز». وتساءل البعض على مواقع التواصل الاجتماعي: كيف يناسب الطابع الأمريكي اللاتيني للأغنية البلد المضيف؟ وقارنوها بمحاولات سابقة غير موفقة، منها أغنية شاكيرا «واكا واكا» في نهائيات عام 2010 بجنوب أفريقيا.

وتحير آخرون بشأن المشاركين في العرض مع سميث، ومنهم نيكي جاك، المولود في بويرتوريكو، والمغنية إرا إستريفي، التي تصف نفسها بأنها «ابنة كوسوفو الألبانية»، ولا تشارك الدول الثلاث في النهائيات.

وقال أحد مستخدمي «تويتر» مشيراً إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي: «أغنية كأس العالم لا علاقة لها بكرة القدم. كيف سيرقص ميسي على (عش اللحظة)؛ لكن البعض شجعهم الإيقاع القوي للأغنية. ووصفها أحد المستخدمين بأنها رائعة ومناسبة لأجواء كأس العالم.

وسويدي الثلاثة: سميث، جاك، وإستريفي، أمم المشجعين، قبل نهائي كأس العالم في موسكو، يوم 15 يوليو (تموز).

وقال سميث في بيان: «إنه لشرف لي أن يطلب مني تقديم أغنية في كأس العالم 2018». وقال: «إن التعاون مع نيكي و(المنتج) ديبلو، وإرا في هذا العمل، يمثل تلاقياً وثقافة والنغمات المختلفة... وفي نهاية اليوم نريد فقط أن نرى العالم يرقص».